

باب الهمزة



آ

همزة فتحها طويلة تستعمل لنداء البعيد مثل (أَمُقْتَرِبًا من قمة الجبل احذر السقوط) .

أض

فعل ماض ناقص مبني على الفتح يعمل عمل (كان) يفيد التحويل مثل (صار) ومثاله (أض الماء ثلجًا) . مضارعه (يبيض) ومصدره (أبيضًا) . ويستعمل تاما فلا يحتاج إلى اسم ولا خبر ، بمعنى (رَجَعَ) مثل (أض المسافر) والمسافر هنا فاعل .

آمين

اسم فعل أمر بمعنى (استجب) يقال عقب الدعاء ، مبنية على الفتح ، وفاعلها ضمير مستتر تقديره (أنت) وهي عبرية الأصل . شائعة في صلوات المسلمين واليهود والنصارى . [انظر : المعجم الكبير] .

الآن

ظرف زمان للحاضر ، مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية ، تلزمه الألف واللام ، مثاله : قوله تعالى : (قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ) [البقرة : ٧١] . وإذا دخلت عليه (من) جعلته مجرورا . وإذا حذفت منه (أل) خرج عن الظرفية ، وصار فعلا بمعنى (حان) مثل : (آن وقتُ العمل) ، مضارعه (يئِنُّ) ومصدره (أَيْتًا) .

آه

اسم فعل مضارع بمعنى (أتوجع) مبني على الكسر ، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا) ، ويصح بناؤه على السكون ، ويصح بناؤه على الكسر مع التنوين .

أب

في إعرابه ثلاثة أوجه :

الأول : أن تكون علامة إعرابه الضمة في الرفع ، والفتحة في النصب ، والكسرة في الجر ، مثل: (أنت أب رحيم) و(إن أبا رحيمًا هو السعادة للأسرة) و(تسعد الأسرة بأب رحيم) وتدخل عليه (أل) في الأحوال الثلاثة .

الثاني : يعرب إعراب الأسماء الخمسة : فيرفع بالواو ، وينصب بالألف ، ويجر بالياء ، مثل: (أبوك رحيم - إن أباك رحيم - أكرم بأبيك) [انظر الأسماء الخمسة].

الثالث : يضاف إلى ياء المتكلم ، وحينئذ تكون علامة إعرابه مقدره على ما قبل ياء المتكلم (رفعا ونصبا وجرا) مثل: (سافر أبي - ودعتُ أبي - سررت بأبي) .

وكلمة (أب) أصلها (أبو) وحذفت الواو ، وتظهر الواو عند التثنية ، وفي المصدر مثل: (يُكْرَمُ الأبوان) و(احترم حق الأبوة) .

الابتداء

كلمة (الابتداء) مصدر للفعل (ابتدأ) . والمقصود به وقوع كلمة من الكلمات أول الجملة إن كانت اسما أو فعلا ، مثل: (محمد رسول الله) و(جاء الحق) فنقول: "الجملة الاسمية تبتدئ باسم" و"الجملة الفعلية تبتدئ بفعل" و"الجملة الاستفهامية تبتدئ بأداة استفهام" .. وهكذا . أما (المبتدأ) فهو لقب يطلق على الاسم الواقع أول الجملة الاسمية (انظر المبتدأ) .

أَبْدًا

ظرف للزمان المستقبل ، منصوب على الظرفية ، يدل على استمرار وقوع الحدث في المستقبل ، كقوله تعالى : ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا﴾ [النساء : ١٦٩] وكقولك : (لن أبرح الوطن أبدا) .

الإبدال

هو أن نجعل حرفا مكان حرف آخر في الكلمة ، مثل (اصطبر) فأصلها (اصتبر) ثم أبدلت الطاء بالتاء . والإبدال يقع بين أحرف تسعة هي : (الهاء - الدال - التاء - الهمزة - الميم - الواو - الطاء - الياء - الألف) وقد جمعت في : (هَدَاتُ موطيًّا) . وفي الجدول التالي بيان هذا الإبدال :

البيان	الكلمة		نوع الإبدال
	بعد الإبدال	قبل الإبدال	
قلبت تاء التانيث المربوطة (هاء) عند الوقف عليها ، مثل (أقبلت فاطمة) فعند الوقف تنطق التاء هاء - مع رسم النقطتين - وعند عدم الوقف لا إبدال فتنطق التاء .	فاطمه	فاطمة	إبدال الهاء من تاء التانيث المربوطة
قلبت التاء دالا ، ثم أدغمت الدال في الدال . [انظر (تاء الافتعال)]	ادْعَى	ادْتَعَى	إبدال الدال من التاء
قلبت التاء طاء لوقوعها بعد الصاد	اصطنع	اصتنع	إبدال الطاء من التاء
قلبت الواو تاء ثم أدغمت في تاء الافتعال .	أَتَعَّظَ	أَوْتَعِظَ	إبدال التاء من الواو
قلبت الياء تاء ثم أدغمت في تاء الافتعال .	أَتَسَّرَ	أَيْتَسَّرَ	إبدال التاء من الياء
اجتمع هزتان أول الكلمة ، والهمزة الأولى مضمومة فقلبت الثانية واوا .	أَوْ مِنْ	أُؤْمِنْ	إبدال الواو من الهمزة
تطرفت الواو بعد كسرة فقلبت ياءً .	رَضِيَ	رَضِيَوْ	إبدال الياء من الواو
جاءت (الواو) عينا في المصدر وقبلها كسرة فقلبت ياء . [انظر "عين الكلمة"] .	صيام	صِيَام	
جاءت (الساوا) عينا لجمع التكسير ولامه صحيحة وقبلها كسرة ، فقلبت ياءً .	ديار	دِيَار	

البيان	الكلمة		نوع الإبدال
	بعد الإبدال	قبل الإبدال	
جاءت (الواو) ساكنة وقبلها كسرة فقلبت ياء .	مِيزان	مِوزان	
جاءت (الواو) لآماً لصفة على وزن (فُعْلى) فقلبت ياء . فإن وقعت الواو لاسم فإنها تبقى مثل (حُزوى) - وهي اسم مكان - وقد بقيت الواو ولم تقلب ياء في كلمة (قصوى) على غير قياس. [انظر "لام الكلمة" .	دُنيا	دُنوى	
اجتمعت الياء والواو ، وكان الأول منهما ساكناً فقلبت الواو ياء ، ثم أدغمت الياءان .	سَيِّد	سَيِّود	
اجتمعت الياء والواو ، وكان الأول منهما ساكناً فقلبت الواو ياء ، ثم أدغمت الياءان .	طَيَّ	طَوَّى	
جاءت الياء ساكنة بعد ضم فقلبت الياء واوا. [بشرط أن تكون الياء في غير جمع فإن كانت في جمع فإنها لا تقلب واوا ، مثل : (حَيْض) جمع حائض] .	مُوقِن	مُيِّقِن	إبدال الواو من الياء
وقعت الياء لاسم على وزن (فُعْلى) - بفتح الفاء - فقلبت الياء واوا .	فَتَوَّى	فَتَيَّا	

البيان	الكلمة		نوع الإبدال
	بعد الإبدال	قبل الإبدال	
وقعت الواو عينا للفعل الماضي الثلاثي وهي مفتوحة وقبلها مفتوح فقلبت ألفا .	صام	صَوِّمَ	إبدال الألف من الواو
وقعت الياء عينا للفعل الماضي الثلاثي وهي مفتوحة وقبلها مفتوح فقلبت ألفا .	باع	بَيَّعَ	
حذفت الهاء لخفة النطق ، ثم قلبت الواو ميما [ودليل هذا أن كلمة (فم) تجمع على (أفواه) لأن جمع التكسير يرد الكلمة إلى أصلها .	فَمَ	فَوَّهَ	إبدال الميم من الواو
هذا الإبدال محصور في النطق لا في الكتابة ، ولا يكون إلا إذا وقع بعد النون باء ، كقوله تعالى ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقِبِنَا﴾ [يس : ٥٢] والصورة الصوتية لهذا الإبدال هي (مَبْعَثْنَا) ومثله قوله تعالى : ﴿إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾ والصورة الصوتية هي (أَمْبَعَثَ) .			إبدال الميم من النون

ابن

لفظ يدل على نسبة ولد ذكر إلى والده أو والدته مثل : (محمد بن عبد الله) ومثل : (عيسى بن مريم) .

حذف الألف من "ابن": تحذف الألف من (ابن) إذا وقعت بين علمين :
الأول ابن للثاني مثل (محمد بن عبد الله) و(عيسى بن مريم) . وتحذف بعد (يا)
مثل (يا بن عبد الله) وبعد همزة الاستفهام مثل (أبْنُ عَلِيٍّ هَذَا؟) .
كتابة الألف في "ابن" : تكتب الألف إذا وقعت (ابن) بين لفظين ليسا
علمين، مثل : (الرسول ابن عبد الله) و(المسيح ابن مريم) و(هذا ابن خـير
عباد الله) ، وتكتب كذلك إذا وقعت أول السطر .

إعراب كلمة "ابن" : إذا وقعت بين علمين ، تعرب صفة للعلم الأول ، مثل :
(محمد بن عبد الله رسول) (إن محمد بن عبد الله رسول) (سِرْتُ عَلَى مَنْهَجِ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ) وتكون مضافة وما يليها مضافا إليه . فإن كان المنعوت منادى مثل
(يا محمد بن عبد الله) جاز فيه الرفع والنصب فنقول : (يا محمد بن عبد الله) أو
(يا محمد بن عبد الله) وتعرب خيرا مثل : (هذا ابن عبد الله) وتعرب مفعولا به
مثل (أكرم ابن أخيك) وغير هذا من المواقع الإعرابية .

ابنة

يجري على كلمة (ابنة) ما يجري على كلمة (ابن) [انظر "ابن"] .

الإتباع

(الإتباع) بكسر الهمزة ، مصدر للفعل "أَتَبَعَ" ومعناه : أن تجعل الكلمة تابعة
لكلمة أخرى في الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم . [انظر "التوابع"] .

الأتباع

(الأتباع) بفتح الهمزة ، جمع مفردة (تَبَعَ) . والمراد بالتبع هو الكلمة التي تتبع
كلمة قبلها وتجاورها وتماثلها في الوزن وفي بعض الأحرف ، مثل : (هذا رجل
حَسَنٌ بَسَنٌ) و(إنه عفريتٌ نفريتٌ) فكلمة (بسَن) تابع ، وكلمة (نفريت) تابع .
وهذا التابع لا يحمل معنى يقصده المتكلم ، فالمقصود هنا هو التنغيم الذي يضيفه
المتكلم على كلامه من أجل تمكينه في ذهن السامع ، ومن هنا لا يستعمل التابع
بمفرده ، فلا نقول (هذا رجل بَسَنٌ) ولا (إنه نفريت) ذلك لأن التابع لا يستقل
بمعنى ولا يحمل معنى جديدا . فإن كان التابع مستقلا بمعنى ، مثل : (هذا رجل
غَمَّازٌ هَمَّازٌ) جاز استعماله بمفرده فنقول (هذا رجل هَمَّازٌ) وحينئذ لا تعتبر الكلمة

من الأتباع، لأنها لم تأت من أجل التنعيم أو تقوية المعنى ، بل أتت لتضيف معنى جديداً، فهي ليست عارضة في الجملة مثل التَّبَع بل هي أصيلة فيها . واستعمال الأتباع مقصور على ما سمعناه عن العرب، وفي الإعراب نقول : (بسن): تابع . ولا مزيد على هذا ، فلا نقول (مرفوع أو منصوب أو مجرور) ومن أمثلته: (حيثُ نبيثُ) (شحيحٌ بحيج) (فقهٌ نقيهُ) (مائقٌ دائق) .

اتَّخَذَ

فعل ماضٍ ناسخ ، من أخوات (ظَنَّ) ينصب مفعولين مثل: (اتَّخَذَتِ الْكِتَابَ صَاحِبًا)، (فالكتاب) مفعول به أول و(صاحبًا) مفعول به ثان . والمضارع (يتخذ) يعمل عمل الماضي كقوله تعالى : (لِيَتَّيَّنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا) [الفرقان : ٢٨] وكذلك فعل الأمر منه مثل: (اتَّخِذِ الْعَقْلَ هَادِيًا) . وإذا كان بمعنى (أَخَذَ) أي : (حاز) نصب مفعولا واحدا كقوله تعالى : (قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) [الكهف : ٧٧] . وحيث لا يكون من أخوات (ظن) .

اثْنَانِ

لفظ يدل على مضعف الواحد المذكر ، ولا مفرد له من لفظه . وهو ملحق بالثنى في إعرابه ، فيُرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء . مثل: (شهد اثْنَانِ مِنْ أَهْلِ الْعَدْلِ) (أشهدتُ اثْنَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْعَدْلِ) (استمعت إلى شهادة اثْنَيْنِ) . وإذا رُكِّبَ مع العشرة حذفت نونه ، كقوله تعالى : (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَانِ عَشَرَ شَهْرًا) [التوبة : ٣٦] [انظر "الملحق بالثنى"] .

اثْنَانِ

لفظ يدل على مضعف الواحدة المؤنثة ، ولا مفرد له من لفظه ، وهو ملحق بالثنى في إعرابه ، يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء مثل: (تسابت اثْنَانِ) (اختبرت اثْنَيْنِ) (الحاضرات فوق اثْنَيْنِ)، وإذا رُكِّبَ مع العشرة حذفت نونه كقوله تعالى : (فَاتَفَجَّرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا) [البقرة : ٦٠] [انظر "الملحق بالثنى"] .

الاثنين

لفظ له مدلولان : الأول : مضعف الواحد المذكر في حالتي النصب والجر، مثل: (لا أصحاب اثنين : الكاذب والمخادع) و(قارنت بين اثنين من كتب الفقه). الثاني: اليوم المعروف من أيام الأسبوع ، ويستعمل مضافا إلى كلمة "يوم" مثل (السفر يوم الاثنين)، ويجوز حذف كلمة (يوم) عند أمن اللبس فنقول : (السفر الاثنين)، فإن أدى الكلام إلى لبس وجب ذكر "يوم" مثل : (أحضرت الشاهدين يوم الاثنين)، لأن حذف كلمة "يوم" يجعل كلمة "الاثنين" صالحة لأن تكون صفة للشاهدين ، وصالحة للدلالة على اليوم المعروف . ولفظ "الاثنين" لا يثنى ولا يجمع إلا بثنائية أو جمع كلمة "يوم" ، فنقول : (يوما الاثنين) و(أيام الاثنين).

أجل

حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، يستعمل على النحو التالي :

(١) للدلالة على أن المستمع مصدق لما يسمعه ، كقولك : (أجل) لمن يقول لك : (الاعتراف بالحق فضيلة) .

(٢) يستعمل جوابا عن السؤال ، مثل : (أعدّل القاضي؟) فنقول : (أجل) .

(٣) يستعمل للدلالة على أن المخاطب موافق على ما يقول المتكلم ، مثل : (أريد مؤازرتك) فيجيب المخاطب : (أجل). والاستعمال الأصح لكلمة (أجل) أن تكون بعد الجملة الخيرية ، مثل : (الاعتراف بالحق فضيلة) و(أريد مؤازرتك) [انظر "الجملة الخيرية"] و[انظر "نعم"] .

أجمع

لفظ يستعمل للتوكيد المعنوي ، يفيد الإحاطة والشمول ، ويكون مسبوqa بكلمة (كله) مثل : (قرأت الكتاب كله أجمع) ، فكلمة (كله) تحتل الشمول المطلق وغير المطلق ، فلما جاءت كلمة (أجمع) دلت على شمولية التأكيد . ونقول في الإعراب : [كل : توكيد معنوي أول . وهو مضاف والضمير مضاف إليه ،

وأجمع : توكيد معنوي ثانٍ [ويجوز استعمال (أجمع) دون وجود كلمة (كل) فنقول : (قرأت الكتاب أجمع) .

أَجْمَعُونَ

لفظ يستعمل للتوكيد المعنوي ، يفيد الإحاطة والشمول ، ويكون مسبقا بكلمة (كلهم) كقوله تعالى : ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر : ٣٠] وتعرب توكيدا ثانيا ، وترفع بالواو ، وتنصب وتجر بالياء ، ويصح استعمالها غير مسبوقة بكلمة (كلهم) مثل : (حضر الزوار أجمعون) .

الأَجْوَف

هو الفعل المعتل العين بالألف الواوية ، مثل : (قال - حال - دار) أو الألف الياثية مثل : (باع - مال - سال) . وألف الأجوف لها ثلاثة أحوال :

- (١) إبقاؤها :

 - إذا كان الفاعل اسما ظاهرا ، مثل : (قال الرسول) .
 - إذا كان الفاعل ضميرا للمفرد الغائب مثل : (الرسول قال) .
 - إذا اتصلت به تاء التأنيث مثل : (قالت) .
 - إذا اتصلت به واو الجماعة مثل : (قالوا) .
 - إذا اتصلت به ألف الاثنين مثل : (قالا) .

- (٢) ردّها إلى أصلها في الفعل المضارع مثل : (يقول - يحول - يدور) (يبيع - يميل - يسيل) .
- (٣) حذفها :

 - من الماضي إذا دخلت عليه ضمائر الرفع المتصلة : (قلتُ - قلنا - قلتم) - (بعْتُ - بعنا - بعتم) .
 - من المضارع المجزوم ، مثل : (لم أقل - لم أبع) .
 - من فعل الأمر للمفرد مثل : (قل - بع) وفعل الأمر للنسوة مثل (قلن - بعن) .

أَحَدٌ

لفظ له مدلولان : الأول : بمعنى "إنسان" وهمزتها أصلية ، وهي بهذا المعنى تستعمل نكرة ، ولا تدخل عليها (أل) ، ولا تستعمل إلا مع النفي كقوله تعالى : ﴿فَمَا مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ [الحاقة : ٤٧] وقولك : (ما رأيت أحدا) .

الثاني : العدد (واحد) أي : بمعنى (واحد) ، والأصل (وَحَدٌ) ثم قلبت الواو همزة ، ويصح دخول (أل) عليها فنقول (الأحد) ، وبهذا المدلول جاء قوله تعالى : **﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾** أي : هو الله الواحد [بمعنى : المنفرد والذي لا مثل له] ويصح أن نقول في العَدِّ: (أحد ، اثنان ، ثلاثة ..) وتركب مع العشرة فنقول: (أحد عشر) وتعرب هي والعشرة (مبنيا على فتح الجزأين) ومؤنثها : (إحدى). وإذا كانت بمعنى (واحد) صح استعمالها في الإثبات والنفي ، فمثال الإثبات: (أعبد الله الأحد) ومثال النفي قوله تعالى : **﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾** [الأحزاب : ٤٠] وتجمع على (آحاد) و(أحدان) . وتلزمها الألف واللام إذا كانت دالة على اليوم المعروف من أيام الأسبوع (الأحد) وجمعه (آحاد) .

أحرف الاستقبال

هي الأحرف التي تدخل على فعل يقع في زمن مستقبل وهي : (سوف - السين - نواصب المضارع - لام الأمر - لا الناهية) .

أحرف التحضيض

هي : (ألا - لولا - لوأما - هلاً) . والتحضيض هو الحث على عدم ترك العمل وعدم التهاون فيه . والصوت فيه يميل إلى الشدة والغلظة .

أحرف التمني

هي : (ليت - لو - هل) .

أحرف التوكيد

هي : (إن - أن - قد - لام الابتداء - لام جواب القسم - نونا التوكيد) .

أحرف التنبيه

هي : (ألا - أما - ها - يا) .

أحرف الجزم

هي : (إذما - إن - لام الأمر - لا الناهية - لم) .

أحرف الجواب

هي : (أجل - إذن - إي - بلى - لا - نعم) .

أحرف الشرط

هي : (إذما - إن - أما - لما - لو - لولا - لوأما) .

أحرف الطلب

هي : (أحرف التحضيض - أحرف التمني - أحرف العرض - حرف الاستفهام - حرف الترجي - لام الأمر - لا الناهية) .

أحرف العَرَض

هي : (ألاً - أما - لو) .

أحرف العطف

هي : (أم - أو - بل - ثم - حتى - الفاء - لا - لكن - الواو) .

الأحرف المشبهة بالفعل

هي الأحرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر ، وهي : (إن - أن - كأن - لكن - لعل - ليت) وهذه تدخل على الجملة الاسمية فتنبص المبتدأ وترفع الخبر ، وقد سميت (المشبهة بالفعل) لوجود معنى الفعل فيها .

الأحرف المشبهة بـ (ليس)

هي الأحرف التي تشبه (ليس) في المعنى والعمل ، فهي تفيد النفي مثل : ليس ، وتعمل عملها ، وترفع الاسم وتنصب الخبر . وهي : (ما - لا - لات - إن) .

الأحرف المصدرية

هي الأحرف التي ينسبك كل حرف منها مع ما بعدها في مصدر مؤول ، وهي : (أن - أن - كي - لو - همزة التسوية) .

الأحرف الناصبة للمضارع

هي الأحرف التي تنصب المضارع وهي : (أن - لن - إذن - كي - حتى - لام التعليل - فاء السببية - واو المعية) .

الأحرف النافية

هي التي تدل على عدم وقوع الشيء . منها ما يدخل على الفعل ومنها ما يدخل على الاسم وهي : (لم - لماً - ما - إن - لن - لا - لات) .

أَخ

اسم يعرب على ثلاثة أوجه : الأول : أن يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، وعلامة الإعراب ظاهرة ، مثل: (هذا أخٌ كريمٌ - رأيتك أخاً كريماً - تطيب الحياة بأخ كريم ، وتدخل عليه (أل) مع الأحوال الإعرابية السابقة .
الثاني : أن يعرب إعراب الأسماء الخمسة . [انظر "الأسماء الخمسة"] .
الثالث : أن تكون علامة إعرابه مقدرة على آخره عند إضافته إلى ياء المتكلم .
[انظر "المضاف إلى ياء المتكلم"] .

وأصل (أخ) = (أخَوُّ) وحذفت الواو ، بدليل وجودها في المثني والجمع والمصدر (أخَوَانٌ - إخوة - أخوة) .

إِخَال

(يكسر الهمزة) - فعل مضارع يعمل عَمَلَ (ظَنَّ) ، ينصب مفعولين ، مثل :
(إخال المالَ مفسدةً في بعض الأحوال) فالمال : مفعول به أول ، ومفسدة : مفعول به ثان . وفاعل (إخال) ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا) ، والماضي منه (خَالَ) والقياس أن تكون همزة المضارع مفتوحة ، لكنها كسرت سماعاً .
[انظر "ظن وأخواتها"] .

أَخْبَرَ

(بفتح الهمزة وسكون الخاء) فعل ماضٍ مبني على الفتح ، ينصب ثلاثة مفاعيل ، مثل (أخبر الأبُ الابنَ الطاعةَ واجبةً) فالأب : فاعل ، والابن : مفعول به أول ، والطاعة : مفعول به ثان ، وواجبة : مفعول به ثالث . فهو في العمل مثل : (أَعْلَمَ ، وأرَى ، ونَبَأَ ، وأنبأ) .

الاختصاص

كلمة الاختصاص مصدر للفعل (اختص)، ومعناه : انفراد شيء بشيء [انظر المعجم] وفي اصطلاح النحاة ، هو (اختصاص اسم بمعنى ، وهذا الاسم يوضح ضميراً مبهماً مذكوراً قبله) مثل : (نحن - الشباب - نحمل أمانة المستقبل)، فكلمة (الشباب) هي الاسم الذي وضع الضمير (نحن) ؛ لأن الجملة لو خلت من كلمة (الشباب) فإن الضمير يحتمل أكثر من معنى ، فقد يقصد به المتكلم :

العلماء ، أو الجنود ، أو المعلمين ، أو غيرهم ، فلما جاءت كلمة الشباب زال الإبهام .

وفي إعراب كلمة (الشباب) نقول : (مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره: "أخص") أو نقول : منصوب على الاختصاص . والفاعل : ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا) . ولا يكون الضمير المبهم إلا للمتكلم أو المخاطب .

أحوال الاسم المخصوص :

(١) يأتي بلفظ (أي) و(آية) وتلحقها (ها) الدالة على التنبيه ، ومن الأمثلة (أنا - أيها الطبيب - أرعى الله في المرضى) (أنا - أيها الطيبة - أرعى الله) (نحن - أيها الأطباء -) (نحن - أيها الطبييتان -) (أنت - أيها الطبيب -) (أنت - أيها الطيبة -) وهكذا .

(٢) يأتي اسما ظاهرا مقترنا بـ (أل) مثل : (نحن - الأطباء -) .

(٣) يأتي مضافا مثل : (نحن - رؤساء الدول - نسعى إلى سعادة الشعوب) .

إعراب الاسم المخصوص إذا كان (أيها) أو (أيتها) في مثل (أنا - أيها الطبيب) .

(أي) : اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (أخص) والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا) .

(ها) : حرف تنبيه ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

(الطبيب) : صفة لأي ، مرفوع .

وكذلك إعراب (أيها الطيبة) .

أخذ

فعل ماض ، من أفعال الشروع ، ومن أمثله : (أخذَ المطرُ يَنزِلُ) .

[انظر "أفعال الشروع"] .

اخْلَوَّق

فعل ماض من أفعال الرجاء ، ومن أمثله : (اخْلَوَّقَ المريضُ يِراً من مرضه) .

[انظر "أفعال الرجاء"] .

الأخوات

كلمة (الأخوات) تذكر في بعض أبواب النحو ، ويقصد بها : الكلمات التي تشترك في وظيفة إعرابية واحدة . وهي مجموعات تسمى كل مجموعة باسم إحدى الكلمات فيها ، مثل : (أخوات "كان") و(أخوات "إن") و(أخوات "ظن") و(أخوات "كاد") .

الإدغام

هو نطق حرفين متماثلين ليس بينهما فاصل ، أولهما ساكن والثاني متحرك . مثل : (شَبَّ) والأصل (شَبَّبَ) ثم سَكَّنَت الباء الأولى (شَبَّبَ) ثم اقتضى الرسم الإملائي كتابة (باء) واحدة فوقها علامة الإدغام وهي المسماة بالشدة . والإدغام يدخل جميع الحروف ما عدا الألف اللينة لتعذر النطق بألفين لينين بلا فاصل بينهما . ويجب الإدغام إذا تحققت الشروط الآتية :

- ١ - أن يكون الحرفان متماثلين : (دال ودال - لام ولام وهكذا) .
- ٢ - أن يكون الأول ساكنا والثاني متحركا ، فإن كان الأول متحركا والثاني ساكنا فلا إدغام مثل (وددت) .
- ٣ - ألا يكون بينهما فاصل مثل : (وداد) .
- ٤ - ألا يكون الحرفان أول الكلمة مثل : (ددن) [وهو اللهو] .
- ٥ - ألا يكون الحرفان في اسم على وزن (فعل) مثل : (طلل) و(شطط) .
- ٦ - ألا يكون الحرفان في اسم على وزن (فعل) مثل : (مئل) .
- ٧ - ألا يكون الحرفان في اسم على وزن (فعل) مثل : (ذلل) .

فك الإدغام

يفك الإدغام إذا اتصلت الكلمة بضمير رفع متحرك مثل : (شددت - شددت - شددت - شددتنا - شددتم - شددن) .

الأدوات

الأدوات : جمع مفردة : (أداة) ، والأداة في النحو : كلمة تستعمل للربط بين أجزاء الجملة ، أو لإحداث معنى من المعاني ، كأدوات الجر ، وأدوات العطف ،

وأدوات الاستفتاح ، وأدوات النفي ، وأداة الربط بين جواب الشرط وفعله ،
وأدوات الاستثناء .

إِذْ

ظرف لما وقع في الزمن الماضي ، مبني على السكون ، يصح أن يحمل محلها
كلمة (زمن) أو (وقت) أو (حين) . تستعمل مضافة إلى الجملة الفعلية ، والجملة
الاسمية . وعند إضافتها إلى الجملة الفعلية لا بد أن يكون فعلها ماضيا مثل قوله
تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا﴾ [الأعراف : ٨٦] . فإن جاء بعدها فعل مضارع فلا
بد أن يكون مضارعا في اللفظ ماضيا في المعنى ، أي : وقع في زمن مضى كقوله
تعالى : ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾ [البقرة : ١٢٧] فالفعل (يرفع)
مضارع لكنه وقع في زمن مضى وهو زمن بناء الكعبة ، ومثله قولك: (خرجت
إذ تشرق الشمس). وكذلك عند إضافة (إذ) إلى الجملة الاسمية، لا بد أن يكون
معنى الجملة قد وقع في زمن ماض كقوله تعالى : ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ﴾
[الأنفال : ٢٦] ، وألا يكون خبرها فعلا ماضيا فلا نقول : [سررت إذ وجهك
ابتسم] والصحيح: (سررت إذ وجهك يتسم) أو (... .. وجهك مبتسم) .

إِعْرَابُ "إِذْ" :

- ١ - إذا كانت مضافة والمضاف إليه جملة ، فهي ظرف مبني على السكون في
محل نصب على الظرفية. مثل: (سرتي إذ نصحتني) و(طربت إذ القصيدة جميلة) .
- ٢ - إذا كانت مضافا إليه ، والمضاف اسم زمان ، فهي ظرف مبني على
السكون في محل جر بالإضافة ، مثل: (تأملت يومئذ فارتقتنا)، فكلمة (يوم) ظرف
زمان منصوب ، وهو مضاف و(إذ) ظرف زمان مبني على السكون في محل جر
مضاف إليه ، وهو مضاف وجملة (فارتقتنا) في محل جر مضاف إليه .
- ٣ - إذا وقعت بعد الفعل (اذكر) فهي في محل نصب مفعول به للفعل .
- ٤ - وتعرب زائدة لإفادة التعليل ، وتسمى (إذ) التعليلية ، ومثالها قوله تعالى
في سورة الزخرف آية ٣٩: ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ
مُشْتَرِكُونَ﴾ [أي : لن ينفعكم اشتراككم في العذاب لأنكم ظلمتم] .

٥ - تعرب زائدة - أيضا - إذا وقعت بعد كلمة "بينما" أو "بينما" مثل: (بينما أهدأ للنوم إذ جاء ضيف) ، وتسمى "إذ" الفجائية .

قطع "إذ" عن الإضافة :

أي : حذف المضاف إليه بعدها ، وذلك عند إضافتها إلى اسم زمان ، مع حذف الجملة بعدها ، وحينئذ يجب تنوينها ، والتنوين هنا عوض عن الجملة المحذوفة ، مثل: (زارنا عالم جليل وكنا حينئذ مسرورين) أي : (حين إذ زارنا) ، فحذفت جملة "زارنا" وعوض عنها بالتنوين .
أما أسماء الزمان التي تضاف إلى (إذ) فمنها : ساعة - وقت - يوم - حين - ليلة .

إذا

لها ثلاثة أنواع : ظرفية شرطية - ظرفية غير شرطية - ظرفية فجائية .

إذا - الظرفية الشرطية

- تدخل على ما سيقع في الزمن المستقبل .
- تفيد الشرط ، فالجملة معها مكونة من فعل الشرط وجوابه .
- أداة شرط غير جازمة .
- تضاف إلى جملة فعلية خبرية [انظر "الجملة الخبرية"] .
- إن دخلت على اسم فهذا الاسم فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعد الاسم .

ومن أمثلتها : (إذا أنفقت فلا تسرف) (إذا اعتذر المسيء فاقبل عذره) وإعراب المثال الأول كالاتي :

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان ، مبني على السكون في محل نصب .
مضاف ، وهو أداة شرط غير جازمة .

أنفق : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل . وهو فعل الشرط .
التاء : ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، وجملة (أنفقت) في محل جر مضاف إليه .

فلا : (الفاء) واقعة في جواب الشرط . (لا) أداة نهي .

تسرف : فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة الجزم السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) . وجملة (فلا تسرف) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

وإعراب المثال الثاني كالآتي :

إذا : [كالإعراب في المثال الأول] .

المسيء : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده . مرفوع وعلامة رفعه الضمة والتقدير (إذا اعتذر المسيء) ، والفعل المقدر هو فعل الشرط ، وجملة (اعتذر المسيء) في محل جر مضاف إليه .

اعتذر : فعل مفسر للفعل المحذوف لا محل له من الإعراب .

فاقبل : (الفاء) واقعة في جواب الشرط . (اقبل) فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) .

عذره : (عذر) مفعول به منصوب بالفتحة ، وهو مضاف . (الهاء) ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

وجملة (فاقبل عذره) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

إذا- الظرفية غير الشرطية

هي التي لا تحمل معنى الشرط ، ولا تعرب إلا ظرفا مبني على السكون في محل نصب على الظرفية . مضافة إلى جملة فعلية بعدها كقوله تعالى : (وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ) [النجم : ١] .

إذا- الفجائية

• هي التي تدل على حدوث ما بعدها فجاءة ودون توقع ، مثل : (خرجت فإذا الريح عاصفة) .

• وهي حرف مبني على السكون .

• ولا بد أن تكون مسبوقه بكلام قبلها .

• تدخل عليها الفاء العاطفة ، فيكون ما بعد الفاء معطوفا على ما قبلها .

• يجوز دخول (الباء) على الجملة بعد (إذا) مثل : (خرجت فإذا بالريح عاصفة) وهذه الباء زائدة .

- ما بعد (إذا) يعرب مبتدأ ، فإن دخلت عليه الباء كان مرفوعاً بضمه مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي جلبها حرف الجر الزائد.
- لا تدخل إلا على الجملة الاسمية .

إِذْمَا

حرف شرط جازم ، مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، تدخل على فعل الشرط، وجوابه فتجزم كلا منهما . وهي حرف بمعنى (إن) . ومن أمثلتها: (إذما تسع إلى الخير تُثَبِّ) . وأصلها (إذ) الظرفية ، اتصلت بها (ما) الزائدة للتوكيد ، فصارت بمعنى "إن" وهي تفيد ربط جواب الشرط بفعله . [انظر "الشرط"] .

إِذْنٌ

حرف جواب وجزاء ، تقع في كلام مترتب على كلام قبله . كما يبدو من الحوار بين اثنين على النحو الآتي :

الأول - لقد عفوت عن المسيء .
الثاني - إذن تكونَ رحيمًا .

وهي حرف مبني على السكون ، والفعل بعدها مضارع منصوب ، وشروط نصب المضارع بعدها كالاتي :

- ١ - أن تكون في صدر الجملة .
 - ٢ - أن تدخل على فعل مضارع .
 - ٣ - أن تكون غير مفصولة عن الفعل المضارع .
- س - متى تكون (إذن) ناصبة للمضارع مع وجود فاصل بينها وبينه ؟
- ج - إذا كان الفاصل بينهما واحداً من الآتي :
- أ - القسم ، مثل : (إذن - والله - تكونَ رحيمًا) .
- ب - لا النافية ، مثل (إذن لا تُحرمَ الثواب) .
- ج - القسم مع لا النافية ، مثل : (إذن والله لا تحرمَ الثواب) .
- فإذا لم تتحقق الشروط السابقة فإنها لا تنصب المضارع ، والأمثلة كالاتي :
- ١ - (المؤمن إذن يفوضُ الأمر إلى الله) [وقعت بين المبتدأ والخبر] .

٢ - (لو فوضتَ الأمر إلى الله إذن يلهمك الصواب) [وقعت بين الشرط وجوابه].

٣ - (والله إذن يلهمك الصواب) [وقعت بين القسم وجوابه].

٤ - (إذن ألهمك الله الصواب) [لم تدخل على فعل مضارع].

أرى

فعل يستعمل على ثلاثة أوجه كالاتي :

١ - يستعمل مضارعا بمعنى (أبصرُ) ناصبا لمفعول واحد ، مثل : (أرى الجبل مرتفعا)، وفاعله - هنا - ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا)، والجبل مفعول به، و(مرتفعا) حال .

٢ - يستعمل مضارعا بمعنى (أعلمُ) - بضم الميم - ناصبا لمفعولين ، مثل : (أرى الإيمان منقذا)، وشرطها - هنا - أن يكون مفعولها الأول أمرا معنويا ، لا يقع البصر عليه .

٣ - يستعمل فعلا ماضيا ينصب ثلاثة مفاعيل، مثل: (أريتُ الغريبَ الطريقَ واضحا) فالتاء فاعل ، والغريب مفعول أول ، والطريق مفعول ثانٍ وواضحا مفعول ثالث . [والهمزة للتعدي ، لأن أصل الفعل هو "رأى" وهو ناصب لمفعولين ، فلما دخلت الهمزة جعلته ناصبا لثلاثة مفاعيل].

ارتدَّ

فعل ناقص يعمل عمل (صار) يفيد التحويل ، ومن أمثلته: (ارتدَّ الضعيفُ قويا) فالضعيف اسم (ارتد) وقويا خبره .

أرضون (بفتح الراء)

جمع مفردة (أرض)، يعرب إعراب جمع المذكر السالم : يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء . مثل: (هذه أرضون واسعة - تملك الدولة أرضين واسعة - أقامت الدولة المصانع على أرضين واسعة). وكلمة (أرضون) جمع تكسير لأن مفردها (أرض) - بسكون الراء - فلما جمعناه تغيرت صورته ، إذ فتحت الراء في الجمع وجمع التفسير هو الذي تتغير فيه صورة المفرد .

الاستثناء

الاستثناء ، هو : إخراج شيء من حكم عام . ومثاله : (انطلقت الطائرات إلا طائرة تعطلت) .

أجزاء جملة الاستثناء : [المستثنى منه + أداة الاستثناء + المستثنى] فالمستثنى منه في المثال السابق هو (الطائرات) والأداة هي (إلا) والمستثنى هو : (طائرة) .

أنواع الاستثناء :

١ - الاستثناء التام الموجب وهو مكون من :

[الفاعل + المستثنى منه + أداة الاستثناء + المستثنى] .

ومثاله : (انطلقت الطائرات إلا طائرة تعطلت) . وقد سمي بالموجب لعدم

دخول أداة النفي عليه ، وسمى بالتام لوجود المستثنى منه .

٢ - الاستثناء التام المنفي وهو مكون من :

[أداة نفي + الفعل + المستثنى منه + الأداة + المستثنى] .

ومثاله : (ما انطلقت الطائرات إلا طائرة) وسمى بالمنفي لوجود أداة النفي .

٣ - الاستثناء المفرغ [أو الاستثناء الناقص المنفي] وهو مكون من :

[أداة نفي + الفعل + المستثنى] .

ومثاله : (ما انطلق إلا طائرة) وسمى بالمفرغ أو الناقص لعدم وجود المستثنى

منه .

الاستثناء المتصل :

هو ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه ، مثل : (انطلقت الطائرات إلا

طائرة) .

الاستثناء المنقطع :

هو ما كان فيه المستثنى من جنس غير جنس المستثنى منه ، مثل : (حضر

الضيوف إلا حقائبهم) .

أدوات الاستثناء :

١ - أداة حرفية هي (إلا) .

٢ - أداة اسمية هي (غير) و(سوى) .

٣ - أداة فعلية هي (ليس) و(لا يكون) .

٤ - أداة تستعمل فعلا ، وحرفا ، هي (خلا - عدا - حاشا) .

أحكام المستثنى :

أولا : المستثنى بـ (إلا) :

١ - إذا كان الاستثناء تاما موجبا (متصلا أو منقطعا) وجب نصب المستثنى .
مثل: (عبدت الحكومة الطرق إلا طريقا ضيقة)، ومثل: (أتممت بناء المنزل إلا الأثاث) .

٢ - إذا كان الاستثناء تاما منفيا (متصلا أو منقطعا) جاز نصب المستثنى .
وجاز إعرابه بدلا من المستثنى منه ، مثل :
(ما أجاد الشعراء إلا شاعراً) بالنصب على الاستثناء .
(ما أجاد الشعراء إلا شاعراً) بالرفع على أنه بدل من المستثنى منه .
(ما أحببت الشعراء إلا شاعراً) بالنصب على الاستثناء ، أو باعتبار النصب على أنه بدل .

(ما احتفيت بالشعراء إلا شاعراً) بالنصب على الاستثناء .

(ما احتفيت بالشعراء إلا شاعراً) بالجر على البدلية . [انظر "البدل"] .

٣ - إذا كان المستثنى مفرغا ، أعربنا المستثنى حسب العامل :

• فإن كان العامل يحتاج إلى اسم مرفوع رفعنا المستثنى، مثل: (ما هوجم إلا الضعيف) . فالضعيف : نائب فاعل مرفوع .

• وإن كان العامل يحتاج إلى اسم منصوب نصبنا المستثنى ، مثل : (لا نحترم إلا الشريف) .

• وإن كان العامل يحتاج إلى اسم مجرور جررنا المستثنى ، مثل: (ما شهدت إلا بالحق) .

ملحوظتان :

١ - إلا : في الاستثناء المفرغ تسمى : (أداة استثناء ملغاة) .

٢ - لكي يسهل عليك إعراب المستثنى في الاستثناء المفرغ ، تصور حذف أداة النفي وحذف أداة الاستثناء ، وحينئذ تعرف الموقع الإعرابي للمستثنى .

تكرار "إلا" :

إذا تكررت إلا كان للمستثنى أحواله المبينة في الجدول الآتي :

الإعراب	البيان	المثال
(إلا) الأولى : أداة استثناء . (الفاضحة) : مستثنى منصوب . (الواو) : حرف عطف . (إلا) الثانية : توكيد لفظي للأولى . (المتشائمة) معطوفة على (الفاضحة) منصوبة .	(تكررت إلا بعد الواو)	(أطالع الصحف إلا الفاضحة وإلا المتشائمة)
(الفاضحة) مستثنى منصوب . (إلا) أداة استثناء . (المتشائمة) مستثنى منصوب .	(تكررت إلا دون الواو)	(أطالع الصحف إلا الفاضحة إلا المتشائمة)
(الصحف) الأولى : فاعل مرفوع . (الأدبية) صفة . (الصحف) الثانية : مستثنى منصوب . (السياسية) صفة . (الصحف) الثالثة : مستثنى منصوب .	(تكررت إلا والاستثناء مفرغ)	(ما راجت إلا الصحفُ الأدبيةُ إلا الصحفُ السياسيةُ إلا الصحفُ الدينية)
المستثنى الأول يعرب حسب العوامل وما بقي من المستثنيات يعرب مستثنى منصوبا .		

ثانيا : المستثنى بـ (غير) :

إذا كانت أداة الاستثناء هي (غير) فالمستثنى بعدها مجرور بالإضافة وتأخذ (غير) حكم المستثنى بـ (إلا) في كل أحواله . [انظر المستثنى بإلا] .

ثالثا : المستثنى بـ (سوى) :

حكم المستثنى بـ (سوى) هو حكم المستثنى بـ (غير) والفرق بين غير وسوى : أن (غير) تظهر عليها علامات الإعراب ، وأما (سوى) فعلامات الإعراب تقدر عليها . [انظر المستثنى بـ (غير)] .

رابعا : المستثنى بـ (ليس) :

المستثنى بـ (ليس) منصوب على أنه خير ليس ، واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) مثل : (أثمرت الأشجارُ ليس شجرةً قديمةً) .
وتستعمل (ليس) في الاستثناء التام المتصل (الموجب والمنفي) ولا تستعمل في الاستثناء التام المنقطع ، فلا تقول : (اشتريت الكتب ليس المكتب) .

خامسا : المستثنى بـ (لا يكون) :

حكم المستثنى بـ (لا يكون) هو حكم المستثنى بـ (ليس) ولا يستعمل معها من أدوات النفي إلا أداة النفي (لا) ومثالها : (أثمرت الأشجارُ لا يكون شجرةً قديمةً) .

سادسا : المستثنى بـ (خلا - عدا - حاشا) :

المستثنى بعد هذه الأدوات يجوز نصبه على أن هذه الأدوات أفعال ، والمستثنى مفعول به لفاعل مستتر وجوبا تقديره (هو) . ويجوز جر المستثنى على أنها أحرف جر .

سابعا : المستثنى بـ (ما خلا - ما عدا) :

المستثنى بعد (ماخلا) و(ماعدا) منصوب على أنه مفعول به، وهما فعلان ماضيان . والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو) .

ملحوظة : (ما) لا تدخل على حاشا في القول الفصيح .

دخول (ياء المتكلم) على (خلا - عدا - حاشا) :

تدخل "ياء المتكلم" على هذه الأدوات فتكون الياء في محل جر ، أو في محل نصب ، مثل : (تقاعس الناس خلاي) أو (... عداي) أو (حاشاي) . أما إن كانت مسبوقة بـ (ما) فالياء في محل نصب فقط .

ويجوز دخول نون الوقاية مع ياء المتكلم فنقول : (خلاني - ما خلاني)
(عداني - ما عداني) (حاشائي) .

حكم المستثنى منه النكرة :

إذا كان الكلام تاما موجبا ، والمستثنى منه نكرة ، فلا بد أن تكون نكرة
مخصصة بوصف أو إضافة أو بغيرهما . مثل : (في المؤتمر قُرئت بحوث جديدة إلا
ببحثا) .

فإن كان الكلام تاما منفيا لا يشترط التخصيص، مثل : (ما قُدمت بحوث إلا
ببحثا) .

وإذا كان الكلام تاما موجبا ، والمستثنى منه معرفة ، وكان المستثنى نكرة
فلا بد أن تكون نكرة مخصصة بوصف أو إضافة أو غيرهما ، مثل : (هدبت
الأشجار إلا شجرة صغيرة) .

استحالة

فعل ماض ناقص بمعنى (صار)، فهو دال علي التحويل ، ويعمل عمل (صار)
فيرفع الاسم وينصب الخبر ، مثل : (استحال الماء بخارا) فالماء اسمه وبخارا خبره .
ويستعمل تاما ، مثل : (استحال الأمر) - أي : تعذر وجوده - والأمر - هنتل-
فاعل استحالة .

الاستدراك

(الاستدراك) مصدر للفعل (استدرك)، ومعناه : أنه ألحق بكلام يحتمل أكثر
من معنى كلام آخر يزيل الإبهام، مثل قولك : (فلان لم يسمع النصح لكنه غير
عنيد) فجملة (فلان لم يسمع النصح) توحى بأنه لا يستجيب للنصح على إطلاقه
، ومنعا لهذا الإيحاء استدركت بقولك : (لكنه غير عنيد). ففي هذه الجملة
استدراك نفيت به ما يمكن أن يتوهمه السامع ، ومثل هذا : (الكتاب عميق المعنى
لكنه مفهوم)، ففي جملة (لكنه مفهوم) استدراك زال به ما تحتمله جملة
(الكتاب عميق المعنى) وهو أن المعنى يصعب فهمه .

والاستدراك يدور حول أمرين : إما إثبات ما يتوهم السامع نفيه ، أو نفي
ما يتوهم السامع إثباته. فمثال الأول : (فلان لا يسمع النصح لكنه غير عنيد)،

ومثال الثاني: (فلان يستجيب لمن ينصحه لكنه لا يعمل بالنصح). ويكون الاستدراك بـ (لكنّ) مشددة النون ، وبـ (لكن) ساكنة النون .
[انظر "لكنّ"] و[انظر "لكن"] .

الاستغاثة

هي طلب الغوث ، أي طلب العون والنصرة . وأركان الاستغاثة ثلاثة :

- ١ - حرف النداء ، ولا يكون إلا (يا) ولا يجوز حذفه .
- ٢ - المستغاث به ، وهو من نطلب عونه ولا يكون إلا منادى . ويكون مسبوqa بلام مفتوحة تسمى "لام الاستغاثة" والاسم مجرور بها .
- ٣ - المستغاث له ، وهو من نطلب العون من أجله ، أو هو ما نرجو دفعه وإزالته ، ويكون مسبوqa بلام مكسورة ، والاسم مجرور بها .
ومن الأمثلة :

(يا للعدل للمظلوم) فالمستغاث به هو العادل ، والمستغاث له هو المظلوم .
(يا لله للظالم) فالمستغاث به هو الله . والمستغاث له الذي نرجو إزالته هو الظالم .

أنواع المستغاث به :

- ١ - يأتي اسما معربا ، مثل : (يا لله) (يا للعدل) .
- ٢ - يأتي اسما مبنيا ، مثل (يا لهذا للمظلوم) (يا لك للمظلوم) (يا له للمظلوم) .
فالمستغاث به هو : اسم الإشارة - ضمير المخاطب (الكاف) - ضمير الغائب (الهاء) .

حكم اللام الداخلة على المستغاث به :

هي لام مفتوحة تجر ما دخلت عليه ، ويجوز حذفها ، ويعوض عنها (ألف) في آخره مثل (يا عادلاً للمظلوم) دون تنوين ، ويصح الوقف بهاء السكت مثل : (يا عادلاه) .

حكم اللام الداخلة على المستغاث له :

هي لام مكسورة تدخل على الاسم الظاهر ، مثل : (يا للعدل للمظلوم) وتدخل على ياء المتكلم مثل : (يا للعدل لي) .

أما إن دخلت على ضمير غير ياء المتكلم فإنها تفتح مثل: (يا للعاذل لنا) أو (يا للعاذل لك) أو (... لكما) .. إلخ . ويجوز حذف اللام ويعوض عنها (من) مثل : (يا للعاذل من الظالم) .

نماذج إعرابية

الإعراب	المثال
يا - حرف نداء . اللام - حرف جر ، مبني على الفتح . العاذل - منادى منصوب ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها الكسرة التي جلبها حرف الجر . والجار والمجرور متعلقان بأداة النداء . اللام - حرف جر ، مبني على الكسر . المظلوم - مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة .	يا للعاذل للمظلوم
يا - حرف نداء . اللام - حرف جر مبني على الفتح . هذا - منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره البناء الأصلي ، في محل نصب . للمظلوم - (كإعرابه السابق) .	يا لهذا للمظلوم
يا - حرف نداء . عادلا - منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره الفتحة التي جاءت لمناسبة الألف ، في محل نصب ، و الألف عوض عن لام الاستغاثة المحذوفة .	يا عادلاً للمظلوم
يا - حرف نداء . عادلاه - منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الفتحة التي جاءت لمناسبة الألف ، في محل نصب ، والألف عوض عن لام الاستغاثة المحذوفة ، والهاء للسكت .	يا عادلاه .
ملحوظة : المنادى - في الأمثلة الثلاثة - مبني على الضم المقدر لأنه في حكم النكرة المقصودة .	

الاستفهام

هو طلب الفهم باستعمال أدوات مخصوصة تسمى (أدوات الاستفهام) وهي :
(الهمزة - أئى - أين - أيان - كم - كيف - لِمَ - لماذا - ما - ماذا - متى - مَنْ ذا - هَلْ) [انظر كل أداة في موضعها] .

الاستقبال

هو أحد الأحوال الثلاثة المتعلقة بزمن الفعل ، وهي : الماضي ، والحال ،
والاستقبال . فهو ما دل على وقوع الفعل في الزمن المستقبل .

الأسلوب

هو ما كان على هيئة صف واحد . فكلمة (الأسلوب) تدل على النظام
المتماثل في الأشياء . نقول : (فلان له أسلوب في الكتابة ، أو في الرسم ، أو في
معالجة الأمور) أي أنه يتبع نظاما ثابتا فيما يقوم به من أعمال .
كذلك الأسلوب في النحو ، إذ هو النظام الثابت في موضوع من
الموضوعات النحوية .

ولا يسمى بالأسلوب إلا الكلام المركب ، أما اللفظ الواحد فلا يسمى
أسلوبا ، ومن هنا كان أسلوب الاستفهام ، وأسلوب الشرط ، وأسلوب التعجب ،
وغير هذا من كل ما يصح أن نطلق عليه كلمة (الأسلوب) حيث يقوم على نظام
ثابت في تركيبه .

أسلوب الاستثناء [انظر "الاستثناء"]

أسلوب الاستغاثة [انظر "الاستغاثة"]

أسلوب الاستفهام [انظر "الاستفهام"]

أسلوب الإغراء [انظر "الإغراء"]

الأسلوب الإنشائي

هو الكلام الذي لا يحتمل صدقا ولا كذبا ، ولا يوصف قائله بأنه صادق أو
كاذب ، ومباحث هذا الأسلوب تدور بين علم البلاغة وعلم النحو . أما علم
البلاغة فيتناوله من الناحية التي يدل فيها على الحال النفسية لدى قائله . وأما علم

النحو فهو يتناول الأحكام المتعلقة بألفاظه . وهذه الألفاظ هي الألفاظ الدالة على الطلب ، وهي نوعان :

(١) ألفاظ دالة على الطلب المحض ، أي تدل بأحرفها على الطلب مباشرة . وهي : (الأمر - النهي) .

(٢) ألفاظ دالة على الطلب غير المحض ، أي : لا تدل بنصها على الطلب ، بل تدل عليه بطريق غير مباشر ، وهي : (الاستفهام - التمني - الترجي - التحضيض - العرض) . [انظر كل نوع في موضعه] .

أسلوب التحذير [انظر "التحذير"]

أسلوب التعجب [انظر "التعجب"]

أسلوب التفضيل [انظر "اسم التفضيل"]

الأسلوب الخبري

هو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته - أي دون النظر إلى قائله إن كان مشهوراً بالصدق ، أو بالكذب - وقائله يوصف بأنه صادق ، أو كاذب . وهذا الأسلوب في مباحته يدور بين علم البلاغة ، وعلم النحو . أما علم البلاغة فيتناوله من ناحية الأغراض النفسية التي تدور في نفس القائل به . وأما علم النحو فيتناوله من ناحية المواضيع التي يصح استعماله فيها ، والتي لا يصح استعماله فيها . [انظر "الأسلوب الإنشائي"] .

أسلوب الذم [انظر "الذم"]

أسلوب الشرط [انظر "الشرط"]

أسلوب القسم [انظر "القسم"]

أسلوب المدح [انظر "المدح"]

أسلوب النداء [انظر "النداء"]

الاسم

هو اللفظ الذي نستعمله لنُدل به على شيء من الأشياء مادية كانت أو معنوية مثل : (الرجل - المرأة - محمد - فاطمة - العِلم - الوعِي - الخير - الحساب ..) .

وكذلك كل لفظ نجعله رمزا لشيء من الأشياء كأن تسمى شخصا بكلمة (هل) أو (أين) أو غير هذا .

والاسم بمفهومه في علم النحو ، هو أحد أقسام الكلمة (الاسم - الفعل - الحرف) .

علامات الاسم :

للإسم علامات يعرف بها إن وجدت فيه واحدة أو أكثر ، وهي : (الجر - التنوين - النداء - أل - الإسناد) [انظر كل علامة في موضعها] .

الأسماء الخمسة

أسماء تشترك في إعراب معين وشروط معينة لهذا الإعراب . وهي : (أب - أخ - حَمَ - فو - ذو) . أما إعرابها فهي ترفع بالواو ، وتنصب بالألف ، وتجر بالياء . وأما شروطها فهي الآتي :

- ١ - أن تكون مفردة . [أي : لا تكون مثنى ولا جمعا] .
- ٢ - أن تكون مكبرة . [أي : لا تكون مصغرة مثل : حُمَيَّ وأُبَيَّ]
- ٣ - أن تكون مضافة . [فإن لم تضاف أعربت بالضممة أو الفتحة أو الكسرة]
- ٤ - أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم . [أي : مضافة إلى ضمير الخطاب المتصل مثل : أبوك - أخوك أو ضمير الغائب مثل : أبوه - أبوها]

[فإن أضيفت إلى ياء المتكلم لا تسمى الأسماء الخمسة وحينئذ تعرب بعلامات إعراب مقدرة على ما قبل ياء المتكلم، مثل : أبي - أخي -]

٥ - أن تكون كلمة "ذو" مضافة إلى اسم ظاهر دال على جنس من الأجناس مثل : (ذو أدب - ذو علم - ذو مال) .

٦ - أن تحذف الميم من كلمة (فم) [فإن اتصلت الميم بها أعربت بالضممة أو الفتحة أو الكسرة ، فنقول : (هذا فمٌ ينطق بالحق إلخ) .

فإذا اجتمعت هذه الشروط ، أعربت بالواو رفعا ، وبالألف نصبا ، وبالياء جراً . فمثال الرفع: (أبوك عالم) (أخوك صديق) (حموك عاقل) (هذا ذو علم)

(فوك نظيف) ومثال النصب: (إن أباك عالم) (إن أباك رأيت حماك
أحب ذا العلم - نظف فاك) . ومثال الجر: (استمع إلى أيبك) إلخ .

اسم الآلة (١)

اسم يؤخذ من الفعل للدلالة على الآلة التي يتم الفعل بها وهو على أوزان ثلاثة
(مِفْعَل - مِفْعَال - مِفْعَلَة) مثل : (مِبرَد - مِحرَاث - مِكنَسَة) .

صياغته :

يصاغ اسم الآلة من الثلاثي المتعدي . وقد يصاغ من غير الثلاثي المجرد ، ومن
الثلاثي اللازم .

أوزانه :

أشهر أوزانه ثلاثة هي (مِفْعَل - مِفْعَال - مِفْعَلَة) وهناك أسماء كثيرة للآلة على
غير هذه الأوزان مثل : (سَاطور) على وزن فاعُول - (ثَلاجة) على وزن فعَّالَة ،
(فَأس) على وزن فَعْل ، (قَدُوم) على وزن فَعُول .

اسم الإشارة

كلمة (إشارة) مصدر للفعل الرباعي (أشار) ، ولهذا الفعل معان مختلفة منها :
(أوماً إلى شخص من أجل القيام بعمل من الأعمال) كالإقبال ، أو الانصراف ،
أو الجلوس ، أو إحضار الطعام ، أو غير هذا .

فالإشارة إيماء وتلويح بطريق الحركة الحسية : حركة اليد ، أو حركة الرأس ،
أو حركة العين ، أو بغير هذا .

هذه الإشارة حين تصدر من شخص دون اقتنائها بكلام لا تعد من
موضوعات علم النحو ، لأنه لا يعالج الحركة الإشارية بل يعالج الكلام المصاحب
لهذه الحركة ، ونوع المشار إليه .

ومعنى هذا أن علم النحو يتناول في الإشارة أمرين : الأول : هو الكلمة
المصاحبة للإشارة . والثاني : المشار إليه .

(١) وجهة نظر : الأولى بموضوع "اسم الآلة" - ومثله بعض موضوعات النحو - أن يحذف من كتب النحو ،
دون إشارة إليه من بعيد أو قريب ؛ لأنه عبء على علم النحو ، فهو لا يضيف إلى القارئ أو السدارس أدنى
إضافة علمية . خصوصاً في عصرنا هذا ، حيث لم تعد الأوزان الثلاثة صالحة للقياس عليها أمام المستجدات
التلاحقة ، منها ما يظهر على أيدي القرب ، ومنها ما يظهر على أيدي أهل القرب .

على أن كل آلة تولد ومعها اسمها ، الأمر الذي لا يجعلنا في حاجة إلى هذه الأوزان الثلاثة .

أما الكلمة المصاحبة للإشارة فتسمى : (اسم الإشارة) . وأما المشار إليه فقد يكون حسياً مثل: (رجل - امرأة - كتاب - منزل ..) وقد يكون معنوياً مثل : (علم - فهم - قانون - أدب ..) .
وصيغة اسم الإشارة تتوقف على نوع المشار إليه ، وقربه وبعده من المتكلم .
والبيان في الجدول الآتي :

نوع المشار إليه	اسم الإشارة في حالة القرب	اسم الإشارة في حالة البعد
المفرد المذكر	ذا .	ذاك - ذلك .
المفردة المؤنثة	ذي - ذه - تي - تا - ته - تيه .	ذيك - تيك - تاك . ذلك - تلك - تلك .
المثنى المذكر	ذان .	ذانك .
المثنى المؤنث .	تان .	تانك .
جمع المذكر والمؤنث	أولاء .	أولئك .
المكان	هنا - ههنا .	هناك - هنالك .

إعراب اسم الإشارة :

أسماء الإشارة مبنية، ما عدا (ذين) و(تين) فهما يعربان إعراب المثنى : يرفعان بالألف ، وينصبان ويجران بالياء . ومن أمثلتهما :

في حال الرفع : قوله تعالى : **(هَٰذَٰلِكَ خَصَمَانِ اِخْتَصِمُوا فِي رَبِّهِمْ)** [الحج: ١٩] . (هاتان فكرتان جديدتان) .

وفي حال النصب : (إن هذين لصديقان) و(إن هاتين لصديقتان) .

وفي حال الجر : (اعتنِ بهذين الكتابين) و(ابحث حول هاتين الفكرتين) .

دخول (ها) التي تفيد التشبيه على اسم الإشارة :

تدخل (ها) على اسم الإشارة ، فنقول: (هذا - هذه - هذان - هاتان - هؤلاء - هذالك - هاتاك - ها هنا) .

اسم التفضيل

اسم مصوغ على وزن (أفعل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة، مثل: (محمد أصدقُ الناس). فقد اشترك محمد والناس في الصدق، لكن محمدا زاد على الناس في هذه الصفة، والذي دل على هذه الزيادة هو لفظ (أصدق) الذي جاء على وزن (أفعل).

وقد سمي اللفظ الذي جاء على وزن (أفعل) (اسم التفضيل)؛ لأنه اسم، وسمي أيضا (أفعل التفضيل) لأنه جاء على وزن (أفعل).

أجزاء أسلوب التفضيل:

- ١ - المفضَّل : وهو الشيء الذي زاد علي غيره في الصفة المشتركة .
- ٢ - المفضَّل عليه : وهو الشيء الذي قل عن غيره في هذه الصفة .
- ٣ - اسم التفضيل : وهو اللفظ الذي جاء على وزن (أفعل) ودل على التفضيل .

صياغة اسم التفضيل :

يصاغ اسم التفضيل من كل فعل توفرت فيه الشروط الآتية :

- ١ - أن يكون ثلاثيا . [أي : مكونا من ثلاثة أحرف] .
 - ٢ - أن يكون متصرفا . [أي : نأخذ منه الماضي والمضارع والأمر] .
 - ٣ - أن يكون تاما . [أي : يكتفى بمرفوعه ، فلا يكون ناقصا مثل كان] .
 - ٤ - أن يكون مبنيا للمعلوم . [أي : يصح أن يذكر معه فاعله] .
 - ٥ - أن يكون مثبتا . [أي : غير منفي] .
 - ٦ - أن يكون قابلا للتفاوت . [أي : يختلف في وقوعه من شخص لآخر] .
 - ٧ - ألا يكون الوصف منه للمذكر على وزن (أفعل) الذي مؤنثه على وزن (فعلاء) : [أي : لا يكون مثل (أحمر) لأن مؤنثه (حمراء)] .
- ومن أمثلة ما توفر فيه الشروط السابقة جميعها : (صَدَق - كَرُم - عَظُم - حَسُنَ - جَمُلَ - فَضُلَ - عَلِمَ - فَقِهَ .. إلخ) .

أحوال اسم التفضيل :

اسم التفضيل له ثلاثة أحوال ، وهو مع كل حال له حكمه . والبيان في

الجدول الآتي :

الإيضاح	مثاله	حكمه	حال اسم التفضيل
يجوز حذف الجار والمجرور فنقول (الرجل أقوى) .	الرجل أقوى من المرأة	يكون مفرداً مذكراً وتدخل عليه (من)	بمجرد من (أل) والإضافة
تطابقاً في الإفراد والتذكير تطابقاً في الإفراد والتأنيث تطابقاً في الشبية والتذكير تطابقاً في الشبية والتأنيث تطابقاً في الجمع والتذكير تطابقاً في الجمع والتأنيث	(الأب هو الأنفع) (سلمى هي الفضلى) (الصادقان هما الأفضلان) (الصادقتان هما الفضليتان) (الصادقون هم الأفضلون) أو (الأفاضل) (الصادقات من الفضليات)	يطابق المفضل ولا يذكر المفضل عليه.	مقترن بـ (أل)
المقصود بالبعضية : أن يكون المضاف جزءاً من المضاف إليه .	(الرسول أفضل الهداة) (الرسول أفضل هاد) (خديجة أكرم الزوجات) (خديجة أكرم زوجة)	يكون بعضاً من المضاف إليه . ويكون مفرداً مذكراً وتجزئ إضافته إلى المعرفة والنكرة .	مضاف إلى المفضل عليه

أمثلة لأفعال غير مستوفاة للشروط :

السبب	الفعل غير المستوفي
فعل غير ثلاثي .	بَعَثَ
أفعال جامدة (لا يأتي اسم التفضيل منها ، لا بالطريق المباشرة ولا بغير المباشرة) .	(عَسَى - ليس - نعم - بش)
أفعال ناقصة [أي : تحتاج إلى اسم وخبر] ولا يأتي منها اسم التفضيل .	(كان وأخواتها ، وكلا وأخواتها)

السبب	الفعل غير المستوفي
فعل مبني للمجهول .	فُهِمَ
فعل منفي .	ما فهمَ
فعل غير قابل للتفاوت ، ولا يأتي منه اسم التفضيل .	هلك
المذكر منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه على وزن (فعلاء) [أحمر - حمراء] .	حَمِرَ

صياغة اسم التفضيل مما لم يستوف الشروط :

إذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل صالح للتفضيل لكنه غير مستوف للشروط ، جئنا بفعل مناسب للفعل الذي لم يستوف الشروط ، ثم نأخذ اسم التفضيل من الفعل المناسب ، ثم نأتي بمصدر الفعل غير المستوفي منصوباً على أنه تمييز . كالفعل (بعثر) فهو رباعي لا نصوغ منه اسم التفضيل مباشرة . ولصياغة اسم التفضيل منه نقول : (العابث أكثر بعثرة للمال من غيره) .

فقد أتينا بالفعل المناسب وهو (كثُر) .

ثم أخذنا منه اسم التفضيل وهو (أكثر) .

ثم أتينا بمصدر الفعل غير المستوفي وهو (بعثرة) (ويعرب تمييزاً) .

وقد جئنا هنا بالمصدر الصريح .

فإن كان الفعل منفيًا مثل : (ما عَرَفَ) أتينا بمصدره المؤول ، فنقول :

(الظالم أجدر ألا يعرف الحق) .

وإن كان الفعل مبنيًا للمجهول مثل : (فُهِمَ) أتينا بمصدره المؤول - كذلك -

فنقول : (القرآن أحق أن يُفهم) .

هذا ويجوز أن نستعمل الفعل المناسب مع الفعل المستوفي للشروط، كما

نستعمله مع الفعل غير المستوفي للشروط ، فنقول مع الفعل (حَسُنَ) - وهو فعل

مستوف للشروط - (الطاووس أشد حسنا من بقية الطيور) ونقول: (الطاووس

أحسنُ الطيور) .

٢ - ما يفرق بينه وبين مفرده بزيادة ياء مشددة في آخر المفرد .
 مثل : (عرب - تُرك - روم - روس) والمفرد: (عربيّ - تركيّ - روميّ - روسيّ).

٣ - ما يفرق بينه وبين مفرده بزيادة تاء في آخر الجمع .
 مثل : (جبء - كمء) - وهما نباتان ، وكل منهما مفرد ، والجمع : (جبأة - كمأة) .

اسم الذات

هو اسم الشيء المحسوس ، أي : الذي ندركه بالعين أو اللمس أو بغيرهما من الحواس المادية ، مثل : (رجل - شجرة - كتاب إلخ) ويقابله اسم المعنى [انظر "اسم المعنى"] .

اسم الزمان واسم المكان

اسم الزمان هو ما دل على زمان وقوع الفعل ، واسم المكان هو ما دل على مكان وقوع الفعل . ويستعملان بصيغة واحدة . والتفريق بينهما بالقرينة التي تعين كلا منهما - فكلمة (مطلع) - مثلا - تصلح للدلالة على الزمان في قولك: (مطلع الشمس في الخامسة صباحا) والقرينة الدالة على الزمان هي كلمة (صباحا) . وتصلح للدلالة على المكان في قولك: (مطلع الشمس من الشرق) والقرينة الدالة على المكان هي كلمة (الشرق) .

صياغتهما :

يصاغ الاسم الدال على الزمان والمكان من الفعل الثلاثي ، وغير الثلاثي على النحو المبين في الجدولين الآتيين .

١ - صياغته من الثلاثي

حالة الفعل الثلاثي	مثاله	مضارعه	اسم الزمان والمكان	وزن الصيغة
صحيح . مكسور العين في المضارع	جَلَسَ	يَجْلِسُ	مَجْلِس	مَفْعِل - بكسر العين .

حالة الفعل الثلاثي	مثاله	مضارعه	اسم الزمان والمكان	وزن الصيغة
معتل الفاء بالواو . صحيح اللام . مكسور العين في المضارع	وَقَفَ	يَقِفُ	مَوْقِفٌ	مَفْعِلٌ - بكسر العين .
معتل الفاء واللام . مكسور العين في المضارع	وَفَّى	يَفِي	مَوْفَى	مَفْعَلٌ - بفتح العين .
صحيح الفاء . معتل اللام .	سَعَى	يَسْعَى	مَسْعَى	مَفْعَلٌ - بفتح العين .
صحيح . مفتوح العين في المضارع	صَنَعَ	يَصْنَعُ	مَصْنَعٌ	مَفْعَلٌ - بفتح العين .
صحيح . مضموم العين في المضارع	هَجَرَ	يَهْجُرُ	مَهْجَرٌ	مَفْعَلٌ - بفتح العين .
معتل العين بالياء .	بَاعَ	يَبِيعُ	مَبِيعٌ ^(١)	مَفْعِلٌ - بكسر العين .

٢ - صياغته من غير الثلاثي

نوع الفعل	مثاله	اسم الزمان والمكان	الإيضاح
رباعي	أقام	مُقَامٌ	يصاغ اسم الزمان والمكان من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر ^(٢) .
خماسي	انفتح	مُنْفَتِحٌ	
سداسي	استقر	مُسْتَقَرٌ	

(١) (مَبِيعٌ) أصلها : (مَبِيعٌ) نقلت حركة الياء - وهي الكسرة - إلى الساكن الصحيح قبلها ، ثم قلب السكون كسرة لناسبة الياء ، فصارت (مَبِيعٌ) .

(٢) (اسم الزمان واسم المكان واسم المفعول والمصدر الميمي) هذه الأربعة تصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر . لجميعها على وزن واحد ، والتفريق بينها بالقرائن .

تنبيه :

ورد في اللغة أسماء زمان ومكان يصح فيها كسر العين وفتحها ، كالفعل :
 (طَلَع) فمضارعه (يَطْلَع) بضم العين ، والقياس يقتضي أن يكون اسم الزمان
 والمكان على وزن (مَفْعَل) بفتح العين فنقول (مَطْلَع) ومع هذا فقد ورد في القرآن
 الكريم بالفتح مرة ، وبالكسر مرة . كقوله تعالى في سورة القَدْر : ﴿ سَلَامٌ هِيَ
 حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ بفتح عين الكلمة (وهي اللام) وقوله تعالى في سورة الكهف
 (٩٠) ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلَعِ الشُّمُسِ ﴾ بكسر عين الكلمة (وهي اللام) .
 وفي الجدول الآتي نماذج لاسم الزمان والمكان وردت بالفتح والكسر .

الفعل	مضارعه	اسم الزمان والمكان القياسي	اسم الزمان والمكان السماعي
شَرَقَ	يَشْرُقُ	مَشْرُق	مَشْرِق
غَرَبَ	يَغْرُبُ	مَغْرَب	مَغْرِب
طَلَعَ	يَطْلَعُ	مَطْلَع	مَطْلَع
سَقَطَ	يَسْقُطُ	مَسْقُط	مَسْقِط
نَبَتَ	يَنْبِتُ	مَنْبِت	مَنْبِت
سَجَدَ	يَسْجُدُ	مَسْجِد	مَسْجِد
نَسَكَ	يَنْسِكُ	مَنْسِك	مَنْسِك
فَرَقَ	يَفْرُقُ	مَفْرُق	مَفْرِق
حَزَرَ	يَحْزُرُ	مَحْزَر	مَحْزِر
سَكَنَ	يَسْكُنُ	مَسْكَن	مَسْكِن
حَشَرَ	يَحْشُرُ	مَحْشَر	مَحْشِير
وَضَعَ	يَضَعُ	مَوْضِع	مَوْضِع
ظَنَّ	يَظُنُّ	مَظْنَةُ	مَظْنَةُ
خَزَنَ	يَخْزُنُ	مَخْزَن	مَخْزِن
رَكَّزَ	يُرَكِّزُ	مَرَكِّز	مَرَكِّز

اسم الزمان المبهم

هو الاسم النكرة الدال على زمن غير محدد ببداية ونهاية ، أي مبهم البدايات والنهاية، مثل: (حين - وقت - مدة - زمن - صباح - عشية - غداة) .

إعراب اسم الزمان المبهم :

اسم الزمان المبهم يصح نصبه على الظرفية ، مثل: (قرأت حيناً - نمتُ وقتاً)، فإذا أضيف إلى الجملة جاز إعرابه وجاز بناؤه على الفتح . فإن أضيف إلى جملة فعلية فعلها معرب ، أو جملة اسمية، فالإعراب أرجح مثل: (فلان يتصدق على حينٍ يبخل كثيرون). ومثل: (أنت متصدق على حينٍ البخلاء كثيرون) ، فقد جاء اسم الزمان (حين) مجروراً بعلی لأنه أضيف إلى جملة فعلية فعلها معرب ، وإلى جملة اسمية، ويجوز بناؤه على الفتح فنقول : (على حينٍ ..) .

أما إن أضيف إلى جملة فعلية فعلها مبني ، فالبناء أرجح ، ويكون البناء على الفتح ، مثل : (يعود الحاج كيومٍ ولدته أمه). ويجوز إعرابه فنقول : (.. كيومٍ ..)

اسم الزمان المختص

هو الاسم المعرفة الدال على زمن مقدر معلوم مثل : (زمن الربيع) أو زمن مقدر غير معلوم وهو النكرة المعدودة مثل : (قرأت يومين) ، أو النكرة الموصوفة مثل : (قرأت وقتاً طويلاً) .

الاسم الشبيه بالصحيح

هو الآتي :

١ - الاسم المختوم بـ (ياء) أو (واو) وقبل كل منهما حرف ساكن ، مثل : (ظني) و(دلو) .

٢ - الاسم المختوم بياء مشددة ، أو (واو) مشددة مثل : (مَرْمِيّ) و(مدعُوّ) .

٣ - الاسم المختوم بياء النسب مثل : (مصري - إنساني - عربي) .

وقد سمي ما سبق بالشبيه بالصحيح ؛ لأن علامات الإعراب تظهر على آخره (الضمة - الفتحة - الكسرة) .

أما إذا كان آخر الاسم ياء المتكلم ، وقبلها ياء ، والياءان مدغمان مثل: (خليليّ)، فالاسم هنا صحيح وليس شبيهاً بالصحيح .

الاسم الصحيح الآخر

هو ما كان آخره غير حرف علة ، مثل: (محمد - خديجة - قرآن) .

الاسم الظاهر

هو ما كان موجودا في الكلام ، ودالا بذاته على مسماه ، أي دالا بأحرفه على هذا المسمى ، مثل: (محمد - علي - كتاب - سيف..). فهو مغاير في الظهور للاسم الذي لا يدل بذاته على المسمى ، كالا اسم الموصول ، فهو ظاهر في الجملة، لكنه لا يدل بأحرفه على المسمى ، وكذلك الضمير ، فهو ظاهر في الجملة لكنه لا يدل بأحرفه على مسماه وإن دل على ذات أو معنى .
[انظر "الاسم المبهم"] .

اسم الفاعل

(اسم مشتق من الفعل للدلالة على من فعل هذا الفعل)، مثل: (كاتب). فهذا اسم فاعل ، اشتقاقه من الفعل (كتب) ليكون دالا على شخص قام بالكتابة. ومثل كلمة: (مُكْرِم) فهي اسم فاعل ، اشتقاقه من الفعل (أكرم) ليكون دالا على شخص قام بالإكرام .

حاجتنا في التعبير إلى اسم الفاعل :

حاجتنا إلى اسم الفاعل في التعبير اللغوي ، ترجع إلى أن أسماء الأشخاص ليست كافية في بعض الأحيان لتحقيق بكل الأغراض التعبيرية . ففي موقف نحتاج إلى استعمال اسم الشخص مثل: (محمد - فاطمة)، وفي موقف نحتاج إلى استعمال اسم مشتق من طبيعة العمل الذي يؤديه الشخص حين تكون علاقتنا بهذا الشخص محصورة فيما يقوم به من عمل، وحينئذ يكون استعمال الاسم المشتق من الفعل الذي يقوم به أنسب وأوفق من استعمال اللفظ العلم الدال على الشخص في مجتمعه . على أن هذا الموقف أو غيره لا يفرض استعمال الاسم العلم ، أو اسم الفاعل إلا تبعا لما يفرضه الموقف التعبيري .

صياغة اسم الفاعل :

إذا كان الفعل ثلاثيا مثل: (لعب - ركب - صنع) صفنا منه اسم الفاعل على وزن (فاعل) فنقول : لاعب - راكب - صانع .

وإذا كان الفعل غير ثلاثي مثل: (زلزل - انطلق - استخرج) أخذنا اسم الفاعل منه على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر ، فنقول : (مُزَلِّل - مُنْطَلِق - مُسْتَخْرِج) .

ما لا يصاغ منه اسم الفاعل :

لا يصاغ اسم الفاعل من فعل جامد مثل: (نعم - بئس - عسى - ليس - فعل التعجب) .

تأنيث اسم الفاعل :

إذا كان اسم الفاعل دالا على مؤنثة لحقته تاء التأنيث مثل: (قائلة - شاكرة) .
فإن كان اسم الفاعل خاصا بالمؤنثة لا تلحقه تاء التأنيث مثل: (حامل - مرضع) .

إعمال اسم الفاعل :

المقصود بإعمال اسم الفاعل أن يعمل اسم الفاعل عمل فعله المتعدي واللازم .
فإن كان الفعل متعديا رفع الفاعل ونصب المفعول به ، وإن كان الفعل لازما فهو رافع للفاعل فقط ، ولا يحتاج إلى مفعول به .

فالفعل (شكر) فعل متعدٍ يحتاج إلى فاعل ومفعول به ، فإذا أخذنا منه اسم الفاعل (شاكِر) فإنه يعمل عمل فعله ، فنقول: (المؤمن شاكِرٌ ربِّه)، وفاعل (شاكِر) ضمير مستتر تقديره (هو) و(رب) مفعول به لشاكِر .

والفعل (هاجر) فعل لازم يحتاج إلى فاعل فقط ، مثل: (أنا مهاجر) والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا) .

متى يعمل اسم الفاعل عمل فعله ؟

يعمل اسم الفاعل عمل فعله على النحو الآتي :

* إذا كان اسم الفاعل مقترنا بـ (أل) مثل : (القارئ - الفاهم - السامع) فهو يعمل عمل الفعل بلا شروط مثل : (الشاكِر ربِّه يزداد رزقه)، فكلمة (رب) مفعول به لاسم الفاعل (الشاكِر)، وقد عمل النصب في المفعول به لاقترانه بـ (أل) .

أما إذا كان غير مقترن بـ (أل) ، فلا بد أن يتوفر فيه أحد الشروط المبينة في الجدول الآتي :

عمل اسم الفاعل	المثال	شرط إعمال اسم الفاعل
رفع فاعلا هو الضمير المستتر (هو) ونصب المفعول به (معروفا) .	ما <u>صانعٌ</u> <u>معروفا</u> نادم	١ - أن يعتمد على نفي
رفع فاعلا هو الضمير (أنت) ونصب المفعول به (معروفا)	أصانع أنت <u>معروفا</u>	٢ - أن يعتمد على استفهام
رفع فاعلا هو الضمير المستتر (أنت) ونصب مفعولا به (معروفا).	يا <u>صانعا</u> <u>معروفا</u> لا تقدم	٣ - أن يكون منادى .
رفع فاعلا هو الضمير المستتر (أنت) ونصب المفعول به (والدي)	أنت رجلٌ <u>محترمٌ</u> والديك	٤ - أن يكون نعتا .
رفع فاعلا هو الضمير المستتر (هو) ونصب المفعول به (والدي) .	أحترم الولد <u>مطيحا</u> والديه	٥ - أن يكون حالا .
رفع فاعلا هو الضمير المستتر (هو) ونصب المفعول به (صاحب) .	ال <u>كبيرُ</u> <u>قاتلٌ</u> صاحبه	٦ - أن يكون خيرا المبتدأ
رفع فاعلا هو الضمير المستتر (أنت) ونصب المفعول به (قَدْرَ)	إنَّكَ <u>عارفٌ</u> <u>قَدْرَ</u> نفسك	٧ - أن يكون خيرا للناسخ
رفع فاعلا هو الضمير المستتر (أنت) ونصب المفعول به (قَدْرَ)	صرتَ <u>عارفاً</u> <u>قَدْرَ</u> نفسك	
رفع فاعلا هو الضمير المستتر (هو) ونصب مفعولا به (صاحب)	علمت الصدق منقذا صاحبه	٨ - أن يكون مفعولا به لفعل ينصب أكثر من مفعول.

إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله :

يجوز إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله مثل: (يا قاطعَ الرحمِ لقد أسأت) .

دخول (لام التقوية) على معمول اسم الفاعل :

يجوز دخول (لام التقوية) على المفعول به لاسم الفاعل مثل: (يا قاطعا للرحم

لقد أسأت) فقد دخلت اللام على المفعول به (الرحم) وحينئذ لا يعرب مفعولا

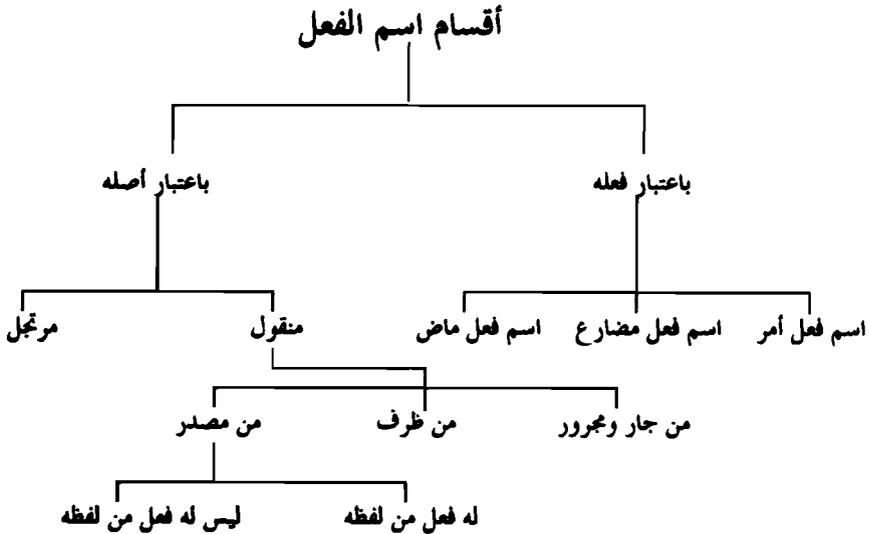
به بل يعرب مجرورا باللام .

اسم الفعل

هو (اسم يدل على ما يدل عليه الفعل من المعنى والعمل والزمن)، فهو يحمل معنى الفعل ، ويعمل عمل الفعل ، وزمنه هو زمن الفعل الذي يحمل معناه . ومن أمثلته كلمة (هيهات) فهي اسم فعل ماض بمعنى "بَعُدَ"، فقد حملت معنى الفعل وهو الدلالة على البعد ، وزمنها هو زمن الفعل ، وهو الزمن الماضي ، وهي تعمل عمل الفعل، فترفع فاعلا في قولك: (هيهات ما ينتظر الكسول)، والفاعل هو الاسم الموصول (ما) مبني على السكون في محل رفع فاعل هيهات . ومثل هذا قولك (هيهات الأمل) فهو مساو لقولك : (بَعُدَ الأمل)، فهيهات وبعُدَ : كلاهما دل على معنى البعد ، وكلاهما دل على الزمن الماضي ، وكلاهما يحتاج إلى فاعل .

الفرق بين الفعل واسم الفعل :

- الفعل له علاماته التي يعرف بها إن كان ماضيا أو مضارعا أو أمرا .
- واسم الفعل لا يقبل علامة فعله .
- الفعل تدخل عليه عوامل تؤثر فيه فترفعه أو تنصبه أو تجزمه .
- واسم الفعل لا يقبل دخول عوامل تؤثر فيه بالرفع أو النصب أو الجر .



إيضاح المذكور في الخريطة السابقة :

- ١ - باعتبار فعله ، أي : باعتبار الفعل الذي يؤدي اسم الفعل معناه .
- ٢ - اسم فعل الأمر : هو ما يدل على معنى فعل الأمر ، وهو طلب إحداث أمر من الأمور .
- ٣ - اسم فعل مضارع : هو ما يدل على معنى فعل مضارع ، أي حدوث الشيء في الزمن الحال .
- ٤ - اسم فعل ماض : هو ما يدل على معنى فعل ماض ، أي حدوث الشيء في زمن مضى .
- ٥ - اسم الفعل المنقول : هو اسم الفعل الذي يستعمل في غير اسم الفعل ، ثم استعمله العرب اسماً للفعل ، مثال هذا : اسم فعل الأمر "عليك" فهو اسم فعل أمر بمعنى (الزم) في قولك لصاحبك: (عليك القراءة) أي : الزم القراءة .
- اسم الفعل هذا ، هو منقول من جار ومجرور . أما الجار فهو (على) وأما المجرور فهو (كاف المخاطب) .
- ٦ - اسم الفعل المرتجل : هو اسم الفعل الذي استعمله العرب ابتداءً ، ولم ينقلوه من كلام آخر .

اسم فعل الأمر

صيغته	معناه	منقول	مرتجل
أمين	استحب	-	مرتجل
أمامك	تَقَدَّمَ	من ظرف مكان	-
إِيهِ	زد مما تتكلم فيه	-	مرتجل
إِيهِ	زد من كل حديث	-	مرتجل
إِلَيْكَ	ابتعد - خُذْ	من جار ومجرور	-
إِلَى	أقبل .	من جار ومجرور	-

مرتبجل	منقول	معناه	صیغته
-	من مصدر ليس له فعل من لفظه	اترك .	بَلَّه
-	من مصدر له فعل من لفظه	تَمَهَّلُ	رُوَيْدَكَ
مرتبجل	-	أَقْبِلُ - عَجَّلُ	حَيَّ
مرتبجل	-	اسكت عما تتكلم فيه	صَهْ
مرتبجل	-	اسكت عن كل حديث	صَبْه
-	من ظرف مكان	خُذْ	عِنْدَكَ
-	من جار ومجرور	الزَّمْ	عَلَيْكَ
مرتبجل	-	اتَّه	قَطْ
-	من ظرف مكان	أَثْبِتْ	مَكَائِكَ
مرتبجل	-	انكف عما تعمل	مَهْ
مرتبجل	-	انكف عن كل عمل	مَهْ
مرتبجل	-	أَقْبِلْ	هَلُمَّ
مرتبجل	-	أَسْرِعْ	هَيَّا
-	من ظرف مكان	تَأَخَّرْ	وراءك
مرتبجل	-	حَرَّضْ	وَيْهَا

اسم فعل الأمر القياسي :

اسم الفعل بأنواعه الثلاثة سماعي ، فهو وارد عن العرب ولا يجوز أن ننشئه ، ولا أن نقيس عليه ، فلا يستعمل اسم فعل أمر إلا ما أخذناه عن العرب . يستثنى من هذا اسم فعل الأمر على وزن (فَعَالٍ) بالبناء على الكسر ، فهذه الصيغة هي التي يجوز لنا أن نصوغ اسم فعل أمر على وزنها ، ولكن بشروط ، هي : (أن نصوغها من فعل ثلاثي تام متصرف) مثل : (زحم - قتل - نزل - حذر) ، فنقول في اسم الفعل منها :

(زَحَمَ) . بمعنى : ازحَم .

(قَتَلَ) . بمعنى : اقتل .

(نَزَلَ) . بمعنى : انزل .

(حَذَارٍ) بمعنى : احذر وهكذا .

اسم الفعل المضارع

مرتبجل	منقول	معناه	صيغته
مرتبجل	-	أتوجع مما بي .	آه
مرتبجل	-	أتوجع من كل شيء .	آه
مرتبجل	-	أتألم .	أوه
مرتبجل	-	أتضجر .	أف
مرتبجل	-	أعجب .	وي
مرتبجل	-	أعجب .	واها
مرتبجل	-	أمدح هذا الشيء .	بخ
مرتبجل	-	أمدح كل شيء .	بخ

اسم الفعل الماضي

مرتبجل	منقول	معناه	صيغته
مرتبجل	-	بعُد	هيهات
مرتبجل	-	افترق	شتان
مرتبجل	-	هَيَّأت	هَيْتَ

أحكام اسم الفعل بأنواعه الثلاثة :

- ١ - أسماء الفعل سماعية ، ما عدا اسم فعل الأمر ، المصوغ على وزن (فَعَالٍ).
- ٢ - أسماء الفعل مبنية على حركة آخر الاسم .
- ٣ - اسم الفعل يعمل عمل فعله إن كان متعديا أو لازما .
- ٤ - لا محل له من الإعراب .
- ٥ - لا يقبل علامة الفعل .
- ٦ - لا تتصل به نون التوكيد .
- ٧ - كاف الخطاب المتصرفة تلحق (عليك - دونك - إليك) فنقول :
(عليك - عليك - عليكما - عليكم - عليكن) ، وكذلك (دونك) و(إليك) .
[انظر "كاف الخطاب"] .

الاسم المعني

هو الاسم الذي يلزم آخره ضبطا واحدا لا يتغير بتغير المواقع الإعرابية، فهو معرب على المحل ، أي : يكون في محل رفع أو نصب أو جر .

والأسماء المبنية هي الآتي :

- ١ - أسماء الاستفهام . (ما عدا "أي") .
- ٢ - أسماء الإشارة . (ما عدا "هذين - هاتين" رفعا ونصبا وجرًا) .
- ٣ - أسماء الشرط . (ما عدا "أي") .
- ٤ - الأسماء الموصولة . (ما عدا "اللذين - اللتين" رفعا ونصبا وجرًا) .
- ٥ - أسماء الأفعال .
- ٦ - الحال المركبة ، مثل : (فلانٌ جاري بيتَ بيتٍ) [انظر "الحال"] .
- ٧ - العلم المختوم — (ويهِ) مثل : سيبويه - خمارويه .. إلخ .
- ٨ - المنادى العلم المفرد .
- ٩ - المنادى النكرة المقصودة .
- ١٠ - بعض الظروف وهي : (إذ - إذا - الآن - أمس - بعد - قبل - أول - أمام - قدام - وراء - خلف - أسفل - يمين - شمال - فوق - تحت - عل - دون) .
- ١١ - العدد المركب (١١ : ١٩) ما عدا (١٢) .

الاسم المبهم

هو الاسم الذي لا يدل بذاته - أي : بأحرفه - على المسمى . والأسماء المبهمة هي : (الضمير - اسم الإشارة - الاسم الموصول) . والاسم المبهم يقابله الاسم الظاهر .

اسم المرة

هو الاسم الدال على وقوع الفعل مرة واحدة ، فدلالته عددية .

صياغته :

يصاغ اسم المرة من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَةٌ) - بفتح الفاء وسكون العين - مثل : (جَلْسَةٌ - فَرَحَةٌ - جَوْلَةٌ - شَرْبَةٌ - أَخْذَةٌ .. إلخ)

نقول : (جلست جَلَسَةً) أي : جلست مرة واحدة .
 و(شربتُ شَرْبَةً) أي : شربت مرة واحدة وهكذا .
 واسم المرة في أصله مصدر للفعل ثم زدنا عليه التاء ليكون دالاً على المرة
 الواحدة ، وذلك بعد أن نجعل المصدر على وزن (فَعَل) بفتح الفاء وسكون العين .
 فمصدر الفعل (جَلَسَ) - مثلاً - هو (جُلوس) ، ثم نجعل هذا المصدر على
 وزن (فَعَلَةٌ) فيصير (جَلَسَةٌ) .

فإن كان مصدر الفعل الثلاثي في أصله محتوماً بالتاء مثل: (نَظَرَةٌ - هَفْوَةٌ -
 رَحْمَةٌ - رَأْفَةٌ) وأردنا أن نجعله دالاً على المرة، زدنا عليه كلمة (واحدة) فنقول:
 (نظرت نظرة واحدة)، لأننا لو قلنا: (نظرت نظرة) دون كلمة (واحدة) فالمصدر
 هنا يلتبس بالمصدر المؤكّد فلا يبدو دالاً على المرة .

- ويصاغ من غير الثلاثي بزيادة (التاء) على مصدر الفعل . فمصدر الفعل
 (أَحْسَنَ) هو : (إحسان)، فإذا أردنا أن نجعله دالاً على المرة الواحدة زدنا عليه
 التاء فنقول: (أحسن البخيل إحسانة)، فإن كان المصدر في أصله محتوماً بالتاء
 مثل: (استعانة) - وهي مصدر استعان - زدنا عليه كلمة (واحدة) فنقول :
 (استعنت استعانة واحدة) .

واسم المرة - المصوغ من الثلاثي وغيره - لا بد أن يكون من فعل دال على
 شيء حِسِّيٍّ ، وأن يكون هذا الفعل غير ثابت بالنسبة لصاحبه ، فلا يصاغ من
 فعل يدل على أمر معنوي مثل: (فهم - عَلِمَ - فَطِنَ) ، ولا يصاغ من الأفعال
 الدالة على الثبات مثل: (طال - قَصُرَ - جَمَلٌ - عَوِرَ .. إلخ) .

الاسم المرتجل

هو الاسم الذي استعمل مع مسماه أول مرة ، ولم يسبق أن استعمل من قبل
 مع مسمى غيره . فإذا سميت شيئاً باسم لم يستعمل مع شيء من قبل ، فهذا اسم
 مرتجل . ومنه الكلام المرتجل ، أي : الكلام الذي ألقاه المتكلم ولم يسبق له
 إعداد .

اسم المصدر

هو ما تساوى مع المصدر في المعنى ، ونقص عن المصدر في عدد أحرفه ، فالمصدر للفعل (أعطى) هو (إعطاء)، واسم المصدر منه هو (عطاء)، وقد تساوى المصدر واسم المصدر في المعنى إلا أن اسم المصدر قد نقص عن المصدر في عدد أحرفه، حيث نقصت الهمزة . وكذلك الأفعال (سَلِمَ - عاون - تَوْضُّأً) فمصادرها: (تسليم - معاونة - تَوْضُّؤ) وأسماء المصادر هي (سلام - عَوْن - وَضُوء) .

واسم المصدر قد يصلح مصدرا للفعل آخر ، فكلمة (سلام) هي اسم مصدر للفعل (سَلِمَ) وهي مصدر للفعل (سَلِمَ)، وكذلك كلمة (عون) هي اسم مصدر للفعل (عاون) وهي مصدر للفعل (عان)، وكلمة (وضوء) هي اسم مصدر للفعل (تَوْضُّأً) وهي مصدر للفعل (وَضُؤ) .

الاسم المُعْرَبُ

[بسكون العين وفتح الراء] ، هو الاسم الذي تتغير عليه علامات الإعراب بتغير العوامل الداخلة عليه ، سواء أكانت العلامة ظاهرة أم كانت مقدره . فمثال الظاهرة: (جاء النصرُ - نحبّ النصرَ - نفرح بالنصرِ)، ومثال المقدره: (الهُدَى من الله - إن الهدى غاية الرجاء - تستقيم الحياة بالهدى)، فقد ظهرت علامة الرفع، وعلامة النصب، وعلامة الجر، على آخر كلمة (النصر) وقدرت علامة الرفع وعلامة النصب وعلامة الجر على آخر كلمة (الهدى) . والاسم الذي تظهر علامات الإعراب على آخره أو تقدر هو الاسم المعرب . ويقابله الاسم المبني [انظر "الاسم المبني"] و[الفعل المبني] و[الفعل المعرب] .

الاسم المُعْرَبُ

[بفتح العين ، وفتح الراء مع تشديدها] ، هو الاسم غير العربي الذي استعمل في اللغة العربية ، وطوّعه اللسان العربي مثل : (فردوس ، أستاذ ، ديمقراطية) .

اسم المعنى

هو الاسم الدال على شيء ندركه بالعقل فقط ولا ندركه بالحواس المادية مثل: (العلم - الأدب - الفن - التواضع - الأخلاق - الرحمة .. إلخ) .

اسم المفعول

(هو الاسم المعرب المشتق الدال على من وقع عليه الفعل)، مثل : (مكتوب)، فهو اسم مشتق من الفعل (كتب) دال على الشيء الذي وقعت عليه الكتابة.

صياغة اسم المفعول :

يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول)، فالفعل (كتب) أو (شكر) أو (صنع) يأتي منه اسم المفعول على وزن (مفعول) فنقول : (مكتوب - مشكور - مصنوع) . ويصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه ، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، مثل : (أغلق - افتتح - استخرج) واسم المفعول منها هو (مُغْلَق - مُفْتَتِح - مُسْتَخْرَج) . فلكي نصوغ اسم المفعول من (أغلق) نأتي بالمضارع وهو (يُغْلِق) ثم نبدل ياء المضارعة ميما مضمومة مع فتح ما قبل الآخر (وهو اللام)، فنقول (مُغْلَق) وهكذا مع كل فعل غير ثلاثي .

صياغة اسم المفعول من المعتل العين :

إذا كان الفعل الثلاثي معتل العين بالواو ، مثل : (قال)، ترد الألف إلى أصلها فيصير اسم المفعول إلى (مَقُول) . نحذف الواو الثانية ، ثم ننقل ضمة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها . فنقول : (مَقُول) .

وإذا كان الثلاثي معتل العين بالياء ، مثل : (باع) فاسم المفعول هو (مَبِيع)، ثم نحذف الواو ، وننقل ضمة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها (وهو الباء) ، ثم نقلب الضمة كسرة لتناسب الياء ، فيصير اسم المفعول (مَبِيع) .

وكذلك اسم المفعول من فعل غير ثلاثي معتل العين ، مثل : (استعان) فالأصل في اسم المفعول منه هو (مُسْتَعُون) ثم نقلت فتحة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها (وهو العين) ثم قلبت الواو ألفا لتناسب الفتحة قبلها فصار اسم المفعول (مُسْتَعَان) .

إعمال اسم المفعول :

المقصود بإعمال اسم المفعول ، هو أن يعمل اسم المفعول عمل فعله المضارع المبني للمجهول ، فيرفع الاسم بعده على أنه نائب فاعل ، مثل : (أَمْكَّرَمُ الضَّيْفُ) فمَكَّرَمُ : اسم مفعول ، والضَّيْفُ : نائب فاعل سد مسد خير المبتدأ (مَكَّرَم) .

شروط إعمال اسم المفعول :

اسم المفعول يأخذ حكم اسم الفاعل من ناحية إعماله ، فهو إما مقترن بـ(أل) أو مجرد من (أل) .

فإن كان مقترنا بـ (أل) رفع ما بعده على أنه نائب فاعل بلا شروط ، مثل :
(المُغْلَقُ قَلْبُهُ بَعِيدٌ عَنِ الْحَقِّ) فقد جاء اسم المفعول (المغلق) مقترنا بـ(أل) فرفع نائب الفاعل بعده .

وإن كان مجردا من (أل) وجب أن يتحقق فيه شرط من الشروط التي يجب تحققها في اسم الفاعل على النحو المبين في الجدول التالي :

شروط إعمال اسم المفعول	المثال	اسم المفعول	نائب الفاعل
١- أن يسبقه استفهام	هل الخطيب مفهومٌ كلامه؟	مفهوم	كلام .
٢- أن يسبقه نفي .	أمهزومٌ الباطل ؟ ما مُهانٌ الرالدان .	مهزوم مهان	الباطل . الوالدان .
٣ - أن يكون منادى .	يا مطاعاً أمره كثرٌ رحيماً .	مطاعاً	أمر .
٤ - أن يكون نعتاً .	العاقل رجلٌ محمودٌ حكمه .	عمود	حكم .
٥ - أن يكون خيراً للبتداء	الكاذبُ مرفوضٌ قوله .	مرفوض	قول .
٦ - أن يكون خيراً للناسخ .	إن القويُّ مُهابٌ جانبهِ .	مهاب	جانب .
٧ - أن يكون مفعولاً به ثانياً لفعل ناسخ .	كان عمرٌ مشهوراً عدله . ظننت الرجل مسموعاً قوله .	مشهوراً مسموعاً	عدل . قول .
٨ - أن يكون حالاً .	(أشفق على الضعيف مهضوماً حقه)	مهضوماً	حق

الاسم المقصور

هو الاسم العَرَبِيّ الَّذِي يَنْتَهِي بِالْألفِ لازمةً مَفْتُوحٌ ما قَبْلُهَا ، مثل: (هُدَى) - (مُنْتَدَى - مُسْتَشْفَى)، وسمي "مقصوراً" لعدم مدِّ الألفِ في آخره . وعلامات الإعراب تقدر على آخره رفعا ونصبا وجرا . ونقول في الإعراب عند الرفع: (مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف)، وفي النصب: (منصوب وعلامة

نصبه فتحة مقدرة على الألف)، وفي الجر (مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الآخر) - والمانع لظهور علامات الإعراب هو التعذر ، أي : تعذر النطق بالعلامة. والأمثلة على الترتيب : (جاءت هدى - رأيت هدى - استمعت إلى هدى) .

تشية المقصور :

عند تشية المقصور يراعى الآتي :

١ - إذا كانت ألف المقصور ثالثة مثل: (عُلاً) و(هدى) تُرد الألف إلى أصلها ثم تزداد علامة التشية . فإن كان أصلها الواو مثل: (علا) قلبت واوا ، فنقول: (عُلَوَان).

وإن كان أصلها الياء مثل: (هدى) قلبت ياء ، فنقول : (هُدَيَان) .
[انظر "المثنى"] .

٢ - إذا كانت ألفه رابعة فأكثر مثل: (رضوى - مصطفى - مستشفى) قلبت الألف (ياء) فنقول: (رضويان - مصطفىان - مستشفيان) .

جمع المقصور جمع مذكر سالما :

عند جمع الاسم المقصور جمع مذكر سالما تحذف الألف من آخره ، وتبقى الفتحة على ما قبل الألف المحذوفة دليلاً عليها ، فنقول في جمع (مرتضى) : (مرتضون) ، وفي جمع (جحا) : (جحون) .

جمع المقصور جمع مؤنث سالما :

إذا كانت الألف ثالثة أصلها الياء ، قلبت ياءً ، فنقول في جمع (هُدَى): (هُدَيَات) .

وإذا كانت الألف ثالثة أصلها الواو ، قلبت واواً ، فنقول في جمع (عُلاً) : (عُلَوَات) .

وإذا كانت الألف رابعة فأكثر قلبت (ياءً) ، فنقول في جمع (سُعْدَى) : (سُعْدَيَات) وفي جمع (متدى) : (متديات) .

اسم المكان

[انظر "اسم الزمان واسم المكان"] .

الاسم الممدود

هو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة مثل: (حمراء - سماء - صحراء) .
وهمزته على أنواع ثلاثة :

- ١ - أصلية مثل: (وَضَاء) . ٢ - منقلبة عن أصل ، مثل: (سماء - بناء) .
- ٣ - زائدة للتأنيث مثل: (حمراء ، بيضاء) .

تشية الاسم الممدود :

- ١ - تبقى الهمزة الأصلية ، فنقول: (رَضَاءان - قَرَاءان) .
- ٢ - الهمزة المنقلبة يجوز بقاؤها ، ويجوز قلبها واوا ، فنقول : (دعاءان - دعاوان).

٣ - الهمزة الزائدة للتأنيث ، تقلب واوا ، فنقول: (حمراوان) .

جمعه جمع مذكر سالما : يجري عليه في هذا الجمع ما يجري في تثنيته .

جمعه جمع مؤنث سالما : يجري عليه في هذا الجمع ما يجري في تثنيته .

الاسم المنقوص

- هو الاسم المعرب الذي ينتهي بياء لازمة قبلها كسرة ، مثل : (القاضي - الداعي ..) . والمقصود باللازمة : الثابتة التي تعتبر من بنية الكلمة .
فإذا كانت الياء غير لازمة لا يكون الاسم منقوصا مثل: (ياء) أخي .
وإذا كان ما قبلها غير مكسور لا يكون الاسم منقوصا مثل: (ظبي - وجري) .

حكم الاسم المنقوص إذا اقترن بـ (أل) :

إذا كان الاسم المنقوص مقترنا بـ (أل) مثل: (الداعي) فإن هذه الياء تبقى في حال الرفع والنصب والجر ، مثل: (أَحْسَنُ الداعي - أَجَبَتِ الداعي - اسْتَمَعْتُ إِلَى الداعي) . هنا تقدر الضمة والكسرة للثقل ، وتظهر الفتحة .

حكم الاسم المنقوص إذا تجرد من (أل) :

إذا تجرد الاسم المنقوص من (أل) مثل: (داع) حذفت ياءه في الرفع والجر ، مثل: (هذا داع إلى الخير) (استمعت إلى داعٍ عذب الحديث) وتبقى الياء في حال النصب مثل: (كان الرسول داعيا إلى حسن الخلق) .

حكم الاسم المنقوص عند إضافته :

إذا أضيف الاسم المنقوص تجرد من (أل) ولحقته الياء ، مثل: (هذا قاضي المدينة - سألت قاضي المدينة - ذهبت إلى قاضي المدينة) (وتقدر الضمة والكسرة للثقل ، وتظهر الفتحة) .

تشية المنقوص :

عند تشية الاسم المنقوص ، تثبت ياؤه ، سواء أكان مقترنا بـ (أل) أم كان مجردا منها ، فنقول : (القاضيان عادلان) و(هذان قاضيان عادلان) .

جمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالما :

عند جمع المنقوص جمع مذكر سالما ، تحذف الياء وتزاد علامة الجمع ، فنقول في جمع (القاضي) : (القاضون) في الرفع ، و(القاضين) في النصب والجر .

جمع المنقوص جمع مؤنث سالما :

عند جمع المنقوص جمع مؤنث سالما تزداد الألف والتاء ، مثل: (الداعيات) .

إعراب الاسم المنقوص :

إذا كان مقترنا بـ (أل) قدرت الضمة والكسرة على الياء وظهرت الفتحة عليها .

وإذا كان مجردا من (أل) والإضافة لإعرابه كالأتي :

أ - في حال الرفع مثل: (هذا قاضٍ) نقول : (قاضٍ) مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الياء المحذوفة .

ب - في حال الجر مثل: (لجأت إلى قاضي عادل) نقول : (قاضٍ) مجرور وعلامة الجر كسرة مقدرة على الياء المحذوفة .

ج - في حال النصب مثل: (حييت قاضياً عادلاً) نقول : (قاضياً) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

الاسم المنقول

هو الاسم الذي وضع لشيء ، ثم استعمل لشيء آخر . كأن نسمى شخصا باسم (جبل) ، فهذه قد وضعت في أصلها لذلك الجسم الكبير المرتفع من الأرض ،

ثم أخذنا هذا الاسم لنطلقه على واحد من الناس ، وكذلك كلمة (تفاحة) فهي موضوعة لتلك الثمرة المعروفة ، ثم استعملناها اسما لامرأة .
والنقل قد يكون من أسماء الأعيان ، وهي الأشياء المحسوسة ، مثل: (جبل - تفاحة - سماء - قمر - وردة - سيف ..)، وقد يكون من أسماء المعاني، وهي الأشياء التي ندركها بالعقل مثل: (عقل - نصر - أمل - ابتهاج ..) .
وقد يكون من الأفعال مثل: (يشكر) اسما لشخص ، و(تغلب) اسما لقبيلة ، و(يزيد) اسما لشخص ..

وقد يكون من شيء آخر غير أسماء المعاني أو الأعيان .
والاسم المنقول - بعد التسمية به - يتجرد من خصائصه ليدخل في خصائص جديدة . فحين نسمي رجلا باسم (يزيد) فإن هذا الاسم يخرج من خصائصه التي تتعلق به باعتباره فعلا مضارعا ، إلى خصائص جديدة باعتباره اسما لشخص ، فيدخله الرفع والنصب والجر ، ويستعمل مبتدأ ، ومفعولا به ، واسما للنواسخ وغير هذا مما يجري على الاسم . وهكذا كل اسم منقول .

الاسم الموصول

هو الاسم المبهم الذي لا يعرف مدلوله إلا بوجود جملة أو شبه جملة تليه مباشرة، مثل: (أصاديق الذي لا يخادع). فكلمة (الذي) اسم موصول ، وجملة (لا يخادع) تسمى (صلة الموصول)، وقد سمي (الاسم الموصول) لأنه لا يدل على المعنى المراد إلا إذا وصل بجملة أو شبه جملة . فلو أنك قلت: (أصاديق الذي) فالسامع لا يفهم شيئا ، حيث تحتمل كلمة (الذي) أكثر من مدلول ، فلما قلت: (أصاديق الذي لا يخادع) زال الإبهام، واتضح مدلول كلمة (الذي)، ومثله شبه الجملة في قولك (لا تفعل الذي فوق طاقتك) .

ألفاظ الأسماء الموصولة :

الأسماء الموصولة نوعان :

١ - الأسماء المختصة . ٢ - الأسماء المشتركة .

الأسماء الموصولة المختصة :

هي التي يختص كل اسم منها بنوع معين . وهي الآتي :

(الذي) للاسم المفرد المذكر ، العاقل وغير العاقل ، فمثال العاقل : قوله تعالى "هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ" [الأنعام : ٢] .

ومثال غير العاقل : "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ" [البقرة : ١٨٥] .
(التي) للاسم المفرد المؤنث ، العاقلة وغير العاقلة ، فمثال العاقلة قوله تعالى :
"قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا" [المجادلة : ١] .
ومثال غير العاقلة قوله تعالى : "وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ"
[آل عمران : ١٣١] .

(اللذان) للمثنى المذكر ، العاقل وغير العاقل ، فمثال العاقل :
(اللذان يتحابان في الله تدوم صلتهما) .

ومثال غير العاقل : (قرأت المقالين اللذين نُشِرا اليوم) .

(اللتان) للمثنى المؤنث ، العاقل وغير العاقل ، فمثال العاقل :
(اصحبي اللتين تحاربان المظاهر الخادعة) .

ومثال غير العاقل : (أطعمت الفتاتين اللتين سألتنا الصدقة) .

(الذين) لجمع المذكر العاقل . ومثاله قوله تعالى :

"قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ" [المؤمنون ١ ، ٢] .
(الألى) لجمع المذكر والمؤنث العاقل .

فمثال جمع المذكر : (رحم الله الألى تركوا لنا كنوز العلم) .

ومثال جمع المؤنث : (رضي الله عن الألى عرفن معنى الأمومة) .

(اللائى) لجمع المؤنث العاقل ، وغير العاقل .

فمثال الجمع العاقل : (اللائى يفكرن هن أقدر على الحياة) .

ومثال الجمع غير العاقل : (امتأ السوق بالكتب اللائى لا حياء فيها) .

(اللات - اللاتي - اللاء) جميعها بمعنى (اللائى) .

الأسماء الموصولة المشتركة :

هي الأسماء التي يصلح كل اسم منها للمفرد والمثنى والجمع تذكيرا وتأنيثا .

وبيانها كالاتي :

(مَنْ) تستعمل للعقلاء : نقول: (أكرمت مَنْ حضر - .. من حضرت - .. من حضرا - .. من حضرتنا - .. من حضروا - .. من حضرَنْ) .

ويصح استعمالها لغير العاقل على قلة في الآتي:

١ - أن تكون دالة على التنوع ، مثل قوله تعالى : {وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ} [النور : ٤٥] .

٢ - أن يشتمل الكلام على أمر يتعلق بالعاقل وغير العاقل . وقد راعى المتكلم تغليب العاقل مثل : (أعجبتني كل من في المعرض) [انظر "مَنْ"] .

(ما) تستعمل لغير العاقل (المفرد والمفردة والمثنى والجمع بنوعيهما) مثل : (قرأت ما نُشر - .. ما نشرت - .. ما نشرا - .. إلخ) .

[ويصح استعمالها للعاقل عند إهامه كقوله تعالى على لسان أم مريم : {رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا} [آل عمران : ٣٥] [انظر "ما"] .

(ذا) تستعمل للعاقل وغير العاقل . ولا بد أن تكون مسبوقه بـ (مَنْ) أو (ما)، مثل: (من ذا حضر؟ - ماذا تعرفه؟) [انظر "ذا"] .

(أي) تستعمل للعاقل وغير العاقل ، مثل: (نحترم أيًا هو عالم - نحترم أيًا هي عالمة) [انظر "أي"] .

إعراب الاسم الموصول المختص :

(الذي) مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعه .

(التي) مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعه .

(اللذان) يعرب إعراب المثنى بالألف رفعا ، وبالياء نصبا وجرًا .

(اللتان) يعرب إعراب المثنى بالألف رفعا ، وبالياء نصبا وجرًا .

(الذين) مبني على الفتح في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعه .

(التي) مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعه .

(اللاتي) مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعه .

(اللاتي) مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعه .

(اللات) مبني على الكسر في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعه .

(اللاء) مبني على الكسر في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعه .
إعراب الاسم الموصول المشترك :

(مَنْ - ما - ذا) كلٌّ منها مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر .
(أَيُّ) تأتي مبنية ، وتأتي معربة [انظر "أي"] .

صلة الاسم الموصول :

صلة الموصول ثلاثة أنواع : (جملة اسمية، أو جملة فعلية، أو شبه جملة)، فمثال
الجملة الاسمية : قوله تعالى : { ادْفَعِ بِأَلْتِي هِيَ أَحْسَنُ } [فصلت : ٣٤] .
ومثال الجملة الفعلية : (لا شرف لمن يكذب) .

ومثال شبه الجملة (الظرف) : (تدبر ما وراء الكلمات) .

ومثال شبه الجملة (الجار والمجرور) : (عرفت الذي في رأس محدثي) .

شروط جملة الصلة :

١ - أن تكون جملة خبرية .

٢ - أن تشتمل على ضمير يعود على الاسم الموصول . فإن كان الموصول
مختصا فلا بد أن يطابقه الضمير في الأفراد والتثنية والجمع تذكيرا وتأنثا . وإن
كان الضمير مشتركا لا تجب المطابقة .

فمثال المطابقة مع المختص : (أكرم الذي يصل الرحم - التي تصل
الرحم - .. اللذان يصلان الرحم - .. اللتان تصلان الرحم .. إلخ) .

٣ - أن تتأخر جملة الصلة عن الاسم الموصول .

٤ - أن تليه مباشرة . [ويجوز الفصل بجملة القسم، مثل: (أحب الذي -
والله - يصل الرحم)، أو بالنداء، مثل: (هذا هو الذي - يا علي - يصل
الرحم)، أو بالدعاء مثل: (أستاذي الذي - بارك الله فيه - يحرص على إفادتي)].

شروط الصلة شبه الجملة :

أن يكون شبه الجملة مفيدا ، مثل: (شاهدت الذي في السماء)، ومثل:
(شاهدت الغواصة التي تحت الماء)، ولا يصح أن نقول: (شاهدت الذي في)
ولا (شاهدت الغواصة التي تحت) لعدم تحقق الفائدة .

حكم مطابقة الضمير إذا كان الموصول خبراً للمبتدأ :

إذا وقع الاسم الموصول خبراً لمبتدأ ، وكان المبتدأ ضميراً للمتكلم أو ضميراً للغائب جازت المطابقة وعدم المطابقة ، مثل : (أنا من عرفتُ قدر المعلم) ، أو (أنا من عرف قدر المعلم) ، ومثل : (أنت من عرفتُ قدر المعلم) ، أو (أنت من عرف قدر المعلم) .

اسم الهيئة

هو الاسم الذي يدل على هيئة صاحبه عند قيامه بفعل من الأفعال .

صياغة اسم الهيئة :

يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة) - بكسر الفاء - مثل : (جَلِيسَة) في قولك : (جلس العالمُ جَلِيسَة المتواضع) .

واسم الهيئة - من الثلاثي - في أصله - مصدر لهذا الفعل الثلاثي زدنا عليه التاء بعد جعله على وزن (فَعْل) بكسر التاء .

فمصدر الفعل (جَلَسَ) ، هو (جلوس) وقد جعلنا هذا المصدر على صيغة (جَلِيس) ثم زدنا التاء فتحول بهذه التاء مع كسر أوله إلى صيغة (جَلِيسَة) .

فإن كان مصدر الفعل الثلاثي في أصله على وزن (فَعْلَة) مثل : (عِزَّة) وأردنا أن نجعله دالا على الهيئة، زدنا عليه ما يجعله دالا على الهيئة فنقول : (أرى في المؤمن عِزَّةَ الشريف) ، فقد دلت كلمة (الشريف) على أننا قصدنا بيان هيئة المؤمن ، وأن المقصود بكلمة (عِزَّة) هنا هو هيئته حال وجود هذه العِزَّة . لأننا لو حذفنا كلمة (الشريف) - في هذا المثال - ما دل المصدر (عِزَّة) على الهيئة ، لأنه هنا يحتمل الهيئة كما يحتمل الدلالة على المصدرية .

صياغته من غير الثلاثي :

لا يصاغ اسم الهيئة من غير الثلاثي على الصورة السابقة ، فإذا أردنا دلالتَه على الهيئة جئنا بمصدره ، ثم جعلنا المصدر في تركيب يفيد الهيئة دون تقييد بتركيب معين إلا ما يراه المتكلم مناسباً للمعنى المطلوب .

فإذا أردنا الهيئة من الفعل (انطلق) - وهو غير ثلاثي - جئنا بمصدره وهو (انطلاق) ، ثم نجعله في تركيب يفيد الهيئة فنقول : (كان انطلاق الصاروخ كومضة البرق) .

ونعلم مما سبق :

- ١ - أن اسم الهيئة من الثلاثي يأتي على وزن (فَعْلَة) بكسر الفاء .
- ٢ - إذا كان مصدر الثلاثي على (فَعْلَة) زدنا عليه لفظاً أو قرينة تدل على الهيئة .
- ٣ - لا يصاغ اسم الهيئة من غير الثلاثي على وزن فعلة ، وإنما يصوغه المتكلم بما يراه مبيناً للهيئة .

الإسناد

- هو نسبة شيء إلى شيء . ففي قولك : (أتضح الحقُّ) ، نسبت الاتضاح إلى الحق . وفي قولك : (الحقُّ منتصرٌ) نسبت الانتصار إلى الحق .
- وقد سميت هذه النسبة بالإسناد .
- والإسناد قائم على ركنين : (المسند إليه) و(المسند) .
- أما المسند إليه ، فهو الاسم الذي وضعناه في الجملة لنحكم عليه بحكم من الأحكام ، أي : وضعناه لنسند إليه شيئاً .
- والمسند إليه هو : (المبتدأ - الفاعل - نائب الفاعل - المفعول الأول في باب (ظن) - المفعول الثاني في باب (أعلم وأرى) - اسم كان - اسم إن) .
- أما المسند ، فهو الذي وضعناه في الجملة لنحكم به على المسند إليه ، وهو (الفعل - خبر المبتدأ - خبر كان - خبر إن - المبتدأ الذي له مرفوع سد مسدّ الخبر - المفعول الثاني في باب (ظن) - المفعول الثالث في باب (أعلم وأرى) .

إسناد الأفعال إلى ضمائر الرفع المتصلة

- ضمائر الرفع المتصلة ، هي : (التاء المتحركة [انظرها في موضعها] - ألف الاثنين - نا - واو الجماعة - نون النسوة) .
- وبيان الإسناد في الجداول الآتية :

[١] إسناد الصحيح المهموز

إسناداه إلى :						مثاله	نوع الفعل
ياء المخاطبة	نون النسوة	واو الجماعة	نا	ألف الاثنين	التاء		
-	أَحَذُنْ	أَحْذُوا	أَحْذُنَا	أَحْذَا	أَحْذَتْ	أَحْذَى	الماضي
-	سَأَلْنَ	سَأَلُوا	سَأَلْنَا	سَأَلَا	سَأَلَتْ	سَأَلَ	
-	مَلَأْنَ	مَلَأُوا	مَلَأْنَا	مَلَأَا	مَلَأَتْ	مَلَأَ	
تأخذين	يأخذُنْ	يأخذُونْ	-	يأخذَانْ	-	يأخذُ	المضارع
تسألين	يسألُنْ	يسألُونْ	-	يسألَانْ	-	يسألُ	
تملئين	يملأُنْ	يملأُونْ	-	يملأَانْ	-	يملأُ	
خُذِي	خُذُنْ	خُذُوا	-	خُذَا	-	خُذُ	الأمر
اسألي	اسألُنْ	اسألُوا	-	اسألا	-	اسألُ	
املئي	املأُنْ	املأُوا	-	املأَا	-	املأُ	

[٢] إسناد الصحيح المضعف الثلاثي

إسناداه إلى :						مثاله	نوع الفعل
ياء المخاطبة	نون النسوة	واو الجماعة	نا	ألف الاثنين	التاء		
-	مَدَدُنْ	مَدَدُوا	مَدَدْنَا	مَدَدَا	مَدَدَتْ	مَدَدَ	الماضي
-	-	-	-	مددتما	مددتَ	مددتُ	
-	-	-	-	مددتما	مددت	مددت	
تَمَدِّينَ	يَمَدَّدُنْ	يَمَدَّدُونْ	-	يَمَدَّدَانْ	-	يَمَدَّدُ	المضارع
اُمَدِّدِي	اُمَدِّدُنْ	اُمَدِّدُوا	-	اُمَدِّدَا	-	اُمَدِّدُ	

[٣] إسناد الصحيح المضعف الرباعي

إسناداه إلى :						مثاله	نوع الفعل
ياء المخاطبة	نون النسوة	واو الجماعة	نا	ألف الاثنين	التاء		
-	زَلَزَلْنَ	زَلَزَلُوا	زَلَزَلْنَا	زَلَزَلَا	زَلَزَلَتْ	زَلَزَلَ	الماضي
تزلزلين	يزلزلُنْ	يزلزلُونْ	-	يزلزلَانْ	-	يزلزلُ	
زَلَزَلِي	زَلَزَلُنْ	زَلَزَلُوا	-	زَلَزَلَا	-	زَلَزَلُ	الأمر

[٤] إسناد الصحيح السالم

إسناده إلى :						مثاله	نوع الفعل
ياء المخاطبة	نون النسوة	واو الجماعة	نا	الف الاثنين	التاء		
-	سَمِعْنَ	سَمِعُوا	سَمِعْنَا	سَمِعَا	سَمِعْتُ	سَمِعَ	الماضي
تسمعين	يَسْمَعْنَ	يَسْمَعُونَ	-	يَسْمَعَانِ	-	يَسْمَعُ	المضارع
اسمعي	اسْمَعْنَ	اسْمَعُوا	-	اسْمَعَا	-	اسْمَعُ	الأمر

[٥] إسناد المثال [انظر "الفعل المثال"]

إسناده إلى :						مثاله	نوع الفعل
ياء المخاطبة	نون النسوة	واو الجماعة	نا	الف الاثنين	التاء		
-	وَقَفْنَ	وَقَفُوا	وَقَفْنَا	وَقَفَا	وَقَفْتُ	وَقَفَ	الماضي
تقفين	يَقِفْنَ	يَقِفُونَ	-	يَقِفَانِ	-	يَقِفُ	المضارع
قفي	قِفْنَ	قِفُوا	-	قِفَا	-	قِفْ	الأمر

[٦] إسناد الأجوف [انظر "الفعل الأجوف"]

إسناده إلى :						مثاله	نوع الفعل
ياء المخاطبة	نون النسوة	واو الجماعة	نا	الف الاثنين	التاء		
-	قُلْنَ	قالوا	قلنا	قالا	قُلْتُ	قال	الماضي
-	بَعْنَ	باعوا	بعنا	باعا	بَعْتُ	باع	الماضي
تقولين	يَقُلْنَ	يقولون	-	يقولان	-	يقول	المضارع
تبيعين	يَبِعْنَ	يبيعون	-	يبيعان	-	يبيع	المضارع
قولي	قُلْنَ	قولوا	-	قولوا	-	قل	الأمر
بيعي	بَعْنَ	بيعوا	-	بيعا	-	بع	الأمر

[٧] إسناد الناقص [نظر "الفعل الناقص"]

إسناده إلى :						مثاله	نوع الفعل
ياء المخاطبة	نون النسوة	واو الجماعة	نا	الف الاثنين	التاء		
-	دَعَوْنَ	دعوا	دَعَوْنَا	دَعَوَا	دَعَوْتُ	دعا	الماضي
-	رَمَيْنَ	رموا	رَمَيْنَا	رَمِيَا	رَمَيْتُ	رَمَى	
تدعين	يدعين	يدعون	-	يدعوان	-	يدعو	المضارع
ترمين	يرمين	يرمون	-	يرميان	-	يرمي	
ادعي	أدْعُونَ	ادعوا	-	ادعوا	-	أدْعُ	الأمر
ارمي	ارمِين	ارموا	-	ارمِيا	-	ارم	

[٨] إسناد اللفيف المفروق [نظر "اللفيف"]

إسناده إلى :						مثاله	نوع الفعل
ياء المخاطبة	نون النسوة	واو الجماعة	نا	الف الاثنين	التاء		
-	طَوَّيْنَ	طَوَّوْا	طَوَّيْنَا	طَوَّيَا	طَوَّيْتُ	طَوَّى	الماضي
تطوين	يَطْوِينَ	يطوون	-	يطويان	-	يطوي	المضارع
اطوي	اطوِينِ	اطووا	-	اطويا	-	اطو	الأمر

[٩] إسناد اللفيف المقرون [نظر "اللفيف"]

إسناده إلى :						مثاله	نوع الفعل
ياء المخاطبة	نون النسوة	واو الجماعة	نا	الف الاثنين	التاء		
-	وَفَيْنَ	وفوا	وَفَيْنَا	وَفَيَا	وَفَيْتُ	وَفَى	الماضي
تففين	يَفْفِينِ	يففون	-	يففيان	-	يففي	المضارع
في	فِيفِنِ	فُوفُوا	-	فِيفَا	-	ف	الأمر

الإشارة

[انظر "اسم الإشارة"] .

الإشباع

المقصود بالإشباع هنا هو : إشباع حركة الحرف ، أي : إطالة الصوت بحركة الحرف ، فتؤدي هذه الإطالة إلى وجود حرف علة يناسب هذه الحركة الطويلة ، مثل : (قال) فقد أُشبعَت فتحة القاف بمدّ الصوت فنشأ من هذه الإطالة وجود حرف العلة (الألف) وتسمى : الألف اللينة ، ومثل : (يقول) حيث أُشبعَت ضمة القاف فنشأ حرف العلة (الواو) وكذلك الفعل (أَمِيل) إذ أُشبعَت كسرة الميم فنشأ حرف العلة (الياء) .

فكلُّ من الحركات الثلاث المُشبعة تسمى "الحركة الطويلة" ، ويقابلها الحركة القصيرة ، وهي الحركة غير المشبعة ، كالضمة والكسرة والفتحة في (سَمِعَ) .

والإشباع والمد بمعنى واحد .

الاشتغال

الاشتغال - في النحو - هو : أن يقع فعل بين اسمين كل منهما يصلح أن يكون مفعولا به لهذا الفعل . ومثاله (الغاية أدركتها) فالفعل (أدركت) وقع بين كلمة (الغاية) وكلمة (ها) التي هي ضمير يعود على (الغاية) .

كل من (الغاية) و(الضمير) يصلح أن يكون مفعولا به للفعل (أدرك) ، إلا أن العامل وهو الفعل (أدرك) قد اشتغل بالضمير ، أي أنه وقع على الضمير . فكيف نعرب كلمة (الغاية) ؟

في إعرابها وجهان :

الأول : أن نعربها مفعولا به لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور ، فيكون التقدير (أدركت الغاية أدركتها) وجملة (أدركتها) جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب .

الثاني : أن نعرب (الغاية) مبتدأ ، وجملة (أدركتها) في محل رفع خبر المبتدأ .

[وعلى هذا الوجه لا تعد الجملة من باب الاشتغال ، لأن من شرط الاشتغال أن يكون الاسم السابق صالحاً لوقوعه مفعولاً به ، فإن كان مبتدأً فلا اشتغال ؛ لأن الفعل قد وقع على مفعول واحد هو الضمير] .

شرط الاشتغال :

يشترط للاشتغال أن يكون الفعل متصلاً بضمير يعود على اسم سبق ، فيلزم لم يتصل الفعل بضمير مثل : (الغاية أدركتُ) لم تكن الجملة من الاشتغال ، وحينئذ تعرب كلمة (الغاية) مفعولاً به مقدماً .

ونفهم مما سبق أن أمامنا ثلاث صور أمثلتها كالاتي :

١ - (الغاية أدركتها) بنصب الغاية على أنها مفعول به لفعل محذوف يفسره المفعول المذكور ، وجملة (أدركتها) مفسرة لا محل لها من الإعراب .
٢ - (الغاية أدركتها) برفع (الغاية) على أنها مبتدأ ، وجملة (أدركتها) في محل رفع خبر المبتدأ .

٣ - (الغاية أدركتُ) بنصب (الغاية) على أنها مفعول به مقدم للفعل (أدرك) وجملة (أدركت) فعل وفاعل .

والذي يعتبر من الاشتغال في الصور الثلاث السابقة هي الصورة الأولى ، وهي (الغاية أدركتها) ، إذ هي الصورة التي يقع فيها الفعل بين مفعولين كل منهما معمول للفعل .

وعلى هذا يقع الاسم الأول في ثلاث حالات :

الأولى : وجوب النصب : وذلك في الآتي :

أ - بعد أداة التحضيض ، مثل : (هلاً الصلاة أدتيتها) .

ب - بعد أداة الشرط ، مثل : (إن القرآن قرأته فاستعذ بالله) .

ج - بعد الاستفهام ، مثل : (هل العمل أتقنته؟) .

الثانية : جواز النصب والرفع والنصب أرجح ، في الآتي :

أ - إذا كان الفعل المشتغل فعل أمر ، مثل : (الكلام أوجزه) أو (الكلام

لتوجزه) .

ب - إذا وقع بعد الاسم المشتغل عنه نهي مثل : (القراءة لا تهملها) .

ج- إذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد همزة الاستفهام مثل: (أكتبَ النحوَ راجعته؟) .

د - أن يكون الاسم المشتغل عنه جوابا لاستفهامٍ مثل: (محمدًا قابلت) في جواب من يقول : (من قابلت؟) .

الثالثة : وجوب الرفع ، في الآتي :

أ - بعد (إذا) الفجائية ، مثل : (اطلعت على الكتاب فإذا الموضوعاتُ أعرفها) .

ب - بعد (واو الحال) ، مثل : (تحدثتُ والحديثُ يسمعه الحاضرون) .

الاشتقاق

الاشتقاق ، هو أخذ كلمة من أخرى على أن تشتمل الكلمة المأخوذة (المشتقة) على الأحرف الأصلية للكلمة المأخوذ منها .

ومن أمثله : أَخَذَ الفعل الماضي (شَكَرَ) من المصدر (شُكِرَ) وأخذ المضارع (يَشْكُرُ) من الماضي (شكر) وأخذ فعل الأمر (اشكر) من المضارع (يشكر) .. وهكذا . ويقتضي هذا الاشتقاق ما يأتي :

١ - أن يشترك اللفظان في الأحرف .

٢ - أن يكون المعنى متحدا .

٣ - أن يكون ترتيب الأحرف في الكلمة كترتيبه في الكلمة المأخوذ منها .

اشتقاق الأسماء

الاسم المشتق ، هو ما أخذ من الفعل للدلالة على معنى من المعاني ، ولا يشتق الاسم من الفعل إلا وَقْفًا لشروط معينة تتعلق بنوع الاسم المشتق ونوع الفعل الذي يشتق منه الاسم . والأسماء المشتقة سبعة هي ما يأتي :

١ - اسم الفاعل ، مثل : (جالِس) .

٢ - اسم المفعول ، مثل : (معلوم) .

٣ - اسم التفضيل ، مثل : (أَعْلَم) .

٤ - اسم الزمان ، مثل : (مَصْنَع) .

٥ - اسم المكان ، مثل : (مَصْنَع) . [والقرينة هي التي تفرق بين اسم الزمان ،

واسم المكان] .

٦ - اسم الآلة ، مثل : (منشار) .

٧ - الصفة المشبهة ، مثل : (حَسَنٌ) . [انظر كل مشتق في موضعه] .

اشتقاق الأفعال

اشتقاق الفعل الماضي :

يشتق الفعل الماضي من المصدر . ولكل فعل مصدره الذي يُشتقُّ منه :

للفعل الثلاثي مصدره	[انظر "مصادر الثلاثي"]
وللفعل الرباعي مصدره	[انظر "مصادر الرباعي"]
وللفعل الخماسي مصدره	[انظر "مصادر الخماسي"]
وللفعل السداسي مصدره	[انظر "مصادر السداسي"]

اشتقاق الفعل المضارع :

يُشتق الفعل المضارع من الفعل الماضي بزيادة حرف من أحرف المضارعة وهي (الهزمة والتاء والنون والياء) .

فالمضارع من (سَبَقَ) هو (أَسْبَقُ - تَسْبِقُ - نَسْبِقُ - يَسْبِقُ) .

حركة حرف المضارعة :

حرف المضارعة يكون مفتوحا مع الفعل الثلاثي والخماسي والسداسي فمثاله مع الثلاثي : (أعلم - نعلم - تعلم - يعلم) .

ومثاله مع الخماسي : (أنطلق - ننتطلق - ننتطلق - ينطلق) .

ومثاله مع السداسي : (أستخرج - تستخرج - نستخرج - يستخرج) .

ويكون حرف المضارعة مضموما مع الفعل الرباعي .

مثل : (أوافق - تُوافق - تُوافق - يُوافق) . [انظر "الفعل المضارع"] .

اشتقاق فعل الأمر :

يشتق فعل الأمر من الفعل المضارع . [انظر "فعل الأمر"] .

أَصْبَحَ

فعل ماض ناقص ، من أخوات (كان) يرفع الاسم وينصب الخبر ، فهو من النواسخ وهو دال على وقوع الفعل وقت الصباح ، مثل : (أصبح الجوُّ بارداً) . ويمكن أن يستعمل للدلالة على التحول - مثل : صار - كقولك : (أصبحت الحروبُ منتشرة) .

وكما يعمل بصيغة الماضي ، يعمل بصيغة المضارع والأمر ، مثل : (يُصْبِحُ
المقاتل يقظاً) و(أصْبِحُ يقظاً) واسمه مع صيغة الأمر ضمير مستتر تقديره (أنت) .
استعماله تاماً :

المقصود باستعماله تاماً ، أن يكون دالاً على الدخول في وقت الصباح ،
وحيث لا يعد من أخوات (كان) لأنه لا يحتاج إلى اسم وخبر ، بل يحتاج إلى
فاعل فقط ، مثل : (أصبح الساري) [والساري هو من يسير ليلاً] أي : دخل
الساري في وقت الصباح .

(نموذج إعرابي)

- إعراب : ١ - أصبح الجو بارداً . ٢ - الحروب صارت منتشرة .
٣ - أصبح نشيطاً . ٤ - أصبح الساري .

الكلمة	إعرابها
١- أصبح الجو بارداً	فعل ماض ناقص ، من أخوات (كان) يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح . اسم أصبح ، مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة . خبر أصبح منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .
٢- الحروب أصبحت منتشرة	مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة . أصبح - فعل ماض ناقص مبني على الفتح . التاء - تاء التانيث ، حرف لا محل له من الإعراب . خبر أصبح ، منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة . وجملة (أصبحت منتشرة) في محل رفع خبر المبتدأ .
٣- أصبح نشطاً	فعل أمر ناقص من أخوات كان مبني على السكون . واسمه ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) . خبر أصبح منصوب
٤- أصبح الساري	فعل ماض تام مبني على الفتح . فاعل مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدره على الياء منع من ظهورها الثقل .

الاصطلاح

(الاصطلاح) مصدر للفعل (اصطَلَح) ولهذا الفعل معنيان ، أحدهما بمعنى : زوال الخلاف بين المتخاصمين . والثاني : بمعنى الاتفاق على أمر من الأمور . كقولك : (اصطَلَحَ الناس على كذا) أي : اتفقوا على كذا . فالاصطلاح هو : زوال الخلاف ، والاتفاق على أمر . والمعنى الثاني هو المقصود في مجال المعارف والعلوم حيث يصطلح العلماء في مجال من المجالات العلمية على تعريف مخصوص ، أي : يتفقون عليه . فاصطلاح العلماء ، هو اتفاقهم على أمر من الأمور العلمية . والاصطلاح يتعلق ببيان تعريف الشيء . وهذا التعريف الاصطلاحي يقابله التعريف اللغوي ، وهو التعريف الذي جرى مفهومه بأذهان الناس دون قيد من قيود التعريف الاصطلاحي .

مثال هذا : تعريف كلمة (النحو) :

فالنحو في اللغة معناه : (القصد ، والجهة ، والطريق) .

وفي الاصطلاح [أي : في اصطلاح علماء النحو] : علم يعرف به أحوال أواخر الكلمات في الإعراب والبناء .

الإضافة

هي الربط بين كلمتين ، الأولى مطلقة ، والثانية قيد للأولى ، مثل : (سور الحديقة) . فكلمة "سور" - هنا - مطلقة ، تصلح لإطلاقها على كل ما يحيط بشيء ، كسور المدرسة ، وسور المنزل ، وغيرهما ، فلما جاءت كلمة (الحديقة) صارت كلمة (السور) مقيدة بدلالاتها على سور معين . والجزء الأول من هذا المركب الإضافي وهو (سور) يسمى : (المضاف) والجزء الثاني وهو (الحديقة) يسمى : (المضاف إليه) .

نوعا الإضافة :

الإضافة نوعان : ١ - (الإضافة المحضة) . ٢ - (الإضافة غير المحضة) .

الإضافة المحضة :

وتسمى أيضا (الإضافة المعنوية) و(الإضافة الحقيقية)، وهي الإضافة التي يظل فيها التلازم قائما بين المضاف والمضاف إليه . والمقصود بالتلازم : أن المضاف

والمضاف إليه يكونان وحدة واحدة لها مفهوم معين لا يمكن إدراكه من (المضاف) فقط ، ولا من (المضاف إليه) فقط . ومن هنا قيل عن هذه الإضافة إنها "ليست على نية الانفصال" أي : لا يمكن انفصال المضاف عن المضاف إليه ما دام المتكلم يقصد الدلالة على هذا النوع من الأسوار ، لأن كلمة (سور) بمفردها لا تدل على (سور الحديقة) وكلمة (الحديقة) بمفردها لا تدل على (سور الحديقة) . ومثله : (مَقَرَّ الرِّيَاسَةِ) (شوارع المدينة) (نور الصباح) (سلامة الضمير) (صمت العلماء) .. إلخ .

وكلمة (المحضة) معناها : الخالصة ، وقد سميت بالإضافة المحضة لأن المضاف ، والمضاف إليه كل منهما مرتبط بالآخر ارتباطاً قوياً لا يزول . أما تسميتها بالإضافة المعنوية ، فلأن المضاف يستفيد من المضاف إليه التعريف أو التخصيص . [انظر العنوان الفرعي "فائدة الإضافة المحضة"] .
وأما تسميتها بالإضافة الحقيقية ، فلأنها تتعلق بحقيقة معنى الجملة ، فهي ليست إضافة صورية كالإضافة غير المحضة .

الإضافة المحضة وتقدير حرف الجر :

تجرى الإضافة المحضة على تقدير حرف جر من أحرف ثلاثة هي : (في - اللام - من) وهذا التقدير هو الذي يكسب الإضافة المحضة قوتها .
فمثال الإضافة بتقدير (في) قوله تعالى : { **إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا** } [الإسراء : ٧٨] والتقدير [إن قرآنا في الفجر] فالمضاف إليه (وهو الفجر) هو الظرف الذي وقع فيه المضاف وهو (القراءة)، ومثله (سفر الليل) (عمل النهار) .
ومثال الإضافة بتقدير (اللام) قولك : (العلم منار السبيل)، والتقدير : (منار للسبيل)، وقد أفادت اللام هنا أن المضاف مختص بالمضاف إليه . ومثله : (مترل القاضي) ، (مقر القيادة) .

ومثال الإضافة بتقدير (من) قولك : (ثوب حرير) أي : ثوب من حرير ، وذلك حين يكون المضاف مأخوذاً من المضاف إليه ، ومثله (خاتم ذهب) (باب الحديد) (سقف الخشب) .

فائدة الإضافة المحضة :

في الإضافة المحضة يستفيد المضاف من المضاف إليه : التعريف ، أو التخصيص . على النحو الآتي :

١ - استفادة التخصيص :

إذا كان المضاف إليه نكرة ، مثل: (ثوب حرير) استفاد المضاف التخصيص . فكلمة (ثوب) تصلح لإطلاقها على كل ما يصلح أن يكون ثوبا ، فهي كلمة عامة ، فلما أضيفت إلى (حرير) صارت مخصصة ، بمعنى أنها دلت على ثوب مخصوص ، وقد زال إطلاقها وعمومها . ومثل: (خاتم ذهب) (مترل قاض) (مركز شرطة) .

٢ - استفادة التعريف :

إذا كان المضاف إليه معرفة ، مثل: (كتاب النحو) استفاد المضاف التعريف ؛ لأن المضاف إلى معرفة يُعتبر معرفة .

٣ - تأنيث المضاف مع المضاف إليه المؤنث :

إذا كان المضاف إليه مؤنثا ، فإن المضاف المذكر يعامل معاملة المؤنث فيؤنث معه الفعل بالشروط الآتية :

أ - إذا كان المضاف جزءا من المضاف إليه ، مثل : (قُطِعَتْ بعض أصابعه) فكلمة (بعض) مذكر ، وحق المذكر أن يكون الفعل معه مذكرا ، لكن الفعل أُثِّتَ لإضافة (بعض) إلى مؤنث ، وهو (أصابع) ومثله: (سقطت بعض الأوراق) (أجادت بعض المتحدثات) .

ب - إذا كان المضاف شبيها بالجزء من المضاف إليه ، كقول الشاعر :

"وما حُبُّ الديارِ شَغَفَنَ قَلْبِي

ولكن حُبُّ مَنْ سَكَنَ الديارِ"

والأصل أن يقول: (وما حب الديار شغف قلبي) لأن (حب) - وهو المضاف - مذكر ، لكن الشاعر جعل الفعل المسند إلى (حب) وهو (شغف) مؤنثا بإلحاق نون النسوة به ؛ لأن المضاف إليه وهو (الديار) مؤنث ، والمضاف شبيه بالجزء من المضاف إليه .

والمقصود بشبه الجزء هو ما كان بينه وبين المضاف إليه صلة عارضة دون أن يدخل في أصل تركيبه .
والصلة العارضة هنا أن الذي وقع عليه الحب هو من سكن الديار وليس الديار .

ج- إذا كان المضاف لفظ (كل) مثل: (نجحت كل التلميذات) .
[وشرط اكتساب التأنيث من المضاف إليه ، هو صحة حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه ، ففي الأمثلة السابقة يصح أن نقول : (قطعت أصابعه - سقطت الأوراق - الديار شغفن قلبي - نجحت التلميذات) .

الإضافة غير المحضة :

وتسمى "الإضافة اللفظية" وهي التي يكون فيها المضاف (وصفا) أي : اسما مشتقا ، وهو الآتي :

اسم الفاعل ، مثل : صانع المعروف .

اسم المفعول مثل : محدود الدخل .

الصفة المشبهة مثل : حسن الأخلاق .

صيغة المبالغة مثل : قوَّام الليل .

فائدة الإضافة غير المحضة :

فائدة هذه الإضافة هي تخفيف النطق على اللسان ، ولذا سميت (الإضافة اللفظية) لأنها تتعلق بنطق لفظ المضاف . وذلك بحذف التنوين من المضاف وحذف نون المثني ونون جمع المذكر السالم إذا كان المثني والجمع مضافين .
فمثال حذف التنوين : (أنت مجيرُ المستغيثِ) والأصل [أنت مجيرُ المستغيثِ] ثم حذف التنوين .

ومثال حذف النون من المثني : (ضابطا الشرطة) .

ومثال حذف النون من جمع المذكر السالم : (مسلمو المدينة) .

حذف (أل) من المضاف :

يجب حذف (أل) من المضاف إذا كانت زائدة للتعريف ، وكانت الإضافة محضة ، مثل: (درة الشرق - عظمة الإسلام - شرف المؤمن) وكذلك تحذف (أل) من المضاف عند غير المحضة ، مثل: (طالب العلم - صانع المعروف) .

دخول (أل) على المضاف :

يصح دخول (أل) على المضاف في الإضافة غير المحضة بالشروط الآتية :

- ١ - أن تدخل على المضاف والمضاف إليه .
مثل: (أنتما المقيما العدل - أنتم المقيمو العدل) .
- ٢ - أن يكون المضاف إليه مضافا إلى اسم مقترن بأل .
مثل: (أنتما المصلحا شأن البلاد - أنتم المصلحو شأن البلاد) .
- ٣ - أن يكون المضاف إليه مضافا إلى ضمير يعود على مذكور في الجملة .
مثل: (العدل أنت الواضعُ أساسيه) .
- ٤ - أن يكون المضاف مثنى أو جمعا .
مثل : (هما القائلان خير - هم القائلو خير) .

أسماء لا تجوز إضافتها :

- ١ - الضمائر . ٢ - أسماء الإشارة .
- ٣ - الأسماء الموصولة (ما عدا "أي" الموصولة) .
- ٤ - أسماء الشرط (ما عدا "أي" الشرطية) .
- ٥ - أسماء الاستفهام (ما عدا "أي" الاستفهامية) .

أسماء تجوز إضافتها وعدم إضافتها :

- وهي الأسماء التي تستعمل مضافة وغير مضافة مثل: (كتاب - شجرة .. إلخ) .
فمثال الإضافة : (هذا كتاب النحو - هذه شجرة التفاح) .
ومثال غير المضاف : (هذا كتاب نفيس - هذه شجرة قديمة) .

أسماء تجب إضافتها إلى الاسم الظاهر أو الضمير :

- (كل - بعض - مع - أسماء الجهات الست - كِلا - كِلتا - عند - لَدَى -
سِوى - أي) .

أسماء تجب إضافتها إلى المفرد :

- (أولو - أولات - ذات - ذوات - ذوا - ذواتا - ذوو) .
أسماء تجب إضافتها إلى ضمير المخاطب :
(حنانيك - دواليك - سعديك - لييك - هذا ذيك) .

[انظر كل كلمة في موضعها] .

ما تجب إضافته إلى الضمير فقط : (وَحَد) .

ما تجب إضافته إلى الجملة بنوعيتها : (حيث - إذ) .

ما تجب إضافته إلى الجملة الفعلية فقط : (إذا - لَمَّا) .

الإضافة الظاهرة :

هي الإضافة التي يذكر فيها المضاف إليه ، مثل: (دين الإسلام) (وزارة المالية)

(كتابي) .

الإضافة المقدرة :

هي الإضافة التي يكون فيها المضاف إليه هو (ياء المتكلم) وكانت هذه الياء محذوفة مثل: (يا رب) فقد حذفت ياء المتكلم وبقيت الكسرة دليلاً عليها ، ومثل: (يا أبت) والتاء هنا عوض عن الياء المحذوفة ، ومثله: (يا أمّت) [انظر النموذج الإعرابي آخر موضوع الإضافة] .

إضافة النعت إلى منوعته :

مثل: (صادق الوعد - حسن النية - صافي السريرة) والأصل : (وعدّ صادق - نية حسنة - سريرة صافية) ثم جعل المنعوت وهو (وعد - نية - سريرة) مضافاً إليه لعله بلاغية هي : تأكيد وجود النعت لدى المنعوت ، أي : تأكيد الصدق في الوعد ، وتأكيد الحسن في النية ، وتأكيد الصفاء في السريرة .

إضافة الاسم إلى نعت اسم غيره :

مثل: (دين القيّمة) فكلمة (القيّمة) نعت لاسم محذوف تقديره (العقيّدة) ثم حذفت المنعوت ، وصار النعت مضافاً إليه ، ومثله: (صلاة الأولى) أي : (صلاة الساعة الأولى) ومثل: (قول الحكيم) أي : قول الرجل الحكيم ، و(فكر النابغة) أي : فكر العالم النابغة .

إضافة المسمّى إلى اسمه :

مثل: (يوم الجمعة) فكلمة (الجمعة) (اسم لليوم) فأضيف المسمى إلى اسمه ، ومثله بقية أسماء الأيام حيث أضيف (يوم) إلى اسمه ، ومثله أسماء الشهور ، ومثله: (عصير البرتقال - شجرة الموز) ، وتسمى هذه الإضافة "الإضافة البيانية" لأن

المقصود منها إيضاح المضاف بالمضاف إليه ، ومنها كذلك : (فن المسرح)
(علم الحساب).

إضافة الشيء إلى نفسه :

مثل : (حق اليقين) فكلا اللفظين يحمل معنى اللفظ الآخر ، والإضافة هنا
بقصد تقوية المضاف وتأكيدة ، ومثله : (حبل الوريد) و(عرق النَّسا) .

الإضافة القوية للملابسة :

الملابسة - هنا - هي الاتصال . فقوة الملابسة معناها : قوة الاتصال ،
والمقصود بإضافة القوية للملابسة ، هو الإضافة التي يقوى فيها الاتصال بين
المضاف والمضاف إليه ، وهي الإضافة المحضة لأن العلاقة بين المتضايين قائمة
على نية الاتصال ؛ لأن كلا منهما يلزم الآخر من أجل دلالة معينة مرادة ، مثل :
(أوراق الشجر - رياضة الأبدان - سور المدينة - مئذنة المسجد) .

ففي هذه الأمثلة وأشباهها جاء المتضايان على حال من الاتصال القوي .
ويبدو هذا الاتصال القوي بينهما حين يصح تقدير الإضافة على معنى (من) مثل :
(باب الحديد) - (خاتم الذهب) - (ثوب الحرير) ، أو على معنى (في) مثل : (صلاة
الليل) (سير النهار) (مشي الصحراء) ، أو على معنى (اللام) مثل : (مئذنة المسجد)
(عمدة القرية) (مأمور المركز) إلخ .

الإضافة لأدنى ملابسة :

وهي التي تقع بسبب وجود أقل حالات الاتصال بين المتضايين مثل : (قمر
المدينة) ، فالعلاقة بين القمر والمدينة لا خصوص فيها ، لأن المدينة لا تستأثر
بالقمر ، فهو ليس مقصورا على مدينة بعينها بل هو منير لكل ما يقع تحت نوره
من المدن ، ومع هذا صحت الإضافة بسبب الحد الأدنى من الاتصال بين القمر
والمدينة وهو وقوع نوره عليها . ومثله : (هواء القرية) و(شمس مصر) إلخ .

المضاف إلى ياء المتكلم :

مثل : (منزلي - هداي - يداي .. إلخ) ، وبيان أحواله كالآتي :

- ١ - إذا كان آخره صحيحا مثل : (مترلي - كتابي) ، أو كان معتلا شبيها
بالصحيح مثل : (صنوي - ظبي) فإنه يكسر .
- ٢ - إذا كان اسما مقصورا مثل : (هداي - ليلاي) فالألف ساكنة .

٣ - إذا كان اسماً منقوصاً ، مثل: (هاديٌ - داعيٌ) أدغمت ياء المنقوص في ياء المتكلم فصارتا (ياءٌ مشددة مفتوحة) ، وعلى هذا تكون ياء المنقوص ساكنة : لأن الأصل: (هاديٌ - داعيٌ) .

٤ - إذا كان مثنى ، حذفت النون مثل: (يداي - ولداي) وتكون الألف ساكنة.

٥ - إذا كان جمع مذكر سالماً حذفت نون الجمع، وقلبت واو الجمع ياء ، ثم أدغمت هذه الياء في ياء المتكلم مثل: (مناصري) ، والأصل : (مناصرون + ياء المتكلم) . حذفت نون الجمع من أجل الإضافة ، فصار (مناصرو + ياء المتكلم) . قلبت الواو ياء ، فصار . (مناصري + ي) . أدغمت الياء إن فصارت الكلمة (مناصري) وعلى هذا يكون آخر المضاف - وهو الياء - ساكناً .

حذف المضاف :

يصح حذف المضاف فيما يأتي :

إذا لم يؤد حذفه إلى لبس لوجود ما يدل عليه كقوله تعالى : { واسأل القرية } فالأصل هو (واسأل أهل القرية) ثم حذف المضاف وهو (أهل) لوجود قرينة تدل عليه ، وهي الفعل (اسأل)؛ لأن السؤال إنما يوجه إلى أهل القرية لا إلى القرية ، ومثله قولك : (كتب الشرطي إنذاراً للسيارة التي خرجت عن النظام) والأصل (.. .. إنذاراً لصاحب السيارة) فحذف المضاف وهو (صاحب) لوجود قرينة تدل عليه، وهي أن الإنذار لا يكتب للسيارة بل لصاحب السيارة .

إعراب المضاف والمضاف إليه :

يعرب المضاف حسب موقعه في الجملة ، فيكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، أما المضاف إليه فهو مجرور دائماً .

نماذج إعرابية

الإعراب	الجملة
يا - حرف نداء . رب - منادى منصوب وعلامة النصب فتحة مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي جلبتها ياء المتكلم المحذوفة .	يا رب

الإعراب	الجملة
هذا - اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . كتاب - خبر مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الآخر منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي جلبتها ياء المتكلم . وهو مضاف . الياء - ياء المتكلم مضاف إليه ، ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة .	هذا كتابي
هُدَى - مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الألف المقصورة . وهو مضاف . الياء - ياء المتكلم ، مضاف إليه ، ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة . من الله - جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ .	هُدَايَ من الله

أَضْحَى

فعل ماض ناقص ، من أخوات (كان) يدخل على الجملة الاسمية فيرفع المبتدأ
ويسمى (اسم أضحى) وينصب الخبر ويسمى (خبر أضحى) .
وهو يدل على حدوث الفعل وقت الضحى ، ومثاله: (أضحى اليوم حاراً)
أي: أن اليوم عند وقت الضحى كان حاراً .
ونقول في إعرابه :

(أضحى) فعل ماض ناقص ، من أخوات كان ، يرفع الاسم وينصب الخبر ،
مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة .
(اليوم) اسم أضحى مرفوع
(حاراً) خبر أضحى منصوب

تصرفه : يستعمل الفعل (أضحى) بصيغة الماضي ، وبصيغة المضارع
(يُضْحَى - تَضْحَى - نُضْحَى - أَضْحَى) ، وبصيغة الأمر (أضح) وهو مع هذه
الصيغة يعمل عمل (كان) .

استعماله تاماً : يستعمل الفعل (أضحى) تاماً حين يكون الغرض منه الدلالة على الدخول في وقت الضحى ، مثل : (أضحى النائم) ، أي : دخل بنومه في وقت الضحى ، وحينئذ لا يعد من أخوات (كان) لأنه لا يحتاج إلى اسم وخبر ، بل يحتاج إلى فاعل فقط .

استعماله بمعنى (صار) : يستعمل الفعل (أضحى) بمعنى (صار) حين يُراد به الدلالة على التحويل ، وذلك حين يصح وقوع الشيء في مختلف الأوقات ، مثل : (أضحى الناس ينتظرون السلام) وعمله هنا هو عمل كان .

اسمه : اسم (أضحى) كاسم (كان) وأخواتها ، يأتي مفردا (أي ليس جملة ولا شبه جملة) .

خبره : خبر (أضحى) يأتي مفردا مثل : (أضحى الجو حارا - أضحى المتخاصمان صديقين) ويأتي جملة اسمية ، مثل : (أضحى السلام طريقه وعراً) ويأتي جملة فعلية ، مثل : (أضحت الزلازل يُحتمل وقوعها) .

ويأتي شبه جملة ظرفا ، مثل : (أضحى الجنود عند خط الدفاع) .

ويأتي شبه جملة جاراً ومجروراً ، مثل : (أضحى السلام بيد الأقوياء) .

ويقال في إعراب الجملة الواقعة خبراً : (في محل نصب خبر أضحى) .

الإضراب

الإضراب - في الكلام - هو ترك حكم من الأحكام من أجل حكم آخر . ومن أمثله قولك : (أنت زميلي بل أنت صديقي) فأنت هنا قد أضربت عن الحكم الأول وهو (أنت زميلي) وانتقلت إلى حكم آخر هو (أنت صديقي) . فالزمالة هي الحكم المتروك ، والصدقة هي الحكم الذي انتقلت إليه . وأداة الإضراب هنا هي (بل) . والإضراب نوعان :

(١) الإضراب الإبطلائي ، وهو الذي ينفي فيه المتكلم حكماً ليأتي بعده بحكم آخر يقصده ، بعد أن نفى وأبطل الحكم السابق ، ومثاله قوله تعالى في سورة الأنبياء آية ٢٦ { وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ } . فقد انتفى الحكم الأول وهو اتخاذ الرحمن للولد ، ثم جاء بعده الحكم الجديد المقصود وهو أنهم عباد مكرمون ، ومثله قولك : (أنت ترى فلانا عدواً بل هو

الصديق الوفي) فقد أبطلت الحكم الأول وهو العداء وجئت بحكم جديد مقصود وهو أنه صديق .

(٢) الإضراب الانتقالي ، وهو الذي ينتقل فيه المتكلم من كلام يقره ويرتضيه إلى كلام جديد جاء به ليكون إضافة جديدة إلى المعنى السابق أول الكلام ، كقوله تعالى في سورة (المؤمنون ٦٢، ٦٣) {وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ • بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ .

فقد قررت الآية حكما هو أن الكتاب ينطق بالحق ، وهذا المعنى هو موضع التقرير والارتضاء ، ثم انتقلت الآية من هذا المعنى إلى معنى آخر ليكون إضافة جديدة إلى المعنى السابق وهذه الإضافة هي (قلوبهم في غمرة) ومثل هذا قولك: (فلان صديقي بل هو أخي) .

الإضمار

لفظ (الإضمار) مصدر للفعل (أضمر) ومعناه (أخفى) تقول : (فلان يضمر في نفسه شيئا) أي : يخفي في نفسه شيئا .

والإضمار - في النحو - هو استعمال الضمير بدلا من الاسم الظاهر ، مثل : (أنا مؤمن) (أنت أخي) (هو عالم) وهكذا .

الإظهار

هو استعمال الاسم الظاهر في الكلام مثل: (محمد - قلم - شجرة) وهو عكس الإضمار . [انظر "الاسم الظاهر"] .

الإعراب

(الإعراب) في اللغة هو : الإفصاح والإبانة ، تقول : (فلان يعرب عمّا في نفسه) أي : يظهر ما في نفسه ويوضحه .

وهو في علم النحو يحمل نفس المعنى ؛ لأنه إبانة لوظيفة الكلمة في الجملة ، فالإعراب في جملة (محمدٌ بلغ الرسالة) هو أن نبين وظيفة كل كلمة في هذه الجملة ، وبيان ما يتعلق بهذه الوظيفة من العلامات الدالة عليها . فنقول : (محمد) مبتدأ . و(بلغ) فعل ماض . والفاعل : ضمير مستتر تقديره (هو) و(الرسالة) مفعول به .

فالإعراب هو الكشف عن وظيفة الكلمة في التركيب ، إن كانت مبتدأ ، أو خيرا ، أو مفعولا به ، أو فاعلا ، أو حالا ، أو فعلا ، أو حرفا ، أو غير هذا ، ثم الإبانة عن الحالة التي تكون عليها الكلمة مع وظيفتها من رفع أو نصب أو جر أو جزم ، أو الإبانة عن بنائها .

ثم الإبانة عن علامة هذه الحالة الإعرابية . فلرفع علاماته ، وللنصب علاماته ، وللجر علاماته ، وللجزم علاماته . فإذا بينا وظيفة الكلمة ، وبيننا حالتها ، وبيننا علامة هذه الحالة ، فقد أعربناها .

مثال هذا أن نقول في المثال السابق :

(محمد) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .

(بلغ) فعل ماض مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .

(الرسالة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وقد جرى تعريف الإعراب في كثير من كتب النحو على أنه "تغيير العلامة في آخر الكلمة بسبب العوامل الداخلة عليه" .

وهو تعريف قاصر وغير دقيق ، لأن تغير العلامة ليس إعرابا للكلمة بل هو

لازم من لوازم الإعراب . والشيء لا يعرف بلازمه .

وهناك تعريف آخر يقول عن الإعراب إنه "أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة

فيكون آخرها مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مجزوما" .

وهو تعريف لا ينطبق على مفهوم الإعراب ، فالأثر الذي يحدثه العامل ليس

إعرابا بل هو بيان لحالة يكون عليها اللفظ عند وظيفة معينة ، فالاسم الواقع في

أول الجملة ، يعرب (مبتدأ) وهذه هي الوظيفة ولهذا الوظيفة حالتها ، وهي

الرفع . وهذا الرفع له علامته ، وهي الضمة أو ما يقوم مقامها .

هذه الجوانب الثلاثة هي الإعراب . وكما يدخل الإعراب الكلمة ، يدخل

الجملة أيضا ، فللجملة وظيفتها في التركيب فقد تقع خيرا ، أو حالا ، أو نعتا ،

أو غير هذا من المواقع الإعرابية . وعلى هذا يمكن أن يقال في تعريف الإعراب ،

إنه : "بيان وظيفة الكلمة أو الجملة وبيان حالتها من الرفع أو النصب أو الجر

أو الجزم ، وعلامة هذه الحالة" .

علامات الإعراب :

علامة الإعراب هي الرمز الدال على رفع الكلمة أو نصبها أو جرّها أو جزمها

وبيان العلامات في الجدول الآتي :

الحالة الإعرابية	علامتها	موضع العلامة	المثال
الرفع	الضمة	الاسم المفرد جمع التكسير جمع المؤنث السالم الفعل المضارع	محمد - سماء - مطر - علم . أصدقاء - رجال - كتب . مسلمات - فتيات - مذكرات . يذهبُ - تعمل - أجلسُ - نسمعُ
	الواو	الأسماء الخمسة جمع المذكر السالم	أبوك - أخوك - حموك - فو - ذو [انظر "الأسماء الخمسة"] المسافرون - العائدون
	الألف	المثنى	المسافران - يدان - هذان
	ثبوت النون	الأفعال الخمسة	يذهبان - تذهبان - إلخ [انظر "الأفعال الخمسة"]
النصب	الفتحة	الاسم المفرد جمع التكسير الفعل المضارع	محمدًا - مطرًا - الرجل . الأصدقاء - الرجال - النساء . لن يذهبَ - أن يذهبَ [انظر "نواصب المضارع"] .
	الكسرة	جمع المؤنث السالم	السيدات - الشجرات - الطائرات
	الألف	الأسماء الخمسة	أباك - أحاك إلخ
	الياء	المثنى جمع المذكر السالم	المسافرين - يدين - هذين المسافرين .
	حذف النون	الأفعال الخمسة	لن يذهبا - أن يذهبا
الجر	الكسرة	الاسم المفرد جمع التكسير	محمدٍ - كتاب
	الفتحة	المنوع من الصرف	الأصدقاء - الرجال - النساء .. إبراهيمَ - عمرَ - زينبَ - عطشانَ
الجزم	السكون	(الفعل المضارع) الصحيح الآخر	لم يذهبَ - لا تذهبَ - لتذهبَ .
	حذف النون	الأفعال الخمسة	لم يذهبا - لا تذهبا - لتذهبا ..
	حذف حرف العلة	(الفعل المضارع) المعتل الآخر	لم يرم - لا ترم - لترم .

الإعراب التقديري

هو الإعراب الذي لا تظهر فيه علامة الإعراب على الكلمة لتعذر ظهورها ، أو لثقلها على اللسان ، سواء أكانت الكلمة اسماً أم كانت فعلاً .
وكلمة "التقديري" نسبة إلى التقدير ، ومعناه (الحكم) أو (القياس) فحين نقول "ضمة مقدره" أو "فتحة مقدره" أو "كسرة مقدره" فمعناه : ضمة محكوم بها ، أو فتحة محكوم بها ، أو كسرة محكوم بها . والبيان في الجدولين الآتيين .

الجدول الأول : مواضع الإعراب التقديري في الاسم

موضع الإعراب	المثال	بيان الإعراب
الاسم المقصور	الهدى من الله	الهدى مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدره على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر .
	رجوتُ الهدى	الهدى مفعول به منصوب وعلامة النصب فتحة مقدره على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر .
	دعوت بالهدى	الهدى مجرور بالباء ، وعلامة الجر كسرة مقدره على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر .
الاسم المنقوص	أخلص الداعي	الداعي فاعل مرفوع ، وعلامة الرفع ضمة مقدره على الياء منع من ظهورها الثقل .
	استمعت إلى الداعي	الداعي مجرور بـ (إلى) وعلامة الجر كسرة مقدره منع من ظهورها الثقل .
		على الاسم المنقوص تقدر الضمة والكسرة وتظهر الفتحة .

موضع الإعراب	المثال	بيان الإعراب
(العلم المركب تركيباً إسنادياً)	رحل <u>جَادَ الحَقُّ</u>	جَادَ الحَقُّ فاعل مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية [انظر "الإعراب على الحكاية"]
	إِن <u>جَادَ الحَقُّ</u> عَالَمٌ	جَادَ الحَقُّ اسمٌ إِنَّ منصوب وعلامة النصب فتحة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .
	أفدت من <u>جَادَ</u> <u>الحَقُّ</u>	جَادَ الحَقُّ مجرور بـ (من) وعلامة الجر كسرة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .
الاسم المضاف إلى ياء المتكلم	العقل <u>نيراسي</u>	نيراس خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الآخر منع من ظهورها الكسرة التي جلبتها ياء المتكلم ، وهو مضاف . الياء ياء المتكلم مضاف إليه ، ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
	إِن <u>نيراسي</u> هُوَ العقل	نيراس اسمٌ إِنَّ منصوب وعلامة النصب فتحة مقدرة على الآخر منع من ظهورها الكسرة التي جلبتها ياء المتكلم ، وهو مضاف . الياء ياء المتكلم ، مضاف إليه ، ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
	<u>أستضيء بنيراسي</u>	نيراس مجرورة بالياء ، وعلامة الجر كسرة مقدرة على الآخر منع من ظهورها الكسرة التي جلبتها ياء المتكلم ، وهو مضاف . الياء ياء المتكلم ، مضاف إليه ، ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

الجدول الثاني : مواضع الإعراب التقديري في الفعل

بيان الإعراب	المثال	موضع الإعراب
يقوى فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .	المرء <u>يقوى</u> بغيره	(الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف)
نقوى فعل مضارع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .	(لن <u>نقوى</u> إلا بالإيمان)	
يسمو فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل .	(الإنسان <u>يسمو</u> بالقناعة)	(الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو)
تقدر الضمة على الواو ، والفتحة تظهر عليها .		
يغري فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الآخر منع من ظهورها الثقل .	الثأر <u>يغري</u> بالثأر	(الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء)
تقدر الضمة على الياء ، والفتحة تظهر عليها .		
دعا فعل ماض مبني على فتح مقدر على الآخر منع من ظهوره التعذر .	أجبت من دعا	الفعل الماضي المعتل الآخر
دعوا فعل ماض مبني على ضم مقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ^(١) . و (واو) الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .	هم <u>دعوا</u>	

(١) الساكنان هما : الألف المقصورة آخر الفعل (دعا) و(واو) الجماعة .

الإعراب الظاهر

هو الإعراب الذي تظهر فيه علامات الإعراب .

الإعراب على الحكاية

الحكاية ، هي أن نذكر اللفظ بما عرف به في نطقه ، دون أن نحدث تغييرا في ضبط آخره ، سواء أكان في موضع رفع أم في موضع نصب أم في موضع جر . ومثاله (جَادَ الحَقُّ) فهذا علم مركب تركيبا إسناديا ، من فعل وفاعل ، وقد ظل على هذا الضبط في آخر الفعل (جَادَ) وآخر الاسم (الحَقُّ) بعد أن أصبح علما . وعند استعماله نحكيه كما هو في الرفع والنصب والجر .

فمثاله في الرفع : (حضر جَادَ الحَقُّ) ونقول في إعرابه : فاعل مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة منع من ظهورها الحكاية .

ومثاله في النصب : (رأيت جَادَ الحَقُّ) ونقول في إعرابه : مفعول به منصوب وعلامة النصب فتحة مقدرة منع من ظهورها الحكاية .

ومثاله في الجر : (جلست مع جَادَ الحَقُّ) ونقول في إعرابه : مضاف إليه مجرور وعلامة الجر كسرة مقدرة منع من ظهورها الحكاية .

ومثل: هذا (فَتَحَ اللهُ) (تأبط شراً) (حضر موت) ، وجميعها تعرب على الحكاية .

وما يجري على المركب الإسنادي المحكي ، يجري على الحرف المحكي حين نخرجه من دلالة على الحرفية إلى دلالة على الاسمية كقولك : (أل حرف تعريف) فكلمة (أل) - هنا - قد صارت اسما ، أي : علما على حرف معين ، فصح بجيئها مرفوعة كالمثال السابق ، وصح بجيئها منصوبة مثل : (كتبت أل) وصح بجيئها مجرورة مثل : (وصلت الكلمة بأل) وعلامة الإعراب في الأحوال الثلاثة مقدرة منع من ظهورها الحكاية ، وما قيل هنا خاصا بأل يقال مع جميع الحروف حين نخرجها إلى الدلالة على الاسمية ، أي : حين نسمى بها .

الإعراب المحلي

هو أن يكون اللفظ (كلمة أو جملة) في موقع إعرابي إذا وضع مكانه كلمة معربة ظهرت عليها علامة الإعراب . أما اللفظ الذي هو في مكان الكلمة المعربة

فلا تظهرُ عليه علامة الإعراب . ونقول في إعرابه إنه في محل رفع أو نصب أو جر .

ففي قولك : (هذا صديق) لا تظهر علامة الإعراب على اسم الإشارة (هذا) لأنه مبني دائما على السكون ، ومن هنا كان إعرابه على المحل ، فنقول في إعرابه: (اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ) وإذا وقع في محل نصب مثل: (عرفت هذا) نقول : (هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به) وكذلك الإعراب ، إذا وقع في محل جر مثل: (سرت مع هذا) .

ما يدخله الإعراب المحلي :

الإعراب المحلي ، يدخل (الضمير - اسم الإشارة - الاسم الموصول - اسم الشرط (ما عدا أي) - اسم الاستفهام (ما عدا أي الاستفهام - المركب العددي، [١١ : ١٩ - ما عدا ١٢] الظرف المركب [ليل نهار - صباح مساء] الحال المركبة [هو جاري بيت بيت] الجملة التي لها محل من الإعراب - المصدر المؤول - الاسم المحرور بحرف الجر الزائد) .

الفرق بين الإعراب التقديري ، والمحلي :

الإعراب التقديري يتعلق بالحرف الأخير من الكلمة . أما الإعراب المحلي فهو متعلق باللفظ كله إن كان مفردا أو كان جملة .

إعراب المركب

[انظر "المركب"] و [انظر "العلم"] .

إعراب المفرد

[انظر "المفرد"] .

أعطى

فعل ماضٍ ينصب مفعولين مثل: (أعطيت الجائع طعاما) ومضارعهُ وأمره يعملان عمله ، مثل: (أعطى المحتاج مالا) (أعطى الظمان ماء) فالجائع والمحتاج والظمان كل منهما مفعول به أول . و(طعاما ومالا وماء) كل منها مفعول ثان . ومثل: (أعطى) : (ألبس - سأل - كسا - منَح - منَع - وهَب) وتختلف هذه الأفعال عن ظن وأخواتها الناصبات لمفعولين في أن (أعطى وأخواتها) تنصب

مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر فهي لا تدخل على جملة مفيدة ، أما (ظن) وأخواتها فتدخل على جملة أصلها مبتدأ وخبر .
[انظر كل فعل في موضعه] .

الإعلال

هو تغيير حرف العلة بمحذفه ، أو قلبه إلى حرف آخر ، أو نقل حركته . وبذا تكون أنواع الإعلال ثلاثة : (إعلال بالحذف) و(إعلال بالقلب) و(إعلال بنقل الحركة) . [انظر كل إعلال في موضعه] .

الإعلال بالحذف

(١) حذف الحرف الزائد (حذف همزة أفعل) :

إذا كان الفعل الماضي على وزن (أفعل) مثل: (أحسن) حذفت همزته من المضارع فنقول : (أحسن) والأصل (أأحسن) حذفت همزة الفعل وبقيت همزة المضارعة ، وكذلك تحذف همزة الفعل مع بقية أحرف المضارعة مثل: (تُحسِنُ - يُحسِنُ - تُحسِنُ) والأصل (تأحسن - يأحسن - تُأحسن) .

(٢) حذف حرف العلة من الفعل المثال :

تحذف فاء الفعل المثال إذا كانت (واو) تبعاً لما يرد في الجدول الآتي :

سبب حذف الواو	حكم الواو	مضارعه	الماضي المثال
الماضي مفتوح العين ، والمضارع مكسور العين	تحذف	يَعِدُّ	وَعَدَ
الماضي مكسور العين ، والمضارع مكسور العين	تحذف	يَثِقُ	وَثِقَ
الماضي مفتوح العين ، والمضارع مفتوح العين	تحذف	يَدَعُ	وَدَعَ
الماضي مكسور العين والمضارع مفتوح العين .	تحذف	يَسَعُ	وَسَعَ

ملحوظات :

أ - حرف المضارعة يكون مفتوحاً .

ب - الفعل المكسور العين في الماضي ، المفتوح العين في المضارع بوزن (فَعِلَ يَفْعَلُ) منه ما يحذف واوه مثل: (وَسَعَ يَسَعُ) ومنه ما لا يحذف واوه مثل: (وَبِئْسَ يَوْبِقُ) و(وَجَلَّ يَوْجَلُّ) .

جـ - الفعل المضموم العين في الماضي والمضارع لا تحذف واؤه مثل: (وَجَّهَ يُوَجِّهُ) .

د - الفعل المثال اليائي لا تحذف ياؤه في المضارع مثل: (يَنعَ يَنعُ) (يُسُّسَ يُسُّسُ) .

(٣) حذف عين الفعل الأجوف :

إذا جاء آخر الفعل الأجوف ساكنا حذف حرف العلة منعا لالتقاء الساكنين .
مثل: (كُنْ - يَقُمْنَ - لم يَمِيلْ - قُلْتُ) فالأصل في هذه الأفعال: (كُونٌ - يَقُومَنَّ - لم يَمِيلْ - قُولْتُ) ثم حذف حرف العلة لأنه ساكن وبعده ساكن ، ولا يجوز لقاء الساكنين ، فحذف حرف العلة .

(٤) حذف أحد الحرفين المتجانسين :

إذا كان الفعل ماضيا ثلاثيا مكسور العين ، وكانت العين واللام من جنس واحد مثل: (ظَلَّ) جاز فيه ثلاثة أوجه عند إسناده لضمائر الرفع المتصلة (التاء - نا- نون النسوة) فنقول (ظَلَّلْتُ - ظَلَّتْ - ظَلَّتْ) .
أما إذا كانت العين مفتوحة مثل: (حَلَلْتُ) فقد وجب الإتمام فنقول: (حَلَّلْتُ - حَلَّلْنَا) .

كذلك يتعين الإتمام إذا زاد الفعل على ثلاثة مثل: (أَقْرَرْتُ - أَقْرَرْنَا) .
وأما إذا كان الفعل مضارعا أو أمرا ، واتصل بنون النسوة، فيجوز فيه الإتمام والحذف ، مثل: (يَقْرِرُنَ) و(يَقْرِرُنَ) - في المضارع - ومثل: (أَقْرِرُنَ) و(أَقْرِرُنَ) - في الأمر - والحذف أحسن .

الإعلال بالقلب

(١) قلب الياء والواو همزة :

تقلب الياء والواو همزة في أربعة مواضع :

أ - إذا تطرفت بعد ألف زائدة : مثل: (بناء - سماء) والأصل (بنائ - سماو) .

ب - إذا كانت عينا لاسم الفاعل :

مثل: (بائع - قائل) والأصل (بائع - قاول) .

ج- إذا وقعت بعد ألف صيغة منتهي الجموع ، وكانت مـدة زائدة في المفرد . مثل : (صحائف - عجائز) والأصل (صحايف - عجاوز) والمفرد (صحيفة - عجوز) .

فإذا وقعت بعد ألف صيغة منتهي الجموع ولم تكن مـدة في المفرد بقيت دون قلب . مثل : (قساور) لأن المفرد (قسورة) [أي : الأسد] . كذلك إذا وقعت بعد ألف صيغة منتهي الجموع ، وكانت أصلية في المفرد ، فإنها تبقى ولا تقلب همزة .

مثل : (معايش) لأن المفرد (معيشة) والياء هنا أصلية .

[وقد قلبت الياء همزة شذوذا في (مصائب) والقياس (مصايب)] .

د - إذا وقعت ثاني حرفين لئين بينهما ألف صيغة منتهي الجموع . مثل : (نيائف) - جمع نَيْف - (وأوائل) - جمع أول . ومثل : (سيائد) - جمع سيد . والأصل (نيايف - أواول - سياود) .

(٢) قلب الألف ياء :

تقلب الألف ياء إذا كان ما قبلها مكسورا . مثل : (مصايح - مُصَيِّح) .

(٣) قلب الواو ياء :

تقلب الواو ياء في الآتي :

أ - إذا تطرفت وكسر ما قبلها . مثل : (رضي - شقي - غزي - استدعي) . والأصل (رضو - شقو - غزو - استدعو) .

ب - إذا وقعت عينا لمصدر ، وقبلها كسرة ، وبعدها ألف .

مثل : (صيام - إياب - انسياق) . والأصل (صوام - إواب - انسواق) .

ج- إذا وقعت عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة .

مثل : (ديار - حياض - ثياب - سياط) .

والأصل (دوار - حواض - ثواب - سواط) .

د - إذا وقعت ساكنة بعد كسرة .

مثل : (ميزان - إيجاد - إيراد - استيلاء - خيفة) .

والأصل (موزان - إوجداد - إوراد - استولاء - خوفة) .

هـ - إذا وقعت لامًا لوصفٍ على وزن (فُعَلَى) - بضم الفاء وسكون العين -
مثل: (دُنْيَا - عُلْيَا) . والأصل (دُنُوَى - عُلوَى) .

[وقد بقيت الواو شذوذًا في (فُصُوَى) والقياس (فُصِيَا)] .
و - إذا اجتمعت الواو ، والياء ، والسابقة منهما ساكنة .
مثل: (جَيِّد - طَيِّ - لَيِّ - غَيِّ - شَيِّ) .

والأصل : (جَيُّود - طَوِي - لَوِي - غَوِي - شَوِي) .

(٤) قلب الألف واوا :

أ - تقلب الألف واوا إذا كانت في فعل ماضٍ على وزن فَاعَلَ ثم بني
للمجهول . مثل: (بُويِع - حُورِب - ضُورِب - حوكم) .
والأصل (بَايَع - حَارِب - ضَارِب - حاكم) فلما ضُمَّ أول الفعل عند البناء
للمجهول قلبت الألف واوا .

ب - في تصغير ما كان على وزن (فَاعِل) أو (فَاعِلَة) .

مثل: (كُوَيْتِب - كُوَيْتِبَة) والأصل - قبل التصغير - (كَاتِب - كَاتِبَة) .

ج - في جمع (فَاعِل) و(فَاعِلَة) على (فواعل) .

مثل: (كواهل - قواعد) والمفرد : (كاهل - قاعدة) .

(٥) قلب الياء واوا :

أ - تقلب الياء واوا إذا كانت ساكنة مفردة وقبلها مضموم ، مثل: (موقِن -
موسر) والأصل (مُيقِن - مُيسر) .

ب - إذا كانت لامًا لاسم على وزن (فُعَلَى) . مثل: (تَقْوَى - فِتْوَى) .

والأصل : (تَقِيَا - فِتِيَا) .

ج - إذا كانت لامًا لفعل على وزن (فُعَل) وقبلها مضموم .

مثل: (نَهُو) [نَهُو الرجل : إذا صار متناهيًا في العقل] .

(٦) قلب الواو ألفًا :

تقلب الواو ألفًا إذا كانت متحركة بالفتح ، وقبلها فتحة وبعدها متحرك

مثل: (قال - صام - حام) والأصل (قَوَل - صَوَم - حَوَم) .

(٧) قلب الياء ألفا :

تقلب الياء ألفا إذا كانت متحركة بالفتح وقبلها فتحة وبعدها متحرك .
مثل: (باع - سال - مال) . والأصل (بَيْع - سَيْل - مَيْل) .

الإعلاء بالنقل

[١] نقل ضمة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها :

تنقل ضمة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها في الآتي :

- أ - في كل فعل مضارع ماضيه ثلاثي أجوف .
مثل: (يزور - يقوم - يصوم) . والأصل (يَزُور - يَقُوم - يَصُوم) .
ب - في الاسم على وزن (مَفْعَلَة) - بسكون الفاء وضم العين - مثل: (مَعُونَة - مَصُونَة - مَقُولَة) . والأصل (مَعُونَة - مَصُونَة - مَقُولَة) .

[٢] نقل كسرة الياء إلى ما قبلها :

تنقل كسرة الياء إلى ما قبلها في الآتي :

- أ - في كل فعل مضارع ماضيه أجوف وحرف العلة (ياء) .
مثل: (يبيع - يعميل - يستفيد) . والأصل (يَبِيعُ - يَعمِلُ - يَسْتَفِيدُ) .
ب - في كل فعل ماض أجوف وحرف العلة (الياء) وكان مبنيًا للمجهول .
مثل: (عيب - أسيل - استجيب) . والأصل (عِيبَ - أُسِيلَ - اسْتَجِيبَ) .
ج - في كل اسم فاعل من فعل أجوف مزيد بحرف ، أو بثلاثة .
مثل: (مفيد - مستفيد) . والأصل (مُفِيد - مُسْتَفِيد) .

[٣] نقل فتحة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها ، وقلب الواو ألفا :

تنقل فتحة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها وتقلب الواو ألفا في الآتي :

- أ - كل فعل ماض ثلاثي أجوف مزيد بالهمزة مبني للمعلوم .
مثل: (أعان - أقام - أعاد) . والأصل (أَعَان - أَقَام - أَعَاد) .
ب - كل فعل ماض ثلاثي أجوف مزيد بثلاثة أحرف مبني للمعلوم .
مثل: (استقام - استعاد - استدار - استضاء) .
والأصل (اسْتَقَامَ - اسْتَعَادَ - اسْتَدَارَ - اسْتَضَاءَ) .
ج - كل فعل مضارع أجوف ألفه أصلها واو (مبني للمجهول أو للمعلوم)

مثل: (يَخَافُ - يُصَانُ - يُدَارُ) والأصل (يَخْوَفُ - يُصَوِّنُ - يُذَوِّرُ) .

د - كل اسم على وزن (مَفْعَل) ماضيه أجوف وألفه واوية

مثل: (مطاف - معاذ - معاذ - مدار)

والأصل (مَطْوُوف - مَعْوَد - مَعْوَد - مَدْوُور) .

[٤] نقل فتحة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها ، وقلب الياء ألفا :

أ - في كل فعل ماض أجوف ثلاثي مزيد بالهمزة مبني للمعلوم :

مثل: (أسال - أمال - أهان) والأصل (أَسِيل - أَمِيل - أَهَيْن) .

ب - كل فعل ماض ثلاثي أجوف مزيد بثلاثة أحرف مبني للمعلوم مثل:

(استفاد - استمال) . والأصل (اسْتَفِيد - اسْتَمِيل) .

ج - كل فعل مضارع ماضيه ثلاثي أجوف ألفه يائية :

مثل: (يَهَابُ - يُذَاعُ - يُبَاعُ) . والأصل: (يَهَيْبُ - يُذَيِّعُ - يُبَيِّعُ) .

د - كل اسم على وزن (مَفْعَل) من ماض أجوف ألفه يائية :

مثل: (مَعاش - مَسار - مَفاد) والأصل (مَعِيشٌ - مَسِيرٌ - مَفِيدٌ) .

أَعْلَمَ [بفتح الميم]

فعل ماض ناسخ ينصب ثلاثة مفاعيل ، مثل: (أعلم الرسولَ الناسَ الدينَ

مرشدا) ونقول في الإعراب :

(أَعْلَمَ) فعل ماض ناسخ مبني على الفتح ينصب ثلاثة مفاعيل .

(الرسولُ) فاعل (الناس) مفعول به أول .

(الدين) مفعول به ثان . (مرشدا) مفعول به ثالث .

حركة الميم في (أَعْلَمَ) :

تبنى (الميم) على الفتح مع الفاعل الظاهر . ومع تاء التانيث . مثل: (أَعْلَمَ

الرسولُ الناسَ الدينَ مرشدا) ومثل: (أَعْلَمْتُ) .

وتبنى على السكون مع ضمير المتكلم والمخاطب والمخاطبة . مثل:

(أَعْلَمْتُ ..) (أَعْلَمْتُ ..) (أَعْلَمْتُ ..) .

وإذا اتصل بها الضمير (نا) بنيت على الفتح إن كان الضمير مفعولا به .

فإن كان فاعلا ، بنيت الميم على السكون .

فمثال الأول : (الرسول أعلمنا الدين مرشداً) .

ومثال الثاني : (أعلمنا الناس الدين مرشداً) .

همزة (أعلم) :

هي همزة التعدية ، فأصل الفعل هو (عَلِمَ) الذي ينصب مفعولين مثل :
(علمتُ الدين مرشداً) فلما دخلت الهمزة جعلته متعدياً لثلاثة مفاعيل ومثل :
(أعلم) أرى [انظر "أرى"] و[انظر "همزة التعدية"] .

أعلمُ [بضم الميم]

فعل مضارع ناسخ من أخوات (ظنَّ) ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ،
مثل : (أعلمُ الله قديراً) : لفظ الجلالة (الله) مفعول أول ، و(قديراً) مفعول ثان
وهي - هنا - من الأفعال الدالة على اليقين ، فإذا كانت بمعنى (عَرَفَ) فهي ناصبة
لمفعول به واحد مثل : (أعلمُ الأمرَ) أي : أعرفه ، وحيث لا تكون من أخوات
(ظن) والمضارع والأمر منه يعمل عمل الماضي إن كان دالاً على اليقين [أي :
ناصباً لمفعولين] أو كان بمعنى (عَرَفَ) [أي : ناصباً لمفعول واحد] أما همزته فهي
همزة المضارعة الدالة على المتكلم .

اعلمُ [بسكون الميم]

فعل أمر ناسخ من أخوات (ظنَّ) ينصب مفعولين . مثل : (اعلمُ العدل أساسَ
الملك) وهي هنا بمعنى (تَعَلَّمَ) . فإذا كانت بمعنى (اعرف) فهي ناصبة لمفعول
واحد، مثل : (اعلمُ واجبك) ولا تعد من أخوات (ظنَّ) .
وهمزته همزة وصل . وفي إعرابه نقول : (فعل أمر مبني على السكون وفاعله
ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) .

الإعمال

هو أن تجعل الكلمة ذات أثر إعرابي في غيرها ، فتحدث فيه الرفع أو النصب
أو الجر . والذي يحدث هذا الأثر يسمى العامل . والإعمال يقابله (الإلغاء) أي
إبطال العمل .

إعمال اسم الفاعل

[انظر "اسم الفاعل"] .

إعمال اسم المفعول

[انظر "اسم المفعول"] .

إعمال المصدر

[انظر "المصدر"] .

الإغراء

هو تنبيه المخاطب إلى أمر محبوب ليقدم على فعله ، كقولك لصاحبك :
(الصبر) فأنت بهذه الكلمة تغريه بأن يفعل أمرا محبوبا . وتسمى كلمة
(الصبر) : (المغرى به) .

أساليب الإغراء :

للإغراء ثلاثة أساليب كالآتي :

[١] أن يكون المغرى به لفظا واحدا :

مثل: (الصبر) . (الترىث) . (التفاؤل) . (الصدق) ، ونقول في الإعراب :

(الصبر) مفعول به لفعل محذوف تقديره (الزم) والفاعل ضمير مستتر وجوبا
تقديره (أنت) . [وكذلك بقية الأمثلة] .

[٢] أن يكون المغرى به لفظا مكررا :

مثل: (الصبر الصبر) . (الترىث الترىث) . (التفاؤل التفاؤل) .

ونقول في الإعراب :

(الصبر) مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (الزم) والفاعل ضمير مستتر
وجوبا تقديره (أنت) .

(الصبر) - الثانية - توكيد لفظي منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

[وكذلك إعراب بقية الأمثلة] .

[٣] أن يكون المغرى به معطوفا عليه :

مثل: (الصبر والإيمان) (العلم والتدبر) (التفاؤل والعمل) ، ونقول في

الإعراب :

(الصبر) مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (الزم) والفاعل ضمير مستتر
وجوبا تقديره (أنت) .

(الواو) حرف عطف .

(الإيمان) معطوف على الصبر ، منصوب وعلامة نصب الفتحة الظاهرة .

[وكذلك إعراب بقية الأمثلة] .

الإغراء القياسي وغير القياسي :

الإغراء القياسي هو الذي يصاغ على واحد من الأساليب الثلاثة السابقة .
وشرط هذا القياسي أن يكون فعله محذوفاً . فإن كان مذكوراً ، مثل : (الزم
الصبر) أو مثل : (عليك بالصبر) لا يُعد من الإغراء القياسي ، وكذلك كل
إغراء يصوغه المتكلم بما يراه من الأساليب كقوله : (إن الصبر مفيد) أو (رأيت
الصبر دليل القوة) أو غير هذا .

أفعال التحويل

هي الأفعال الدالة على انتقال الشيء من حالة إلى أخرى تغيرها ، وهي أفعال
ناسخة من أخوات (ظن) تنصب مفعولين . وصيغها ما يأتي :

(أَتَّخِذُ) ومثاله : (أَتَّخِذُ البِنَاءَ الحِجَارَةَ جَدَارًا) .
(تَتَّخِذُ) ومثاله : (تَتَّخِذُ الشَّمْسُ النِّبَاتَ مَفِيدًا) .
(تَرَكْتُ) ومثاله : (القراءة تركت الجاهلَ عالماً) .
(جَعَلْتُ) ومثاله : (جَعَلْتُ الخَشَبَ سَرِيرًا) .
(رَدُّ) ومثاله : (رَدَّدْتُ العَابِثَ جَادًا) .
(صَيَّرْتُ) ومثاله : (صَيَّرَ المَاءُ الزَّرْعَ نَاضِرًا) [انظر كل فعل في موضعه] .
ونقول في الإعراب :

(أَتَّخِذُ) فعل ماضٍ ناسخٍ من أخوات (ظن) يفيد التحويل ، ينصب مفعولين ،
مبني على الفتح .

(البِنَاءُ) فاعل مرفوع

(الحِجَارَةُ) مفعول به أول منصوب

(جَدَارًا) مفعول به ثانٍ منصوب

[وكذلك إعراب بقية الأمثلة] .

استعمال أفعال التحويل في غير التحويل :

الأفعال السابقة - ما عدا (صَبَّرَ وجعل) - يصح استعمالها ناصبة لمفعول واحد، فلا تكون من أخوات (ظن) ولا تفيد التحويل ، كالأتي :
{ أَتَّخَذَ } بمعنى (حَصَلَ) كقوله تعالى : { قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا } .
[الكهف : ٧٧] .

(تَخَذَ) بمعنى (حَصَلَ) مثل: (تخذ العاملُ أجره) .

(تَرَكَ) بمعنى (خَلَّى) مثل: (تركت صحبة الأغبياء) .

(رَدَّ) بمعنى (أرْجَع) مثل: (ردَّ الله الغائب) .

أفعال التصيير

[انظر "أفعال التحويل"] .

أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل

[انظر "أرى"] . و [انظر "أعلم"] .

أفعال تنصب مفعولين

[انظر "ظن وأخواتها"] و [انظر "أعطى"] .

الأفعال الخمسة

هي كل فعل مضارع اتصل به (ألف الاثنين) أو (واو الجماعة) ، أو (ياء المخاطبة) مثل: (تَعْلَمَان - يَعْلَمَان - تَعْلَمُونَ - يَعْلَمُونَ - تعلمين) .
وهي خمسة ؛ لأن هذه الضمائر تتصل بالفعل المضارع في حال (الخطاب والغيبة) على خمس صور كالأتي :

١ - المثني المخاطب والغائب : (تَعْلَمَان - يَعْلَمَان) .

٢ - الجمع المخاطب والغائب : (تَعْلَمُونَ - يَعْلَمُونَ) .

٣ - المفردة المخاطبة والغائبة : (تَعْلَمِينَ) .

إعراب الأفعال الخمسة :

- ترفع وعلامة الرفع ثبوت النون . (أنتما ترحلان - هما يرحلان - أنتم ترحلون - هم يرحلون - أنت ترحلين) .

- تنصب وعلامة النصب حذف النون : (أنتما لن ترحلا - هما لن يرحلا -

أنتم لن ترحلوا - هم لن يرحلوا - أنت لن ترحلي) .

- تجزم وعلامة الجزم حذف النون : (أنتما لم ترحلا - هما لم يرحلا - أنتم لم ترحلوا - هم لم يرحلوا - أنت لم ترحلي).

استعمال الأفعال الخمسة مع التوكيد بالنون :

بيان هذا التوكيد في الجدول الآتي :

الفعل قبل التوكيد	الفعل بعد التوكيد	ما حدث من تغيير عند التوكيد
تعلمان	تعلمان	أصل الفعل عند توكيده بالنون : (تعلمان) اجتمعت ثلاث نونات : [نون الرفع + النون الأولى من النون المشددة وهذه النون ساكنة + النون الثانية من النون المشددة] . حذفت نون الرفع كراهة توالي النونات . صار الفعل بعد حذف النون (تعلمان) [انظر النماذج الإعرابية] .
يعلمان	يَعْلَمَان	مثل : (تعلمان) .
تعلمون	تعلمن	أصل الفعل عند توكيده بالنون (تعلمون) اجتمعت ثلاث نونات : - نون الرفع . - النون الأولى الساكنة من النون المشددة . - النون الثانية المتحركة من النون المشددة . حذفت نون الرفع كراهة توالي النونات . صار الفعل (تعلمون) . حذفت واو الجماعة منعا لالتقاء الساكنين وهما : (الواو) و(النون الأولى من النون المشددة) . صار الفعل (تعلمن) [انظر النماذج الإعرابية] .
يعلمون	يَعْلَمُن	مثل : (تعلمن) .

ما حدث من تغيير عند التوكيد	الفعل بعد التوكيد	الفعل قبل التوكيد
<p>أصل الفعل عند توكيده بالنون : (تعلِّمِينَ) اجتمعت ثلاث نونات : -نون الرفع . -النون الأولى الساكنة من النون المشددة . -النون الثانية المتحركة من النون المشددة . حذفت نون الرفع كراهة توالي النونات . حذفت ياء المخاطبة منعا لالتقاء الساكنين . صار الفعل (تعلِّمُ) [انظر النماذج الإعرابية] .</p>	تَعْلِمُ	تعلِّمِينَ

نماذج إعرابية للأفعال الخمسة مع توكيدها بالنون

الإعراب	الجملة
<p>أنتما - مبتدأ تعلِّمان - فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة الرفع النون المحذوفة كراهة توالي النونات . وَألف الاثنتين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . ونون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . وجملة (تعلِّمان) في محل رفع خبر المبتدأ .</p>	(أنتما تعلِّمان)
<p>أنتم - مبتدأ تعلِّمُنَّ - فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة الرفع النون المحذوفة كراهة توالي النونات . (واو) الجماعة المحذوفة منعا لالتقاء الساكنين فاعل . ونون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . وجملة (تعلِّمُنَّ) في محل رفع خبر المبتدأ .</p>	أنتم تعلِّمُنَّ

أنتِ تَعْلَمِينَ	أنتِ - مبتدأ
	تعلمنَّ - فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة الرفع النون المحذوفة كراهة توالي النونات، وياء المخاطبة المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل ونون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. وجملة (تعلمينَّ) في محل رفع خبر المبتدأ .

أفعال الرجاء

الرجاء ، هو التطلع إلى أمر ترغب فيه النفس ، وألفاظه الدالة عليه هي :
(عَسَى - حَرَى - اِخْلَوْلِق).

وهذه الأفعال تعمل عمل (كان) ، تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى (اسمها) وتنصب الخبر ويسمى (خبرها) .

والإيضاح في الجدول الآتي :

عسى	حرى	اخْلَوْلِق
فعل جامد لا يتصرف .	فعل جامد لا يتصرف .	فعل جامد لا يتصرف .
خبره جملة فعلية فعلها مضارع .	خبره جملة فعلية فعلها مضارع .	خبره جملة فعلية فعلها مضارع .
يجوز دخول (أن) على خبره مثل: (عسى الفرجُ أن يأتي)	يجب دخول (أن) على خبره ، مثل: (حرى العدل أن يعمَّ)	يجب دخول (أن) على خبره ، مثل: (اخْلَوْلِق السلام أن ينتشر)
يستعمل تاما وفاعله مصدر مؤول من (أن) والفعل ، مثل: (الفرج عسى أن يأتي)	لا يستعمل تاما .	يستعمل تاما وفاعله مصدر مؤول من (أن) والفعل ، مثل: (السلام اخْلَوْلِق أن ينتشر)
إذا كان تاما لا تلحقه علامة التانيث ولا علامة التثنية ولا علامة الجمع.		إذا كان تاما لا تلحقه علامة التانيث ولا علامة التثنية ولا علامة الجمع .

أفعال الرجحان

هي الأفعال الدالة على ترجيح أمر على أمر ، أي أنها دالة على الأمر الراجح وهي ما يأتي :

- (ظنّ) ومثاله : (ظنّ الطفل الجمرَ تمرًا) .
- (خال) ومثاله : (خال التلميذُ العلمَ صعبا) .
- (حَسِبَ) ومثاله : (حسب الوالدُ ابته مطيعا) .
- (زَعَمَ) ومثاله : (زعمت السماحة سبيلا إلى المودة) .
- (عَدَّ) ومثاله : (عددتُ الصديق من يعين في الشدة) .
- (جعل) ومثاله : (جعلتُ الأم خيرَ محبٍ) .
- (هَبَّ) ومثاله : (هَبَّ كتابك أفضلَ الجلساء) .

عمل أفعال الرجحان :

أفعال الرجحان من أخوات (ظن) تعمل عملها ، تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ على أنه مفعول به أول ، وتنصب الخبر على أنه مفعول به ثان .

المفعول الأول لأفعال الرجحان :

هذا المفعول هو كغيره من المفاعيل الأوائل مع أفعال اليقين ، فهو مفرد ، أي ليس جملة ولا شبه جملة ، فيأتي دالا على مفرد ، أو مثنى ، أو جمعا . مثل :

(ظننت الرجل قويا - ظننت الرجلين - ظننت الفتاتين إلخ) .

المفعول الثاني لأفعال الرجحان :

المفعول الثاني لأفعال الرجحان كغيره من المفاعيل مع أفعال اليقين يأتي على ثلاثة أنواع :

[١] مفرد ، وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة .

مثل : (ظن الطفل الجمرَ تمرًا) .

(ظننت القادمين غريبين) .

(زعمت الأصدقاء مخلصين) .

[٢] جملة اسمية أو فعلية .

فمثال الاسمية : (حسبتُ الظلمَ مرتعه وخيم) .

- ومثال الفعلية : (حسبت الظلم يودي بصاحبه) .
 [٣] شبه الجملة (ظرفا أو جارا مع مجروره) .
 فمثال الظرف : (ظننت الحق فوق القوة) .
 ومثال الجار والمجرور : (ظننت الغنى في القناعة) .
إعراب المفعول الثاني :

إذا كان جملة (اسمية أو فعلية) نقوم بإعرابها ، ثم نقول : (والجملة في محل نصب سدّت مسدّ المفعول الثاني) .
 وكذلك إذا كان المفعول الثاني شبه جملة ، فبعد إعراب شبه الجملة (ظرفا كان أو جارا ومجرورا) نقول : (وشبه الجملة في محل نصب سد مسدّ المفعول الثاني) .

- ما يشترط في الجملة إذا كانت مفعولا ثانيا :
 يشترط للجملة إذا كانت مفعولا ثانيا أن تكون خبرية لا إنشائية .
 [انظر "الجملة الخبرية" و"الجملة الإنشائية"] .

تعليق أفعال الرجحان :
 المقصود بتعليق هذه الأفعال ، هو إبطال عملها لفظا لا محلا .
 [انظر "التعليق"] .

إلغاء عمل أفعال الرجحان :
 [انظر "الإلغاء"] .

الاستغناء عن المفعولين بالمصدر المؤول :
 يجوز أن يسد المصدر المؤول من (أن) ومعموليها أو (أن) والفعل مسدّ المفعولين .

- فمثال الأول : (ظننت أن الخداع لا يستقيم) .
 فجملة (أن الخداع لا يستقيم) في تأويل مصدر تقديره (ظننت عدم استقامة الخداع) في محل نصب سد مسد مفعولي "ظن" .
 ومثال الثاني : (زعمتُ أن يفلح المؤمنُ) .

فجملته (أن يفلح المؤمن) في تأويل مصدر تقديره (زعمت فلاح المؤمن) في محل نصب سد مسدّ مفعولي (زعم) .

أفعال الشروع

هي الأفعال الدالة على البدء في العمل ، فلا يصح استعمالها بعد الدخول في العمل ، ولا بعد الفراغ منه ، فهي للدلالة على ابتداء العمل ليس غير .
فحين تقول : (أخذ القاضي يصدر الحكم) فمعناه أن القاضي عند أول الكلمات التي اشتملت على الحكم ، وكذلك حين تقول : (أنشأ المذيع يُجري الحوار مع المسؤول) فمعناه أن المذيع يبدأ الحوار .

وهذه الأفعال هي :

(أَخَذَ - أَنْشَأَ - جَعَلَ - طَفِقَ - عَلِقَ - قَامَ - هَبَّ) .

عمل أفعال الشروع :

أفعال الشروع تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ، وتنصب الخبر ، فهي من أخوات (كان) .

ما يشترط في خبر أفعال الشروع :

١ - أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع ، وفاعل المضارع أو نائبه ضمير

مستتر .

٢ - ألا تدخل (أن) عليه .

٣ - ألا يتقدم على الفعل .

تصرف أفعال الشروع :

أفعال الشروع تلزم صيغة الماضي ، ما عدا الفعلين (طَفِقَ - جَعَلَ) فالمضارع

منهما يعمل عمل الماضي .

استعمالها تامة :

إذا استعملت أفعال الشروع في غير الدلالة على الشروع صارت أفعالاً تامة لا

تحتاج إلى اسم وخبر ، بل تحتاج إلى فاعل أو نائب فاعل .

وأمثلتها تامة كالأتي :

(أخذ العاملُ الأجر) أي : حصَّله .

(أنشأ المهندسُ العمارة) أي : بناها .

- (جعل الله الخلق) أي : خلقه وأوجده .
 (شرع الله الإسلام) أي : سنّه .
 (طفيق الجندي باللص) أي : ظفر به .
 (علق الشوك بالثوب) أي : التصق به .
 (قام الجالس) أي : وقف .
 (هبّ الجيش للقتال) أي : نشط له .

نموذج إعرابي

الإعراب	الجملة
أخذ - فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح لاتصاله بـ تاء التانيث . التاء - تاء التانيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب . الشمس - اسم (أخذ) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة . تشرق - فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هي) . وجملة (تشرق) في محل نصب خبر الفعل .	أخذت الشمسُ تشرق

الأفعال القلبية

هي الأفعال المتعلقة بما يدور في النفس ، وقد سميت هكذا نسبة إلى القلب باعتبارها رمزا للأمور الخفية في نفس الإنسان .

والأفعال القلبية ثلاثة أنواع :

- ١ - نوع لازم لا يحتاج إلى مفعول به :
 مثل: (فَكَرَّ - حَزِنَ - جَبُنَ - اغْتَمَّ - شَجَعُ) .
- ٢ - نوع متعد ينصب مفعولا واحدا :
 مثل: (خاف - خشى - فرغ - أحب - أبغض - كره - ستم) .
- ٣ - نوع متعد ينصب مفعولين - وهو من باب "ظن" . وهو قسمان :
 أ - (أفعال الرجحان) [سبقت في موضعها] .
 ب - (أفعال اليقين) . [انظر "أفعال اليقين"] .

أفعال المقاربة

أفعال المقاربة ، هي أفعال دالة على قرب وقوع زمن الفعل ، وهي :
 (كاد - كَرَبَ - أوشك) . فجميعها بمعنى (قَرُبَ) . وهي لا تفيد إلا هذه
 الدلالة ، وقد يقع الفعل أو لا يقع .

عمل أفعال المقاربة :

تدخل هذه الأفعال على الجملة الاسمية ، فيصير المبتدأ (اسمها) والخبر (خبرها) .
 ويشترط في خبر هذه الأفعال أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع ، مثل :
 (كاد المطرُ ينزل - كرب الليلُ يمضي - أوشك الهلالُ أن يظهر) .
 والمقارنة بين هذه الثلاثة في الجدول الآتي :

كاد	كَرَبَ	أوشك
خبرها جملة فعلية فعلها مضارع .	خبرها جملة فعلية فعلها مضارع .	خبرها جملة فعلية فعلها مضارع .
لا يقترن خبرها بـ(أن)	لا يقترن خبرها بـ(أن)	خبرها يقترن بـ(أن)
يأتي منها المضارع فقط	تلزم صيغة الماضي	يأتي منها المضارع فقط
لا يأتي منها اسم الفاعل	لا يأتي منها اسم الفاعل	يأتي منها اسم الفاعل مثل : (العنيد موشك أن يقع في الهلاك) .
لا تستعمل تامة	لا تستعمل تامة	تستعمل ناقصة وتامة . وإذا استعملت تامة يكون المصدر المؤول من (أن) والفعل في محل رفع فاعل أوشك . وفي هذه الحالة تلزم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث في التثنية والجمع ، فنقول : (الكاذبة أوشك أن تنكشف) (الكاذبان أوشك أن ينكشفا) (الكاذبون أوشك أن ينكشفوا) إلخ إلخ

الأفعال الناسخة

[انظر "النواسخ"] .

أفعال اليقين

هي الأفعال الدالة على اعتقاد المتكلم فيما يقول ، وهي أفعال ناسخة من أخوات (ظنّ) تنصب مفعولين . تدخل على الجملة الاسمية فيعرب المبتدأ مفعولا به أول ، ويعرب الخبر مفعولا به ثانيا . وهي :

(عَلِمَ - رأى - وَجَدَ - دَرَى - أَلْفَى - جَعَلَ - تَعَلَّمَ)
[تعلم - هنا - بمعنى : اعلم] .

أنواع المفعول الثاني :

أنواع المفعول الثاني مع أفعال اليقين ، هي كأنواع المفعول الثاني مع أفعال الرجحان . فيأتي على الأنواع التالية :

- ١ - يأتي مفردا [أي : ليس جملة ولا شبه جملة] مثل : (علمت الصبر قوة) .
- ٢ - يأتي جملة اسمية : مثل : (رأيت صلة الرحم ثوابها عظيم) .
- ٣ - يأتي جملة فعلية : مثل : (وجدت العلم يهذب صاحبه) .
- ٤ - يأتي شبه جملة (ظرفا) : مثل : تعلم الحق فوق القوة) .
- ٥ - يأتي شبه جملة (جارا ومجرورا) : مثل : (ألفيت السلامة في التأني) .

ما يسد مسدّ المفعولين :

يجوز أن تدخل أفعال اليقين على (أنّ) واسمها وخبرها ، فيكون المصدر المؤول من (أنّ) ومعموليها ساداً مسدّ المفعولين ، مثل : (أعلم أنك شاعر) ونقول في الإعراب :

(أعلم) فعل مضارع ناسخ ينصب مفعولين .

(أنّ) حرف توكيد ونصب .

(الكاف) كاف المخاطب ، ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم (إنّ) .

(شاعر) خبر (أنّ) مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .

والمصدر المؤول من أنّ ومعموليها في محل نصب سد مسدّ المفعولين .

أفعل التفضيل [انظر "اسم التفضيل"] .

أف [انظر "اسم الفعل"] .

أل

كلمة يصح استعمالها (اسما) ويصح استعمالها (حرفا) .

فيصح استعمالها اسما إذا قصدناها لذاتها ، وكانت مستقلة عن غيرها في الرسم الإملائي ، كقولك : (أل حرفُ تعريف) ففي هذا التركيب جاءت (أل) اسما مستقلا بذاته ؛ لأنها علمٌ على كلمة بعينها ، فتعرب هنا مبتدأً ، فنقول في إعراب الجملة السابقة :

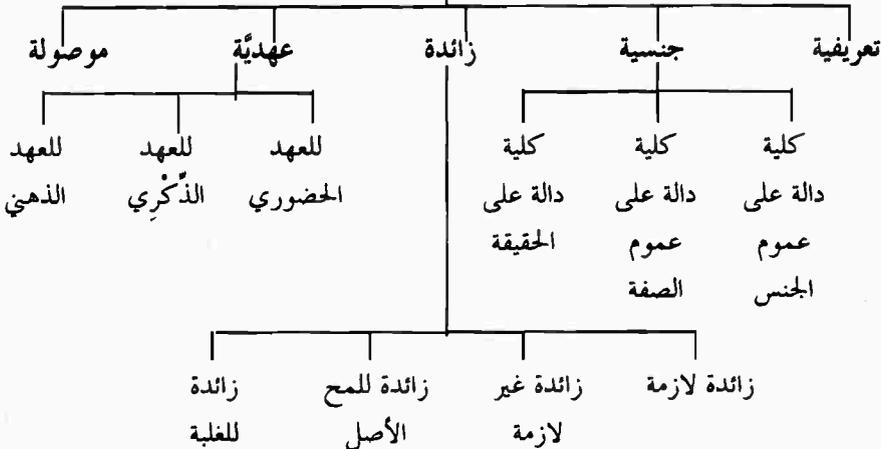
(أل) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الآخر منع من ظهورها الحكاية [انظر "الإعراب على الحكاية"] .

(حرفُ) خير مرفوع وهو مضاف .

(تعريف) مضاف إليه مجرور

وتستعمل (أل) حرفا حين تكون جزءا من الكلمة، وترسم موصولة بالكلمة مثل: (الكتاب - المنزل .. إلخ) وحينئذ لا تستقل بإعراب . فلإعراب لما دخلت عليه . أما هي فلها أنواع مختلفة تبعا لما دخلت عليه ، وبيان هذه الأنواع كالآتي:

أنواع (أل)



[انظر كل نوع في موضعه]

(أل) التعريفية

هي التي تدخل على النكرة فتحعلها معرفة مثل: (اليقين - الضمير - الرجل.. إلخ) .

(أل) الجنسية

هي التي تدخل على اسم نكرة يصح إطلاقه على كل فرد في مجموعة متماثلة في صفاتها العامة .

مثل: (إنسان) فهذه نكرة تطلق على كل فرد في مجموعة أفراد تماثلوا في صفاتهم: كال تفكير ، والضحك ، والكلام ، والبكاء ، وغيرها من الصفات التي لا تعداها إلى مجموعة أفراد أخرى .

إلا أن كلمة (إنسان) مفردة، بمعنى أنها تدل على شخص واحد . فإذا أدخلنا عليها (أل) وقلنا: (الإنسان) صارت هذه الكلمة دالة على جميع أفراد جنس الإنسان.

فحين نقول: (يمتاز الإنسان من غيره بالمسؤولية) فإن المقصود هنا كل أفراد جنس الإنسان .

وكذلك كلمة (المرأة - الرجل - الشجر - النبات) فكل كلمة من هذه إنما يراد بها عموم جنس المرأة ، وعموم جنس الرجل وهكذا .

أنواع (أل) الجنسية :

١ - (أل) الكلية الدالة على عموم الجنس :

وهي التي تدل على الجنس كله ، وعلامتها صحة وضع كلمة (كل) مكانها .
ففي قولك : (الإنسان عَجُول) يصح أن نقول : (كل إنسان عَجُول) ومثله:
(الأم رحيمة) يصح أن نقول : (كل أم رحيمة) .

فإن لم يصح وضع كلمة (كل) مكان (أل) لم تكن (أل) دالة على الجنس ،
مثل: (طابت نفس الضيف) فـ (أل) في (الضيف) ليست للجنس لأنك لا
تستطيع أن تقول : (طابت نفس كل ضيف) .

٢ - (أل) الكلية الدالة على عموم الصفة :

هي التي تدل على صفة اشتمل عليها أفراد الجنس ، مثل: (محمد هو الصلّادق) ومعناه : أن (محمدًا) قد جمع كل صفات الصلّادق الموجودة في الناس جميعًا ، ومثله (الغادر هو الخسيس) أي هو من جمع كل صفات الخسة الموجودة لدى الناس جميعًا . وعلامتها هي صحة وضع كلمة (كل) مكانها .

٣ - (أل) الكلية الدالة على الحقيقة :

هي التي تدل على حقيقة الصفة التي وجد عليها أفراد الجنس ، وإن تخلف عن هذه الصفة فرد أو بعض أفراد من الجنس ، كقولك : (الرجل أقوى من المرأة) فهذا حكم عام مضمونه أن الصفة التي خلقت عليها الرجل هي القوة ، والتي خلقت عليها المرأة هي صفة الضعف . وهذه حقيقة تشهد بما طبيعة الرجل وطبيعة المرأة .

ولكن قد يتخلف هذا الحكم لدى أحد الرجال فنراه ضعيفا ، ويتخلف لدى إحدى النساء فنراها قوية .

تخلف الحكم هنا لا يخرج جنس الرجال عن حقيقته وهي أنه جنس قوي ، ولا يخرج جنس النساء عن حقيقته وهي أنه جنس ضعيف .

ومثل هذا : (الحديد أقوى من الخشب) (الضعيف أشد خوفا من القوي) .
وعلامة (أل) هذه : عدم صحة وضع (كل) مكانها لأنه لا يصح أن نقول:
(كل رجل أقوى من المرأة) ولا (كل حديد أقوى من الخشب) ولا (كل ضعيف أشد خوفا من القوي) وذلك لوجود امرأة أقوى من رجل ، ووجود قطعة من الخشب أقوى من قطعة حديد ووجود رجل قوي أشد خوفا من رجل ضعيف.. وهكذا .

أل الزائدة

وأنواعها أربعة :

أ - (أل) الزائدة اللازمة :

وهي التي تلازم الاسم ولا تفارقه حتى صار كل اسم دالا على صاحبه بصورته المركبة من (أل + الاسم) مثل: (اللات - العزى) فهما اسمان لصنمين عبدهما الجاهليون قبل الإسلام ، وقد دخلت (أل) على كل منهما و صارت جزءاً منه .

ومثل: هذا (الآن) وهو اسم للزمن الحاضر .

(السَّمْوَعْل) وهو اسم لشاعر . (الحطينة) وهو اسم لشاعر .

(النابعة) وهو اسم لشاعر . (اليعسوب) وهو اسم لذكر النحل .

(اليسع) وهو اسم لني .

(الذي - وأخواتها) وهي الأسماء الموصولة المختصة .

وكذلك كل كلمة دخلت عليها (أل) وصارت هي و(أل) كلمة واحدة لا

يصح حذفها .

ب - (أل) الزائدة غير اللازمة :

وهي التي تدخل على الاسم لضرورة أو لغير ضرورة كجريان استعمالها على الألسن . فمثال زيادتها للضرورة ، قول الشاعر :

(رأيتك لما أن عرفت وجوهنا وطبت النفس يا قيسُ عن عمر)

فقد دخلت (أل) على كلمة (نفس) لضرورة الوزن .

ومثال زيادتها لغير ضرورة قولك : (ادخلوا الأول فالأول) ، حيث دخلت

على كلمة (أول) وهي حال : والحال لا تدخل عليه (أل) .

ج - (أل) الزائدة للمح الأصل :

المقصود بلمح الأصل ، هو النظر إلى أصل الكلمة التي دخلت عليها (أل) .

و(أل) هنا تدخل على الأعلام المنقولة . ومن أمثلتها : (المهدي - الهادي -

الحارث - الحسن - الحسين - الكامل - المنصور - المعتصم) .

فأصل هذه الأعلام هو : (مهدي - هادي - حارث - حسن - حسين - كامل - منصور - معتصم) وهذه تقبل دخول (أل) عليها .
والأسماء التي تدخل عليها (أل) الزائدة للمح الأصل هي المشتقات :
(اسم الفاعل - اسم المفعول - الصفة المشبهة - صيغة المبالغة - اسم التفضيل)
وكذلك المصدر ، مثل : (الفضل) .

وهذه جميعها تقبل دخول (أل) . فإن لم يكن العلم المنقول يقبل دخول (أل) في أصله ، فلا يصح دخولها ، كالأعلام المنقولة من الفعل مثل : (يزيد) وهو اسم لرجل و(تغلب) اسم لقبيلة ، والعلم المركب الإضافي مثل : (عبد الله) والمركب الإسنادي مثل : (جاد الرب) .

د - (أل) الزائدة للغلبة :

هي (أل) التي تدخل على الأسماء المشهورة، التي لا ينصرف الذهن إلى غيرها عند سماعها ، مثل : كلمة (المصحف) ، فهذه يصح إطلاقها على كل مجموعة من الأوراق بين غلافين ، لكنك حين تسمع كلمة (المصحف) فإن ذهنك يتجه مباشرة إلى القرآن الكريم ، ومعنى هذا أن كلمة (المصحف) التي تعني القرآن الكريم، قد غلبت في أذهان الناس على كلمة (المصحف) بمعناها اللغوي . فصارت علما على القرآن الكريم بالغلبة ، أي بغلبة معنى على معنى .

ومثلها كلمة (النابغة) فالنابغة هو كل شخص تفوق على أقرانه في شيء لكنك حين تسمعها فإن ذهنك يتجه من فوره إلى (النابغة) الشاعر الجاهلي . فقد غلب هذا المعنى على معنى النبوغ والتفوق .

وكذلك كلمة (البخاري) فهي تدل على كل شخص ينتسب إلى بلدة (بُخَارَى) لكن الذهن - عند سماعها - ينصرف إلى الإمام البخاري راوي الحديث الشريف .

حكم (أل) الزائدة للغلبة :

- ١ - تحذف عند النداء فنقول : (يا نابغة - يا بخاري) .
- ٢ - لا تستعمل معها (أي) التي تتوصل بها إلى نداء ما فيه (أل) فلا نقول : يا أيها النابغة ، إذا قصدنا النابغة العلم . فإن قصدنا بها صفة النبوغ لا العلم صح استعمال (أي) .

(أل) العهدية

معنى العهد هو : العِلْمُ والمعرفة ، تقول : (عهدتك صادقاً) أي : عرفتك صادقاً. وتقول : (الأمر المعهود) أي : الأمر المعروف .

ومن هنا ندرك أن (أل) العهدية هي التي تدخل على اسم يعرفه السامع لأنه معهود لديه ، كقولك لزميلك : (سنتقي عند المدرسة) فهو لم يسأل عن اسمها، ولا موقعها لأنه يعلم أنك تقصد المدرسة المعهودة لديكما .

(أل) هذه على أنواع ، كالاتي :

أ - (أل) الدالة على العهد الحضورى :

وهي (أل) الداخلة على شيء يعرفه المتكلم والمخاطب من خلال موقف حدث أثناء تواجدهما معا ، ومثاله : أن تشهد أنت وصاحبك مسرحية ، ثم تقول له : (لقد كانت المسرحية مفيدة) وأنت - هنا - تقصد المسرحية التي وقعت مشاهدتها في الوقت الحاضر .

ب - (أل) الدالة على العهد الذكري :

وهي (أل) الداخلة على كلمة سبق ذكرها في الكلام ، مثل : (قرأت كتاباً فأفادني الكتاب) فقد سبق ذكر كلمة (كتاب) في الكلام ، ومثلها قوله تعالى : {كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا • فَغَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ} [المزمل : ١٥-١٦] ومثله (زارنا ضيف فسعدا بالضيف) و(رأيت صورة فحذبتني الصورة) .

ج - (أل) الدالة على العهد الذهني :

وهي (أل) الداخلة على شيء يعلمه المتكلم والمخاطب من قبل ، كقولك لصاحبك : (سنتقي عند المدرسة) فالمدرسة معهودة لذهن المتكلم والمخاطب من قبل اللحظة التي تم فيها اللقاء (ومن هنا يسميها بعضهم : بأل الدالة على العهد العلمي) .

(أل) الموصولة

هي التي تدخل على اسم الفاعل مثل : (الناقد) وعلى اسم المفعول ، مثل : (المفهوم) ، وقد سميت بـ (أل) الموصولة لأنها بمعنى الاسم الموصول . فكلمة

(الناقد) تساوي : (الذي نقد)، و(المفهوم) تساوي : (الذي فهم) لكنها لا تستقل بإعراب ، إنما الإعراب يكون للكلمة التي دخلت عليها .
وقد ورد في الشعر العربي القلم دخول (أل) الموصولة على الفعل كقول الشاعر :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته

ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

فقد جاءت (أل) اسما موصولا صلته جملة فعلية هي (ترضى) والمعنى (ما أنت بالحكم الذي ترضى حكومته) .
وهذا استعمال لا يقاس عليه الآن .

إلى

حرف جر أصلي يدخل على الاسم الظاهر مثل: (ذهبت إلى المكتبة) ويدخل على الضمير مثل: (إلى - إليه - إليك .. إلخ) . وله معان يأتها في الجدول الآتي:

معنى (إلى)	المثال	الإيضاح
١ - انتهاء الغاية المكانية	(سرت من المنزل إلى المسجد)	كانت نهاية السير عند المسجد
٢ - انتهاء الغاية الزمانية	(سرت من المغرب إلى العشاء)	كانت نهاية السير عند العشاء
٣ - المصاحبة	(جلست إلى المعلم)	أي : صاحبت المعلم .
٤ - الاختصاص	(أمرني إلى الله)	الاسم الذي دخلت عليه هو الذي يختص بما قبلها .
٥ - التبيين	(الإسلام أحب إلى نفسي)	المحورر لما فاعل في المعنى، والتقدير : (تحب نفسي الإسلام) .
٦ - الظرفية	(يحشر الناس إلى يوم القيامة)	أي : في يوم القيامة .

ألا

لها استعمالان : (العرض) و(التنبه) :
أما مثالها للعرض : (ألا تحب أن يغفر الله لك) ولا بد أن يأتي الفعل بعدها مضارعا .

وإذا جاء بعدها اسم فهي داخلة على فعل مضارع مقدر ، مثل : (ألا غفران الله ترجو) فكلمة (غفران) مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور والتقدير : (ألا ترجو غفران الله ترجو) .

وأما مثالها للتنبية ، فهو (ألا إن هذا وقت العمل) ، وفائدتها تنبيه المخاطب على ما سيأتي بعدها. وتسمى أيضا "ألا" الاستفتاحية لأنها تأتي في مفتاح الكلام. فهي تنبيهية باعتبار دورها بالنسبة للمخاطب . وهي استفتاحية باعتبار موقعها في الكلام .

واستعمالها إنما يأتي مع الكلام الذي يحمل مضمونا يجب الانتباه إليه كقوله تعالى : { أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } [يونس : ٦٢] .

الإام

مركبة من حرف الجر (إلى) و(ما) الاستفهامية . وحذفت ألف (ما) لدخول حرف الجر .

الْبِتَّةُ

كلمة تدل على القطع في الأمور وعدم التردد كقولك : (لا أفعل هذا الشيء البتة) أي : لا أفعله أبدا ، ولا بد أن يسبقها نفي كالمثال المذكور ، ويصح أن تكون همزتها للقطع والوصل ، والتاء في آخرها للدلالة على المرة الواحدة ، وتعرب مفعولا مطلقا لفعل محذوف تقديره (أبتُّ) .

الْبَيْسَ

فعل ماضٍ ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، مثل : (ألبستُ الفقير ثوبا) . ومضارعه وأمره يعملان عمله وكذلك المشتقات . فمثال المضارع : (أنت تلبس الفقير ثوبا) ومثال الأمر : (ألبس الفقير ثوبا) . [انظر "أعطي"] .

التقاء الساكنين

هو التقاء حرفين ساكنين في كلمة أو في كلمتين ، وعند التقائهما يحذف الأول، أو يحرك .

فمثال التقائهما في كلمة واحدة : (قُل) والأصل (قول) ، التقت الواو ، وهي

ساكنة ، مع اللام - وهي ساكنة ، فحذفت الواو .

ومثل: هذا كلمة (بِع) حيث حذفت الياء لسكونها وسكون العين ، فالأصل (بيع) ومن الأمثلة : (كُنْ - تُرْ - دُرْ - مِلْ - سِرْ) .

ومثال التقائهما في كلمتين : (قالت العرب) ، التقت التاء مع اللام وكلاهما

ساكن فحركت التاء بالكسر .

تحريك الساكن الأول بالكسر :

يحرك الساكن الأول بالكسر إذا كان حرفا صحيحا ، ووليه ساكن آخر .

مثل: (قالت العرب - افعل الخير - أعمل العقل - اصنع المعروف) .

تحريك الساكن الأول بالفتح :

يحرك الساكن الأول بالفتح إذا كانت الكلمة الأولى هي (مِنْ)

مثل: (مِنْ الله - مِنْ الكتاب - مِنْ الواقع - مِنْ الجهل) .

تحريك الساكن الأول بالضم :

يحرك الساكن الأول بالضم إذا كانت الكلمة الأولى منتهية بميم الجمع مثل:

(لهم الأمن - عليكم السلام - منكم الخير) أو كانت منتهية بواو الجماعة وقبل

الواو حرف مفتوح مثل: (لا تنسوا الفضل) .

حذف أول الساكنين :

يحذف أول الساكنين تخلصا من التقاء الساكنين - نظقا لا كتابة - إذا كان

آخر الكلمة الأولى واحدا من الآتي :

١ - حرف مدّ : مثل: (قَوْمًا مَعْوَجٌ - يَسْهُو الْمَرْءُ - يَمْضِي الْوَقْتُ) .

[فقد حذفت الألف من آخر "قومنا"] .

[وحذفت الواو من آخر "يسهو"] .

[وحذفت الياء من آخر "يمضي"] .

٢ - واو الجماعة : (إذا كان قبل الواو مضموما) .

مثل: (قدموا الخير - شتوا الغارة - سدوا المنافذ) .

[حذفت واو الجماعة من : قدموا - وشتوا - وسدوا] .

٣ - ياء المخاطبة : مثل: (عاجلي الجرح - املئي الجرّة - احفظي الآية) .
[حذفت الياء من : عاجلي - املئي - احفظي] .

مواضع التقاء الساكنين : يصح أن يلتقي الساكنان في الآتي :

- ١ - الوقف ، مثل: (جاء الصديق - كثر الجود - نحتاج إلى المال) .
[التقت الياء والقاف في "صديق" عند الوقف على "صديق"] .
و[التقت الواو ، والدادل في "الجود" عند الوقف على "الجود"] .
و[التقت الألف واللام في "المال" عند الوقف على "المال"] .
وكلا الحرفين في كل كلمة ساكن .

- ٢ - السُرْدُ [وهو عرض الأشياء في تنابع مع الوقف على آخر الكلمة] .
مثل: (الرزق : مال ، بنون ، بنات) .
و(باء - تاء - تاء - جيم - حاء - خاء إلخ) .
٣ - إذا كان الأول حرف مدّ بعده حرف مشدد .
مثل: (هاد - ساد - عامّة - الضالين) .

الألف

للألف مدلولان : الألف اليابسة ، وهي الألف المهموزة ، التي ترسم الهمزة عليها ، مثل: (أخذ - سأل - ملأ) والألف اللينة وهي ألف المد ، في مثل: (قال) و(رمى) .

ألف التأنيث

هي التي تلحق الاسم للدلالة على تأنيثه ، وهي نوعان :

- ١ - ألف التأنيث المقصورة [انظرها في موضعها] .
- ٢ - ألف التأنيث الممدودة [انظرها في موضعها] .

ألف التأنيث المقصورة

هي ألف لازمة مفتوح ما قبلها تلحق الاسم للدلالة على تأنيثه ومن أوزانها ما يأتي :

- ١ - وزن (فُعْلى) - بضم الفاء وسكون العين .. مثل: (بُهْمَى) اسم لنبات - و(حُبْلَى) و(رُجْعَى) و(فُضْلَى) و(بُشْرَى) و(طُولَى) مؤنث أطول .

- ٢ - وزن (فُعَلَى) - بضم الفاء وفتح العين .
 مثل: (رُحْبَى) للرجل الداهية . و(رُحْبَى) اسم مكان .
- ٣ - وزن (فُعَلَى) - بفتح الفاء والعين .
 مثل: (بِرْدَى) اسم فهر . (جَمَزَى) نوع من المشى .
- ٤ - وزن (فُعَلَى) بفتح الفاء وسكون العين .
 مثل: (قَتَلَى) - صرعى - جَرَحَى - سَكْرَى - [مؤنث سكران] - شَبَعَى [مؤنث شبعان] - كَسَلَى [مؤنث كسلان] .
- ٥ - وزن (فُعَالَى) بضم الفاء وفتح اللام .
 مثل: (حُبَارَى) [اسم طائر] - سُمَانَى [اسم طائر] - (سُكَارَى) [جمع سكران] .

- ٦ - وزن (فِعَلَى) بكسر الفاء وسكون العين .
 مثل: (ذِكْرَى) - (حِجَلَى) جمع حَجَل [اسم لطائر] .

ألف التانيث الممدودة

هي ألف زائدة آخر الاسم تقلب همزة للدلالة على التانيث وقبلها ألف أخرى زائدة . مثل: كلمة (حمراء) فالأصل (حَمْرًا) قلبت الألف همزة ثم زيدت أَلْف قبلها . ومن أوزانها ما يأتي :

- ١ - وزن (فُعَلَاء) بفتح الفاء وسكون العين .
 مثل: (حمراء - صحراء - نجلاء - سمراء - بيضاء) .
- ٢ - وزن (أَفْعَلَاء) بكسر العين .
 مثل: (أربعاء) وهو اسم يوم [ويصح فيه فتح العين وضمها] .
- ٣ - وزن (فُعَلَاء) بفتح الفاء وسكون العين .
 مثل: (عَقْرَبَاء) اسم لأنثى العقرب .
- ٤ - وزن (فُعَلَاء) بضم الفاء وسكون العين .
 مثل: (قُرْفَصَاء) اسم لنوع من القعود .
- ٥ - وزن (فَاعُولَاء) مثل: (عاشوراء) اسم لليوم العاشر من المحرم .
- ٦ - وزن (فِعْلِيَاء) بكسر الفاء وسكون العين وكسر اللام .

الألف اللينة

هي الألف المعتلة ، تكون وسط الكلمة مثل: (قال - باع) أو في آخرها مثل: (دعا - رمى) . وترسم في آخر الكلمة (ألفا) إذا كان أصلها (الواو) مثل: (دعا - سما) وترسم في آخر الكلمة (ياء) إذا كان أصلها (الياء) مثل: (جرى - رمى) .

ألف المثنى [انظر "ألف التثنية"] .

ألف المدّ

هي الألف اللينة الناشئة من إشباع الفتحة في الحرف السابق مثل: (قال - باع - سال) . وهي أيضا الألف التي تسبق الهمزة في الاسم الممدود ، مثل: (سماء - صحراء...) .

ألف المفاعلة

هي الألف التي تدخل الكلمة للدلالة على وقوع الفعل من أكثر من واحد ، مثل: (قاتل - مقاتلة) .

ألف الندبة

هي الألف التي تلحق الاسم المنسوب [أي : المتفجع عليه] مثل: (وا إسلاماه) .

[انظر "الندبة"] .

ألف الوصل

هي ألف تتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن أول الكلمة ، وتدخل على بعض الأسماء ، هي (ابن - ابنة - ابئم - اثنان - اثنتان - اسم - امرؤ - امرأة - اسم الله [وهو قَسَم] - أيمن الله) .

وألف الوصل هذه ، لا ترسم فوقها الهمزة .

حذف ألف الوصل :

تحذف ألف الوصل نطقا وكتابة إذا وقعت بين علمين الأول منهما ابن للثاني، في بنوة حقيقية ، مثل: (محمد بن عبد الله) و(عيسى بن مريم) وتحذف نطقا لا كتابة ، إذا كانت أول السطر ، أو كانت بين اسمين غير علمين مثل: (العزیز ابن العزیز) .

نطق ألف الوصل :

تنطق ألف الوصل إذا وقعت في ابتداء الكلام .

تسميتها :

تسمى (ألف الوصل) مراعاة لرسمها ، وهي ألف بلا همزة .
وتسمى (همزة الوصل) مراعاة لظهورها في النطق حين تقع أول الكلام .

ما تدخل عليه من الأفعال :

تدخل ألف الوصل على الأفعال الآتية :

- ١ - فعل الأمر من الثلاثي ، مثل: (اضرب - اسمع - أفهم) .
- ٢ - ماضي الخماسي وأمره ومصدره ، مثل: (انطلقَ - انطلقَ - انطلق) .
- ٣ - ماضي السداسي وأمره ومصدره مثل: (استخرجَ - استخرجَ - استخرج) .
[انظر "همزة القطع"] .

ألف الوقف

هي الألف التي نقف بها على آخر الاسم المنصوب المنون ، مثل: (رأيت محمداً) أو غير المنون كقوله تعالى {فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا} [الأحزاب : ٦٧] .
الألف اليابسة [انظر "الألف الأصلية"] .

ألفى

فعل ماض بمعنى "وجد" من أخوات (ظنَّ) يفيد اليقين ، أصله (ألفى) ولا يستعمل إلا مزيدا بالهمزة . وهو ناصب لمفعولين [انظر "أفعال اليقين"] .

الألفية

نظم وضعه العالم النحوي (أبو عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك) واشتهر هذا النظم باسم "ألفية ابن مالك" ؛ وسمي هذا الاسم لأنه وقع في ألف بيت من النظم ، وقد اشتملت الألفية على قواعد النحو والصرف إلا قليلا لم يذكره ابن مالك .

تناول شرح ألفية ابن مالك كثير من العلماء ، وأشهر هذه الشروح : (شرح ابن عقيل) لقاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل المصري المتوفي عام

٥٧٦٩هـ .

و(شرح الأشموني) ألفه العالم أبو الحسن علي نور الدين بن محمد المصري،
المتوفي عام ٩٠٠ هـ .

و(أوضح المسالك) ألفه ابن هشام الأنصاري المصري ، المتوفي عام ٧٦١ هـ .
وكان ابن مالك قد سمى هذا النظم باسم "الخلاصة" لكنه اشتهر باسم
"الألفية" الذي وضعه ابن مالك حين قال في أبيات قدم بها لهذا النظم :

"وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي أَلْفِيَّةٍ مقاصدُ النحوِ بها مَحْوِيَّةٌ"
فشاع عنوان "الألفية" بدلا من عنوان "الخلاصة" .

وقد أشار ابن مالك في مقدمة الألفية إلى أن هناك من سبقه إلى وضع ألفية
تحتوي قواعد النحو ، هو (أبو الحسن بن يحيى بن معطي) المتوفي عام ٦٢٨ هـ .

إِلا

تستعمل مفردة ، ومركبة .

تكون مفردة حين تستعمل أداة استثناء . [انظر "الاستثناء"] .

وتكون مركبة من (إن) الشرطية ، و(لا) النافية ، كما في قوله تعالى : {إِلَّا
تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ} [التوبة : ٤٠] ونون (إن) مدغمة في اللام .

اللاتي

[انظر "الاسم الموصول"] .

اللهم

لفظ الجلالة ، وهو منادى حذف مع أداة النداء (يا) وعوض عنها (الميم) في
آخره ، ولا تجتمع الأداة والميم ، وما ورد لا يقاس عليه . كقول الشاعر :

إني إذا حدثُ أَلَمَّا أقول يا اللهم يا اللهم

اللتان [انظر "الاسم الموصول"] .

التي [انظر "الاسم الموصول"] .

اللتيا

مصغر (التي) ويصح فيها فتح اللام (اللتيا) .

اللذان [انظر "الاسم الموصول"] .

الذين [انظر "الاسم الموصول"] .

إليك [انظر "اسم الفعل"] .

أم

حرف عطف له نوعان : (أم) المتصلة ، و(أم) المنقطعة .

(أم) المتصلة

تستعمل في معنيين :

(أم) المسبوقة بهمزة التسوية . و(أم) المسبوقة بهمزة التعيين .

(أم) المسبوقة بهمزة التسوية :

هي التي تقع بين جملتين خبريتين قبلهما همزة ، وقبل همزة كلمة دالة على التسوية ، مثل : (سواء) أو (لا أبالي) أو (لا أدري) .

والجملتان : إما فعليتان ، أو اسميتان .

فمثال الفعليتين ، قوله تعالى : { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ لَمْ يَلْمُ تَنْذِرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ } [البقرة : ٧] .

فقد وقعت (أم) بين جملة (أنذرتهم) وجملة (لم تنذرهم) والجملتان مسبوقتان بالهمزة . وهذه الهمزة مسبوقة بكلمة (سواء) .

ومثل : هذا قولك : (لا أبالي أنكلم الجاهل أم سكت) وقولك : (لا أدري أكتب عنوان الرسالة صحيحاً أم أخطأت فيه) .

وهزة التسوية وما بعدها في تأويل مصدر (معطوف عليه) .

و(أم) وما بعدها في تأويل مصدر (معطوف على المصدر المؤول السابق) .

والتقدير في الآية الكريمة : [إن الذين كفروا سواء إنذارهم وعدم إنذارهم] .

والتقدير في المثال الثاني : [لا أبالي بتكلم الجاهل وسكوته] .

والتقدير في المثال الثالث : [لا أدري صحة العنوان وخطأه] .

وقد تختلف الجملتان فتكون الأولى فعلية ، والثانية اسمية :

مثل : (سواء على العايب أنصحته أم أنك منصرف عنه) .

أو تكون الأولى اسمية والثانية فعلية .

مثل : (سواء على العايب أنصحك له دائم أم انصرفت عنه) .

(أم) المسبوقه بهمزة التعيين :

وهي التي تقع بين شيئين يريد المتكلم من المخاطب تعيين أحدهما مثل :
(أمسافر عليُّ أم مقيم؟) .

وقعت (أم) بين "مسافر" و"مقيم" والمطلوب من المخاطب تعيين أحدهما .
و(أم) المتصلة تسمى - أيضا - (أم) المعادلة ؛ لأنها تدخل على جملتين تعادل كل منهما الأخرى .

وسميت (أم) هذه : بالهمزة المتصلة ؛ لأنها تقع بين شيئين بينهما ارتباط لا يستغنى فيه أحدهما عن الآخر .

(أم) المعادلة

(أم) المعادلة هي (أم) المتصلة [انظر "أم المتصلة"] .

(أم) المنقطعة

هي (أم) التي تقع بين جملتين كل منهما مستقلة عن الأخرى ، فهي تفيد معنى الإضراب ، مثل : (بل) ومن أمثلتها : (يجب أن تتعاش مع الناس أم أنك تحب العزلة) [انظر "الإضراب"] .

وقد سميت بالمنقطعة لوقوعها بين جملتين لا يرتبط معنى إحداهما بالأخرى .

نموذج إعرابي :

الإعراب	الجملة
إنّ - حرف توكيد ونصب الذين - اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم (إنّ) . كفروا - فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة (واو الجماعة) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل . سواء - مبتدأ مرفوع عليهم - (على) حرف جر . (هم) ضمير مبني على السكون في محل جر بـ (على) والجار والمجرور متعلقان	{ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ }

— (سواء) .
 الهمزة - حرف يفيد التسوية ، مبني على الفتح لا محل له
 من الإعراب .
 أنذرهم - فعل وفاعل ومفعول به .
 أم - حرف عطف ..
 لم - حرف نفي وقلب وجزم .
 تنذر - فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة الجزم السكون
 والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) .
 هم - ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به
 والجملة الفعلية (أنذرهم) في تأويل مصدر تقديره
 (إنذارك) في محل رفع خبر المبتدأ (سواء) والجملة الفعلية
 (لم تنذرهم) في تأويل مصدر تقديره (عدم إنذارك)
 معطوف على المصدر السابق وجملة (سواء عليهم)
 أنذرهم في محل رفع خبر (إن) .

أما [يفتح للميم دون تشديد]

تستعمل على ثلاثة أوجه :
الأول : حرف استفتاح - أو تنبيه - مثل : (ألا) ويكثر استعمالها قبل القسم
 مثل : (أما والله إن الناس لفي غفلة) وتكسر بعدها همزة (إن) ومن أمثلتها - أيضا
 - (أما إن الاعتبار قليل) وهي هنا كلمة غير مركبة ، ونقول في إعرابها : (حرف
 استفتاح مبني على السكون لا محل لها من الإعراب) .
الثاني : تستعمل مركبة من (همزة الاستفهام) و(ما) النافية ، مثل : (أما علمت
 أن الإنسان محاسب على عمله؟) والجواب عنها بحرف الجواب (بلى) عند
 الإثبات ، وبالحرف (نعم) عند النفي .
الثالث : تستعمل دالة على العرّض مثل : (أما تزورنا) .

أمام

ظرف مكان ، من أسماء الجهات الست وهو مما يلزم الإضافة ، يستعمل معربا ومبنا كالآتي :

حالات إعرابه :

- ١ - إذا ذكر المضاف إليه ، مثل: (مَثَلُ المتهمِ أمامَ القاضي) وهو هنا ظرف معرب منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة (بغير تنوين) .
- ٢ - إذا حذف المضاف إليه ونُوي وجوده لفظا، مثل: (ذهبت إلى القاضي ووقفت أمام) أي : وقفت أمام القاضي . وهو هنا معرب منصوب .
- ٣ - إذا حذف المضاف إليه ولم يُنو لفظه ولا معناه، مثل: (ذهبت إلى القاضي ووقفت أماما) وهو هنا منصوب منون .

حالة بنائه :

يبني إذا حذف المضاف إليه ونوى معناه ، مثل: (ذهبت إلى القاضي ووقفت أمام) فهو - هنا - ظرف مبني على الضم .
[ملحوظة : المقصود بأن ينوى معناه، هو أن ينوي وجود كلمة أخرى تحمل معنى المضاف إليه المحذوف دون لفظه . والتقدير في المثال المذكور: (وقفت أمام المحاكم ، أو أمام من يسألني ..)] .

أمامك

اسم فعل أمر بمعنى : تقدم [انظر "اسم الفعل"] .

الأمر

هو طلب إحداث شيء يقوم به المخاطب ، ولم يكن موجودا أثناء الطلب .
فإن كان موجهها من متكلم إلى مخاطب مساو له سمي (التماسا)
وإن كان موجهها من الأعلى إلى الأدنى سمي (أمرا) .
وإن كان موجهها من الأدنى إلى الأعلى سمي (دعاء) .
وفي الحالات الثلاثة له صيغته المسماة (فعل الأمر) .
[انظر "فعل الأمر"] .

أَمْسِي

اسم زمان لليوم الذي يسبق اليوم الحاضر ، وهو معرفة ، يستعمل مجردا من (أل) ومقترنا بها. فإن كان مجردا منها فهو ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب، ومثاله: (فرغت من قراءة الكتاب أمس) ويعرب على المحل رفعا ونصبًا وجرا ، تقول : (مضى أمس) مبني على الكسر في محل رفع فاعل . وتقول : (أمضيت أمس في العمل) مبني على الكسر في محل نصب مفعول به . وتقول : (ما عملت قبل أمس) مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
وإن كان مقترنا بـ (أل) لا يعرب ظرفا بل اسما متصرفا يأتي مرفوعا ومنصوبا ومجرورا حسب موقعه في الجملة ، مثل: (مضى الأمسُ - أمضيت الأمسَ - ما عملت قبل الأمسِ) .

أَمْسَى

فعل ماض ناقص من أخوات (كان) يدل على حدوث الفعل وقت المساء يدخل على الجملة الاسمية فيرفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وينصب الخبر ويسمى خبرها. ومن أمثلتها : (أمسى الجو بارداً) وتلحقه تاء التانيث مثل: (أمست السماء ملبدةً بالغيوم) .

أحوال اسمها :

يأتي اسما ظاهرا ، مثل: (أمسى المريض متألما) .
ويأتي ضميرا بارزا متصلا ، مثل: (الجنود أمسوا في الخندق) .
ويأتي ضميرا مستترا ، مثل: (الجندي أمسى في موقعه) .

أنواع خبرها :

يأتي خبرها مفردا (أي : ليس جملة ولا شبه جملة) مثل: (أمسى الحر شديدا).
ويأتي جملة اسمية ، مثل: (أمسى الجنود عيونهم يقظة) .
ويأتي جملة فعلية ، مثل: (أمسى الجنود يترقبون العدو) .
ويأتي شبه جملة ظرفا ، مثل: (أمسى الكشاف فوق الجبل) .
ويأتي شبه جملة جارا ومجرورا ، مثل: (أمسى الفلاح في حقله) .

شروط إعمالها :

- ١ - أن يكون خبرها غير إنشائي . ٢ - أن يكون خبرها واسمها مذكورين .
- ٣ - ألا يكون خبرها فعلا ماضيا . ٤ - ألا يكون اسمها شبه جملة .

تصرفها :

تتصرف (أمسى) كالأتي : يعمل منها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم
الفاعل : (أمسى - يُمسي - أمس - إمسا - مُمس) .

استعمالها تامة :

المقصود بتمامها أنها تستعمل للدلالة على الدخول في وقت المساء ، وحينئذ لا
تحتاج إلى اسم وخبر ، بل تحتاج إلى فاعل ، مثل : (أمسى المسافر) وفي الإعراب
نقول : (أمسى) فعل ماض تام مبني على الفتح المقدر على آخره . و(المسافر)
فاعل مرفوع .

استعمالها بمعنى (صار) :

تستعمل بمعنى (صار) إذا كانت دالة على التحول من حالة إلى حالة ، دون
دلالتها على حدوث الفعل وقت المساء ، مثل : (أمسى الفضاء مجالا للعلماء) .

ضبط السين :

- ١ - تفتح السين إذا لم يتصل بالفعل شيء : (أمسى) ، أو اتصل به الضمير
في حالة الماضي (أمسيتُ - أمسينا - أمسوا .. إلخ) .
- ٢ - تكسر السين مع المضارع الدال على المفرد والمفردة (يُمسي - تُمسين)
ومع الأمر للمفرد (أمس) .
- ٣ - تضم مع واو الجماعة في المضارع : (تُمسون) .
ومع واو الجماعة في الأمر : (أمسوا) .

أما

(بفتح الميم مع التشديد) حرف دال على ثلاثة معانٍ : (الشرط والتوكيد
والتفصيل) .

ومثالها : (العلماء نوعان : صادقون وكاذبون ، أما الصادقون فهم الذين طابق
قولهم عملهم ، وأما الكاذبون فهم الذين خالف قولهم عملهم) .

فالشرط متحقق هنا لأن (أمّا) نابت عن اسم شرط محذوف مع فعل الشرط. والتقدير : (مهما يكن من شيء فالصادقون هم الذين طابق قولهم عملهم).

اسم الشرط ، هو (مهما) . وفعل الشرط هو (يكن) .
وجملة (فالصادقون هم الذين) في محل جزم جواب الشرط .
والتوكيد متحقق في المثال السابق - وأشباهه - لأن قولك : (مهما يكن من شيء فالصادقون هم الذين طابق قولهم عملهم) فيه إثبات الصدق لهؤلاء العلماء في كل الأحوال والمواقف .
والتفصيل متحقق في هذا المثال - وأشباهه - لأنه يحمل معنى قولك : (أمّا هؤلاء فصادقون ، وأما غيرهم فكاذبون) .

أَمَّا بَعْدُ

كلمة يأتي بها المتكلم عند الانتقال من كلام إلى آخر ، فهي لا تقع بين كلامين متحدثين في المعنى ، فلا نقول - مثلاً - :
[الحمد لله أما بعد فالشكر له] .

ولا تقع في أول الكلام ، فلا يبدأ المتكلم قائلاً :
[أما بعد فإن الحمد لله ..] . ولا تقع آخر الكلام .
ويأتي الكلام بعدها مسبقاً بالفاء ، وهي فاء الجزاء الداخلة على جملة الشرط ، لأن (أمّا) - هنا - نائبة عن قولك : (مهما يكن من شيء) .
ومن أمثلة استعمالها قول الخطيب :

(بسم الله الرحمن الرحيم ، أرحب بكم أيها الإخوة والأخوات .
أمّا بعدُ ، فإني أحرّكم بأننا نصارع هذه الحياة) .

وهي مركبة من (أمّا) الشرطية ، و(بعدُ) وهي ظرف مبني على الضم متعلق بجواب الشرط ، فتقدير الكلام في المثال السابق : (مهما يكن من شيء فإني أقول لكم بعد الذي تقدم) .

وأول من نطق بها واحد من خمسة أشخاص أوردتهم أحد الناظمين بقوله :

جَرَى الخُلْفُ " أَمَا بَعْدُ" مَنْ كَانَ بَادئًا
 بِهَا خَمَسُ أَقْوَالٍ وَ(دَاوُدُ) أَقْرَبُ
 وَكَانَتْ لَهُ فَصْلَ الخَطَابِ وَبَعْدَهُ
 فَ (قُسٌّ) فَ (سَخْبَان) فَ (كَعْبُ) فَ (يَعْرُبُ)
 وَقِيلَ (قُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ) هُوَ أَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بِهَا .
 وَمَجَالُ اسْتِعْمَالِهَا هُوَ الخَطَابَةُ .
 قَالَ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ .

لَقَدْ عَلِمَ الحَيُّ اليمَانُونَ أَنَّنِي
 - إِذَا قُلْتُ أَمَا بَعْدُ - أَنِّي خَطِيئُهَا

وَبَعْضُهُمْ يَسْتَعْمَلُ (الْوَاوِ) بَدَلًا مِنْ (أَمَّا) مِثْلُ: (... .. وَبَعْدُ) وَالتَّقْدِيرُ: (وَأَقُولُ
 لَكُمْ بَعْدُ) [وَالأَوَّلَى مِرَاعَاةَ الأَصْلِ] .
 وَقَدْ جَرَى اسْتِعْمَالُ (أَمَا بَعْدُ) فِي الرِّسَالِ بِاعْتِبَارِ الرِّسَالَةِ قَائِمَةً مَقَامَ الخَطْبَةِ .

إِمَّا الشَّرْطِيَّةُ

مَرْكَبَةٌ مِنْ (إِنْ) الشَّرْطِيَّةِ ، وَ(مَا) الزَّائِدَةُ المَدْغَمَةُ فِي النُّونِ ، وَمِثَالُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى:
 {وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ} [الأعراف : ٢٠٠] .

إِمَّا العَاطِفَةُ

حَرْفٌ عَطْفٌ بِمَعْنَى (أَوْ) وَلَهَا مَعَانٍ خَمْسَةٌ :

- ١ - الإِبَاحَةُ ، مِثْلُ: (إِمَّا أَنْ تَقْرَأَ فِقْهًا وَإِمَّا أَنْ تَقْرَأَ نَحْوًا) .
- ٢ - الإِبْهَامُ ، مِثْلُ: (سَافِرٌ أَخِي إِمَّا أَنْ يَغِيبَ طَوِيلًا وَإِمَّا أَنْ يَعُودَ سَرِيعًا) .
- ٣ - التَّخْيِيرُ ، مِثْلُ: (إِمَّا أَنْ تَجِدَّ وَإِمَّا أَنْ تَلْهُو) .
- ٤ - التَّفْصِيلُ ، مِثْلُ: (ابْعَثْ لِي بِرَأْيِكَ إِمَّا مَكْتُوبًا وَإِمَّا شَفْوِيًا) .
- ٥ - الشُّكُّ ، مِثْلُ: (حَضَرَ الزُّوَارُ إِمَّا أَرْبَعَةً وَإِمَّا خَمْسَةً) .

(الإِعْرَابُ) :

(إِمَّا) الأَوَّلَى حَرْفٌ يَفِيدُ أَحَدَ المَعَانِي السَّابِقَةِ ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ .
 (الْوَاوِ) زَائِدَةٌ . (إِمَّا) الثَّانِيَةُ حَرْفٌ عَطْفٌ .

إِنْ [يكسر الهمزة وسكون للنون]
لها استعمالات أربعة : (زائدة - شرطية - مخففة من إن - نافية) .

إِنْ الزائدة

تأتي زائدة في الآتي :

- ١ - بعد (ما) النافية ، مثل: (ما إن فعلتُ إلا الخير) .
- ٢ - بعد (ما) المصدرية ، مثل: (أكرم ضيفك ما إن أقام) .
[أي مدة إقامته] .
- ٣ - بعد (ما) الموصولة ، مثل: (يتمنى المرء ما إن يصعب عليه إدراكه) .
- ٤ - بعد (لا) الاستفاحية ، مثل: (ألا إن قد ظهر الحق) .
والغرض من وجود (إن) الزائدة ، هو تقوية معنى الجملة .
وأما في إعرابها فيقال : (حرف زائد لا محل له من الإعراب) .

إِنْ الشرطية

حرف جازم يجزم فعلين ، الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط وجزاؤه
مثل: قوله تعالى : { **إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ** } [الأنفال : ٣٨] .
وقد تدغم في (لا) النافية مثل: قوله تعالى : { **إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ** }
[التوبة : ٤٠] .

وقد تدغم في (ما) الزائدة مثل: قوله تعالى : { **إِمَّا يَبُغِثَنَّ عِنْدَكَ الْكَيْدَ أَخْذُهُمَا أَوْ يُلَاقِيَهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُمَّ وَلَا تَنْهَرَهُمَا** } [الإسراء : ٢٣] .
وإذا دخلت على الاسم فبعدها فعل محذوف يفسره المذكور بعده كقوله
تعالى : { **وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ** } [التوبة : ٦] والتقدير (وإن
استجارك أحد من المشركين) .

إِنْ المخففة من الثقيلة

هي المخففة من (إن) المشددة ، وهذه يصح دخولها على الجملة الاسمية
وعلى الفعلية على النحو الآتي :

دخولها على الجملة الاسمية :

مثل: (إن محمدٌ خير الخلق) . والاسم بعدها مرفوع لعدم إعمالها ويقال في

إعرابها :

(إن) مخففة من الثقيلة ، لا عمل لها ، حرف مبني على السكون لا محل له من

الإعراب .

(محمدٌ) مبتدأ

(اللام) للتأكيد .

(خير) خبر ، وهو مضاف .

(الخلق) مضاف إليه .

ويشترط عند دخولها على الجملة الاسمية :

١ - أن تدخل على اسم ظاهر ، (محمد - كتاب - قلم - منزل إلخ) .

٢ - أن تدخل اللام على خير ، وهي لام الابتداء . [انظر "لام الابتداء"] .

٣ - أن يكون الخبر متأخراً عن المبتدأ .

٤ - إذا كان الخبر جملة وجب أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع مثبتة ،

مثل: (إن محمدٌ ليعرفُ الحق) . أو فعلها ماض متصرف مقرون بـ (قد) مثل:

(إن محمدٌ لقد عرف الحق) أو ماض جامد ، مثل: (إن محمدٌ لنعم الصلوق) و(إن

مُسيلمَةُ لبئس الكاذب) .

دخولها على الجملة الفعلية :

إذا دخلت (إن) المخففة على جملة فعلية أهملت عن العمل ، ووجب أن يكون

الفعل الذي دخلت عليه فعلاً ناسخاً .

مثل: (الأحلام جميلة وإن كانت لتغري بالكسل) .

ومثل: (إن ظننت المتكلم لعالمًا) .

إن النافية

تدخل على الجملة الاسمية كقوله تعالى : { إن أمهاتهم إلا اللائى ولدتهم }

[المجادلة : ٢] .

وقوله تعالى : { إن أنا إلا نذيرٌ مبين } . [الشعراء : ١١٥] .

وتدخل على الجملة الفعلية كقوله تعالى : { إِن لَرِنْنَا إِلَّا نَحْنَهَا } .

[التوبة : ١٠٨] .

وقوله تعالى : { إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا } [الكهف : ٥] .

ويجوز مجيء (إلا) بعدها كآيات السابقة .

وكذلك مجيء (لَمَّا) كقوله تعالى : { إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ } [الطارق : ٤]

[لَمَّا هنا بمعنى (إلا)] .

ويجوز عدم مجيء (إلا) أو (لما) كقوله تعالى :

{ قُلْ إِن أَدْرِي أَقْرَبُ مِمَّا تَدْعُونِ } [الجن : ٢٥] .

أَنْ

(بفتح الهمزة وسكون النون) حرف يستعمل كآتي :

(زائدة - مخففة من الثقيلة - مفسرة - مصدرية) .

(أَنْ) الزائدة

هي التي لا عمل لها إلا تقوية المعنى ، وعلامتها أن المعنى لا يتغير بعد حذفها من الجملة ، ولها موضعان :

١ - بعد (لَمَّا) كقوله تعالى : { فَلَمَّا لِنِ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ

بَصِيرًا } [يوسف : ٩٦] .

٢ - بين فعل القسم و(لو) مثل : (أقسم أن لو قرأت لتعرفن الكثير) .

(أَنْ) الضمير

وردت (أَنْ) في بعض لغات العرب على أنها ضمير المتكلم ، مثل : (أَنْ فعلتُ

ذلك) [أي : أنا فعلت ذلك] فإذا وقف المتكلم عليها ألحق بها الألف فيقول :

(أنا) وإذا وصلها بالكلام بعدها جعلها ساكنة كالمثال الأسبق .

والمشهور من كلام العرب إلحاق الألف بها في الوقف والوصل .

وكما ألحقت الألف بـ (أَنْ) للدلالة على المتكلم ، ألحقت بها التاء المفتوحة

للدلالة على المخاطب المذكر (أَنْتَ) .

وألحقت بها التاء المكسورة للدلالة على المخاطبة المؤنثة (أَنْتِ) .

وألحقت بها التاء والميم والألف للدلالة على المثني المخاطب بنوعيه (أَنْتَما) .

وألحقت بها الميم للدلالة على الجمع المذكر المخاطب (أنتم) .
 وألحقت بها التاء والنون المشددة للدلالة على الجمع المؤنث المخاطب (أنتن) .
 وقد نقل (ابن منظور) - في لسان العرب - عن معجم (تهذيب اللغة)
 للأزهري، ما نصه :

"للعرب في (أنا) لغات أجودها أنك إذا وقفت عليها قلت: (أنا) وإذا
 مضيت عليها قلت (أن فعلتُ ذلك) .. ومن العرب من يقول: (أنا فعلت ذلك)
 فيثبت الألف في الأصل ، وقُضاعة تمد الألف الأولى [فيقولون] "أنا قلت" ."

(أن) المخففة

هي المخففة من (أن) المشددة ، وموضعها كالاتي :

١ - أن تقع بعد فعل يدل على اليقين :

مثل: (علمت أن ستأتي) واسمها ضمير الشأن محذوف ، وخبرها جملة
 (ستأتي) وهي واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسدّ مفعولي
 (علم) [والتقدير : علمت أنه ستأتي] [انظر "ضمير الشأن"] .

٢ - أن تدخل على فعل جامد :

مثل: قوله تعالى : { وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى } [النجم : ٣٩] .

٣ - أن تدخل على (رُب) : مثل: (لا أعلم أن ربّ ضيف سيأتي) .

٤ - أن تدخل على السين أو سوف :

مثل: قوله تعالى : { عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى } [المزمل : ٢٠] .

ومثل: قولك : (أيقنت أن سوف يفلح المؤمن) .

٥ - أن تكون هي وما دخلت عليه جزءا من جملة :

مثل: (كفى سرورا أن قد أدركت الحق) جملة (أن أدركت الحق) في محل رفع

فاعل كفى ، فهي جزء من الجملة .

أحكام (أن) المخففة من الثقيلة :

أ - تعمل عمل (أن) الثقيلة ، فهي من أخوات (إن) .

ب - اسمها ضمير الشأن المحذوف .

ج - خبرها جملة اسمية أو فعلية .

(أن) المفسرة

حرف يأتي به المتكلم من أجل التفسير والتوضيح ، فهي مثل: (أي) المفسرة ، وهي حرف لا محل له من الإعراب .

شروطها :

١ - أن تسبقها جملة فيها معنى القول دون أحرفه ، كقوله تعالى : { فَلَوْحَيْنَا إِنِّيهِ أَنْ اصْطَعِ الْفُلْكَ } [المؤمنون : ٢٧] .

فجملة "أو حيناً" فيها معنى القول دون وجود القاف والألف واللام .

٢ - أن يأتي بعدها جملة تتضمن معنى الجملة التي سبقتها ، مثل: جملة : "اصنع الفلك" في الآية السابقة .

٣ - ألا يدخل عليها حرف الجر ، لأن دخوله عليها يجعلها (أن) المصدرية .

إعراب ما بعدها :

تعرب الجملة بعد (أن) المفسرة بدلا من الجملة السابقة .

(أن) المصدرية

حرف مصدري تدخل على الفعل المضارع فينصبه ، مثل: (يجب أن تعمل) وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر يقع في محل رفع أو نصب أو جر .

فمثال محل الرفع : (يجب أن تعمل) [المصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع فاعل ، والتقدير : يجب العمل] .

ومثل: قوله تعالى : { وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ } [البقرة : ١٨٤] .

[المصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع مبتدأ والتقدير : صيامكم خير لكم] .

ومثال محل النصب : (أردت أن أشكرك) .

[المصدر المؤول في محل نصب مفعول به والتقدير : أردت شكرك] .

ومثال محل الجر : [أرغب في أن أتعلم] .

[المصدر المؤول في محل جر بفي والتقدير : أرغب في التعلم] .

وتدخل على الفعل الماضي لكنها لا تنصبه . مثل: (سرتني أن رجع الغائب)

وهي مع الفعل الماضي في تأويل مصدر في محل رفع أو نصب أو جر .

الفصل بينها وبين الفعل :

لا يصح الفصل بين (أن) والفعل إلا بواحد من الآتي :

أ - (لا) النافية مثل: (أريد ألا أتأخر) [وهي هنا مدغمة في اللام] .

ب - (لا) الزائدة ، مثل: قوله تعالى : {لِنَلَّا يَعْظَمَ أَهْلُ} [الحديد : ٢٩] . [وهي هنا مدغمة في لام (لا)] .

[ملحوظة : (أن) المصدرية تسمى "الموصول الحرفي" [انظر "الموصول الحرفي"] .

أنا

ضمير بارز منفصل دال على المتكلم ، مبني على السكون في محل رفع ، ولا يقع في محل نصب أو جر .

وإذا كان بارزا فلا يكون إلا مبتدأ . ويأتي مستترا مع الفعل المضارع المبدوء بهمزة المضارعة مثل: (أسافر اليوم) . [انظر "أن الضمير"] .

أنبأ

فعل متعدٍ ينصب ثلاثة مفاعيل . وهو فعل ماض مبني على الفتح ، مثاله: (أنبأتُ المريضَ الطبيبَ ماهرا) ويليه في الجملة من نوجه الإنباء إليه ، وهو المفعول الأول ، مثل: (المريض) في المثال السابق ويلي المفعول الأول من تعلق به النبأ كالطبيب في المثال السابق .

أنتَ

ضمير بارز منفصل ، مفتوح التاء للدلالة على المخاطب المفرد المذكر ، مبني على الفتح في محل رفع دائما ، فلا يقع في محل نصب أو محل جر ، يأتي مستترا وجوبا بعد الفعل المضارع المبدوء بالتاء الدالة على خطاب المفرد المذكر مثل: (تكتب) في قولك : (أنت تكتب) ، وإذا جاء بارزا بعد الفعل فهو توكيد للضمير المستتر في الفعل مثل: (لقد فزت أنت) . [انظر "أن الضمير"] .

أَنْتِ

ضمير بارز منفصل ، مكسور التاء للدلالة على المخاطبة المفردة المؤنثة ، مبني على الكسر في محل رفع دائما ، فلا يقع في محل نصب أو محل جر ، لا يستعمل مستترا . وإذا جاء بارزا بعد الفعل فهو توكيد للضمير البارز المتصل بالفعل مثل: (كنتِ أنتِ الفائزة) و(تفوزين أنتِ) [انظر "أن الضمير"] .

أَنْتُمْ

ضمير بارز منفصل ، يستعمل لخطاب جمع المذكر العاقل ، مبني على السكون في محل رفع دائما ، فلا يقع في محل نصب أو جر ، مركب من (أَنْ) وتاء الخطاب والميم الدالة على الجمع . [انظر "أن الضمير"] .

أَنْتُمَا

ضمير بارز منفصل ، يستعمل لخطاب المثني المذكر والمثني المؤنث ، مبني على السكون في محل رفع دائما ، فلا يقع في محل نصب أو جر ، مركب من (أَنْ) وتاء الخطاب ، وميم العِماد ، والألف الدالة على الثنية .
[سميت الميم - هنا - ميمَ العِماد لاعتماد ألف الثنية عليها]
[انظر "أن الضمير"] .

أَنْتُنَّ

ضمير بارز منفصل، يستعمل لخطاب الجمع المؤنث، مبني على الفتح في محل رفع دائما ، مركب من (أَنْ) وتاء الخطاب ، والنون الدالة على جمع الإناث .
[انظر "أن الضمير"] .

أَنْشَاءً

فعل ماض جامد ، يدل على ابتداء العمل . فهو من أفعال الشروع .
[انظر "أفعال الشروع"] .

الإِشَاءُ [انظر "الجملة الإنشائية"] .

انْفَكَّ

فعل ماض دال على النفي ، تدخل عليه (ما) النافية أو (لا) الناهية، فينقلب معناه للإثبات ، وحينئذ يفيد الاستمرار، مثل: (ما انفك العمل قائما) . وهي من أحوات (كان) تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى : اسمها وتنصب الخبر ويسمى : خبرها . ومضارعه يعمل عمل ماضيه .

شروط إعماله :

- ١ - أن يسبقها نفي أو نهي .
 - ٢ - ألا يكون خبرها جملة فعلية فعلها ماض .
 - فلا يقال : (ما انفك العمل أتقنه) .
 - ٣ - ألا يقع خبرها بعد " إلا " .
 - فلا يقال : (ما انفك العمل إلا متقنا) .
- تصرفها : لا يعمل منها إلا الفعل الماضي ، والمضارع ، واسم الفاعل .

إنَّ

حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . يفيد التوكيد . يدخل على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ ، ويسمى (اسم إن) ويرفع الخبر ويسمى (خبر إن) . مثل: (إن الله غفور) (إن الشريكين متفقان) .

أنواع خبرها :

- ١ - مفرد (وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة) .
- ٢ - جملة اسمية ، مثل: (إن العقل آفاقه بعيدة) .
- ٣ - جملة فعلية ، مثل: (إن العلم يزيل ظلام الفكر) .
- ٤ - شبه جملة ظرف ، مثل: (إن الحق فوق القوة) .
- ٥ - شبه جملة جار ومجرور ، مثل: (إن السلامة في التأني) .

أحكام خبرها :

- ١ - أن يكون خبرياً (ما عدا نعم وبئس) فيصح أن يدخلها خبرها مثل: (إن الأم نعمت المحبة) و(إن الحاسد بئس الإنسان) .
- ٢ - إذا كان مفردا ، أو جملة فلا بد أن يتأخر عن اسمها .

٣ - إذا كان شبه جملة جاز تقديمه على اسمها ، مثل: قوله تعالى : { إِن إِلَٰهًا
إِيَابَهُمْ } [الغاشية : ٢٦] .

٤ - يجب تقديم خبرها على اسمها إذا كان الخبر شبه جملة ، وكان اسمها
متصلاً بضمير يعود على الخبر مثل: (إن للفضيلة أهلها) .

شروط إعمالها :

يشترط لإعمال (إن) ألا تتصل بها (ما) . فإذا اتصلت بها كفتها عن العمل .
وحيث تدخل على الجملة الفعلية والاسمية ، مثل: (إنما يتعظ العاقل) و(إنما
الأعمال بالنيات) .

ونقول في الإعراب :

(إن) مكفوفة عن العمل ، أو كُفِّتْ عن العمل .

(ما) زائدة كفت (إن) عن العمل .

[ثم نعرّب الجملة بعدها - فعلية كانت أو اسمية - إعرابها المعتاد] .

[وحيث دخول (ما) على (إن) يصير لكلمة (إنما) غرض بلاغي هو إفادة

الحصر] [انظر "إنما"] و[انظر "القصر"] .

أخوات إن :

(أن - كأن - لكن - لعل - ليت - لا) النافية للجنس

[انظر "همزة إن"] .

أن

(بفتح الهمزة وفتح النون مشددة) . حرف ناسخ من أخوات (إن) يفيد

التوكيد .

عملها :

تدخل على الجملة الاسمية فتصب المبتدأ وترفع الخبر . مثل: (أيقنتُ أن الحِلْمَ

دليلُ القوة) .

شروطها :

١ - أن تكون بين جملتين معناهما متصل . (أي لا بد أن يسبقها كلام يتصل

في معناه بالجملة بعدها) .

٢ - ألا تتصل بها (ما) . فإذا اتصلت (ما) صارت مكفوفة عن العمل وحينئذ يصح دخولها على الجملة الفعلية والاسمية دون أن يكون لها أثر إعرابي ، مثل :
(أيقنت أنما الحلمُ دليلُ القوة) فقد جاءت كلمتا (الحلم) و(دليل) مرفوعتان على
أفهما مبتدأ وخبر .

أنواع خبرها :

- ١ - يأتي مفردا (ليس جملة ولا شبه جملة) .
- ٢ - يأتي جملة اسمية ، مثل : (أدركت أن الظلم عاقبته وخيمته) .
- ٣ - يأتي جملة فعلية ، مثل : (آمنت أن الحسد يقضي على صاحبه) .
- ٤ - يأتي شبه جملة ظرفا ، مثل : (وثقت أن الحق فوق القوة) .
- ٥ - يأتي شبه جملة جاريا ومجرورا ، مثل : (رأيت أن الهلاك في الفتنة) .

حكم خبرها :

- ١ - إذا كان خبرها مفردا ، أو جملة فلا يتقدم على اسمها .
- ٢ - إذا كان خبرها شبه جملة جاز تقديمه على اسمها .
- ٣ - يجب تقدم خبرها على اسمها إذا اتصل اسمها بضمير يعود على الخبر ،
مثل : (آمنت أن لله جنوده الخفية) [انظر "همزة إن"] .

أنى

تستعمل على ثلاثة أوجه :

- ١ - استفهامية . ٢ - بمعنى (حيث)
- ٣ - شرطية . [انظر كل وجه في موضعه] .

(أنى) الاستفهامية

تأتي على أربعة معان كالاتي :

- ١ - بمعنى (أين) مثل : (أتى تسكن) ؟
وهي هنا في محل نصب ظرف مكان .
- ومثلها {أتى لك هذا} [آل عمران : ٣٧] وهي هنا في محل رفع خبر مقدم .
- ٢ - بمعنى (متى) مثل : (أتى تسافر؟) . وهي هنا في محل نصب ظرف زمان .
- ٣ - بمعنى (كيف) مثل : (أتى يفهم الجاهل؟) وهي هنا في محل نصب حال .

(أنى) بمعنى حيث

مثالها : (اجلس أنى شئت) [أي : اجلس حيث شئت] .
وهي هنا في محل نصب ظرف مكان متعلق بالفعل "اجلس" .

(أنى) الشرطية

اسم شرط جازم يجزم فعلين ، وهي ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب . ومثاله : (أنى يكثر طمعُ الناس يزددُ صراعُهم) .

إنمّا

مركبة من (إنّ) الناسخة و(ما) الزائدة التي تكف (إن) عن العمل ، وتسمى (ما) الكافّة .

وكلمة (إنمّا) لا تحدث أثراً إعرابياً فيما دخلت عليه ، بل تحدث أثراً معنوياً هو : إفادة الحصر .

وترسم (إن) موصولة بـ (ما) للترقية بين (ما) الزائدة الكافّة عن العمل ، و(ما) الموصول الاسمي ، بمعنى (الذي) مثل : (إن ما تقوله هو الصدق) .
[انظر "إن"] .

أنمّا

مركبة من (أنّ) الناسخة و(ما) الزائدة التي تكف (أنّ) عن العمل ، وتسمى (ما) الكافّة .

والفرق بينها وبين (إنمّا) - بكسر الهمزة - هو وجوب سبقها بكلام يتصل في معناه بما بعدها . وأن يكون الكلام السابق دالاً على اليقين . [انظر "أن"] .

أهلاً

كلمة ترحيب ، تعرب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (قصدت) وقد تذكر بمفردها ، أو تذكر معطوفاً عليها ، والمعطوف كلمة (سهلاً) وهذه تعرب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (نزلت) [أي : نزلت مكاناً سهلاً] .

أو

حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

يعطف المفرد على المفرد مثل: (تكلم الرجل كعالم متمكن أو أديب بارع) .
وتعطف الجملة على الجملة ، مثل: (لا أفعَل ما يؤذيني أو يؤذي غيري) .

معاني (أو) :

- ١ - (الإباحة) : وهي أن يختار المخاطب المعطوف أو المعطوف عليه ، أو يختارهما معا . مثل: (اقرأ فلسفة أو تاريخا) .
- ٢ - (التخيير) : وهو أن يقتصر المخاطب على واحد من المتعاطفين فيختار المعطوف ، أو المعطوف عليه فقط دون الجمع بينهما .
مثل: (تزوجْ هندا أو أختها) .
- ٣ - (الشك) : وهو ألا يكون التكلم على يقين نحو المعطوف أو المعطوف عليه . وهنا لا بد أن تكون الجملة الواقعة قبل (أو) خبرية .
مثل: (اطلعت على ثلاثة كتب أو أربعة) [انظر "الجملة الخبرية"] .
- ٤ - (الإبهام) : وهو إخفاء الحقيقة عن المخاطب ، وعدم الوصول به إلى حكم معين لغرض في نفس المتكلم . مثل: (سأسافر اليوم أو غدا) .
- ٥ - (التفصيل) : وهو عرض المعطوفات بعد إجمالها (عند تقسيمها وبيان أنواعها) . مثل: (الفصول أربعة : صيف أو شتاء أو خريف أو ربيع) .
- ٦ - (بمعنى الواو) : ولا بد هنا من الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه .
مثل: (الاستشهاد شرف أو بطولة) .
- ٧ - (بمعنى حتى) : التي تدل على الغاية أو التعليل .
فمثال الدالة على الغاية : (أعملُ أو أتعبُ) أي : حتى أتعب . [والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة وجوبا] ومثال الدالة على التعليل : (اقرأ أو أستفيد) .
أي : حتى أستفيد [والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة وجوبا] .
وعلاوة الدلالة على الغاية أو التعليل هو صحة وضع (حتى) موضع (أو) .
- ٨ - (بمعنى إلا) : الدالة على الاستثناء .
مثل: (يفوز المجتهد أو يهملُ) أي : إلا أن يهمل .
وعلاوة (أو) هنا هو عدم صلاحية وضع (حتى) موضعها .
[والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة وجوبا] .

أوان

اسم زمان مبهم منصوب على الظرفية ، بمعنى (حين) ، مثل: (سافرت أوان ذهب البرد) والجملة بعده مضاف إليه . ويأتي متصرفا مثل: (هذا أوانُ العمل) فهو هنا خير المبتدأ (هذا) .

أوشك

فعل من أفعال المقاربة ماض ناسخ من أخوات (كان) يرفع المبتدأ وينصب الخبر . ولا بد أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع مسبوقة بـ (أن) مثل: (أوشك الصيفُ أن يُقبلَ) ونقول في إعرابه :

(أوشك) فعل مقاربة ماض ناقص من أخوات كان ، مبني على الفتح .
(الصيف) اسم أوشك مرفوع .

(أن) حرف مصدري ، ينصب الفعل المضارع .

(يقبل) فعل مضارع منصوب بأن والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) . والمصدر المؤول من أن والفعل في محل نصب خبر أوشك .
والمضارع واسم الفاعل من (أوشك) يعمل عمل الماضي ، مثل: (يوشك الليل أن يمضي) و(السلام موشك أن يفرض نفسه) .

أولاء

اسم إشارة لجمع المذكر وجمع المؤنث (العاقل وغير العاقل) مثل: (أولئك العلماء نابغون) . والكاف فيه للخطاب .

أولات

اسم جمع ، مفردتها (ذات) . بمعنى (صاحبة) ، فمعنى (أولات) هو (صاحبات) . وهي مضافة دائما ، والمضاف إليه لا يكون إلا اسم جنس ، مثل: (أولات العلم - أولات الأدب) .

وهي ملحقة بجمع المؤنث السالم في الإعراب ، فترفع وعلامة الرفع الضمة ، وتنصب وتجر ، والعلامة في الحالتين الكسرة [وضمة الهزمة قبل الواو ضمة قصيرة غير مُشَبَّعة] .

أولو

اسم جمع لا مفرد له من لفظه ، وله مفرد من معناه هو (صاحب) فمعنى (أولو) هو : (أصحاب) .

وهي مضافة دائما ، والمضاف إليه اسم جنس مثل: (أولو العلم) .
وهي ملحقة بجمع المذكر السالم في الإعراب ، فترفع وعلامة الرفع الواو مثل:
(هم أولو علم) . وتنصب وتجر والعلامة في الحالتين (الياء) مثل: (رأيت أولي العلم) ، و(مررت بأولي العلم) . [وضمة الهمزة قبل الواو ضمة قصيرة غير مشبعة ، ولا تكتب الألف بعد الواو في آخرها] .

أول

ظرف زمان بمعنى (قبل) ويعرب إعرابها ، وهو معرب منصوب في ثلاثة أحوال مبني في حالة واحدة . كالاتي :

فينصب إذا ذكر المضاف إليه ، مثل: (حضرت أول الزائرين) .
وإذا حذف المضاف إليه ونوى لفظه ، مثل: (حضرت أول) .
وإذا حذف المضاف إليه ولم يُنَوِّ لفظه ولا معناه مثل: (حضرت أولاً) وفي هذه الحالة يكون منصوبا منونا .

ويبنى على الضم إذا حذف المضاف إليه ونوى معناه ، مثل: (حضرت أول) .

إي

حرف جواب بمعنى نعم ، ولا تستعمل إلا مع القسم مثل: قوله تعالى : { أَحَقُّ هُوَ قُلُّ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ } [يونس : ٥٣] وهي حرف لا محل له من الإعراب .

أي

تستعمل أداة نداء ، مثل: (أيُّ بُنَيِّ) .
وتستعمل حرف تفسير للمفرد والجملة ، فمثال المفرد : (تعلمت درسا أيُّ : عظة) ومثال الجملة : (أطلت الوقت مع الزائر ، أيُّ : شغلته عن الانصراف) وهي حرف مبني على السكون .

أيَا

(بفتح الياء دون تشديد) حرف نداء مبني على السكون .

أَيْضًا

مصدر للفعل (أَض) الدال على التحويل ، مثل: (كُتِبَ المقال ونقحته أيضًا) وهو مفعول مطلق لفعل محذوف .

أَيْنَ

تستعمل على وجهين :

الأول : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع أو نصب أو جر . فيكون في محل رفع مثل: (أين الطريق؟) فهو خبر مقدم للمبتدأ المؤخر . ويكون في محل نصب مثل: (أين كان الكتاب؟) فهو في محل نصب خبر كان، ويكون ظرف مكان إذا جاء بعدها فعل تام مثل: (أين تذهب اليوم؟) وتكون في محل جر مثل: (من أين جئت؟) .

الثاني : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية ، يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه . مثل: (أين تتجه تجد آيات الله) وهو في هذا المثال ظرف مكان متعلق بفعل الشرط لأن الفعل بعده (تام) وهو (تتجه) ، أما في مثل: (أين تكن فتأمل قدرة الله) فهو ظرف مكان متعلق بالفعل الناقص (تكن) . وتلحقه (ما) الزائدة مثل: قوله تعالى : { أَيْنَمَا تَكُونُوا يُنَزِّلْكُمْ الْمَوْتَ } [النساء : ٧٨] .

أَيْنَمَا

اسم شرط جازم ، أصله (أين) وألحقت به (ما) [انظر "أين"] .

إِيهِ

اسم فعل أمر مبني على الكسر (دون تنوين) ، بمعنى (زدني مما تتكلم فيه) وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) . [انظر "اسم الفعل"] .

إِيهِ

اسم فعل أمر مبني على الكسر (منون) . بمعنى (زدني من أي حديث) وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) .

أَيُّ

(بفتح الهمزة وتشديد الياء مع ضمها) ، تستعمل على أوجه سبعة :
(اختصاصية - استفهامية - حالية - شرطية - موصولة - نعتية - وصلة لنداء ما فيه
(أل) [انظر كل وجه في موضعه] .

(أي) الاختصاصية

هي التي تستعمل في أسلوب الاختصاص ، مثل: (أنتم - أيها الطلاب -
تحملون أمانة المستقبل) [انظر "الاختصاص"] .

(أي) الاستفهامية

شروط الإعراب	إعرابها	أحكامها
إذا جاء بعد المستفهم عنه واحد من الآتي : أ - اسم ، مثل: (أي الرجل المهذب) ؟ ب- جار ومجرور ، مثل: (أي الزوار في المدرسة)؟ ج- ظرف ، مثل: (أي طارق عند الباب) ؟ د - فعل لازم ، مثل: (أي عالم حضر) ؟ هـ- فعل متعد ذكر معه المفعول به ، مثل: (أي صحيفة تقرؤها) ؟	مبتدأ	لفظها مفرد مذكر . معربة . تلزم الإضافة.
إذا جاء بعد المستفهم عنه فعل متعد لم يذكر معه المفعول به ، مثل: (أي صحيفة تقرأ) ؟	مفعولا به	
إذا كان المستفهم عنه اسم زمان ، مثل: (أي يوم تسافر فيه) ؟	ظرف زمان	
إذا كان المستفهم عنه اسم مكان ، مثل: (أي جهة اتجهت إليها) ؟	ظرف مكان	
إذا كان المستفهم عنه مصدرا ، مثل: (أي قراءة قرأت) ؟	مفعولا مطلقا	
إذا سبقها حرف جر ، مثل: (على أي كتاب اعتمدت) ؟ أو سبقها مضاف ، مثل: (كتاب أي المؤلفين قرأت) ؟	مجرورة	

(أي) الحالية

هي التي تدل على هيئة صاحبها . (وهو المضاف إليه) .

وبيانها في الجدول الآتي:

المثال	شروط الإعراب	إعرابها	حكمها
(لقد عدل عمرُ أي حاكم)	أن يكون ما قبلها معرفة . أن تضاف إلى نكرة .	تعرب حالا	اسم معرب تلزم الإضافة

(أي) الشرطية

شروط الإعراب	إعرابها	حكمها
إذا جاء بعد المضاف إليه واحد من الآتي : أ - فعل لازم ، مثل: (أي ضيف أي يجذُ كرما) ب - فعل متعد استوفى مفعوله ، مثل: (أي عامل يتقن عمله تحسُن سيرته) ج - فعل ناقص ، مثل: (أي عالم كان متواضعا فهو محبوب) .	مبتدأ	اسم شرط . لفظها مفرد مذكر . معربة . تجزم فعلين . تلزم الإضافة .
إذا جاء بعد فعل متعد لم يستوف مفعوله ، مثل: (أي كتاب قرأ تستفد) .	مفعولا به	
إذا أضيف إلى اسم زمان مثل: (أي يوم تسافر أصحابك) .	ظرف زمان	
إذا أضيفت إلى اسم مكان مثل: (أي مكان تقصد تجد من تصادقه) .	ظرف مكان	
إذا أضيفت إلى مصدر ، مثل: (أي قول تلفظه تحاسب عليه) .	مفعولا مطلقا	

(أي) الكمالية

[انظر "أي النعتية"] .

(أي) الموصولة

هي التي تستعمل بمعنى "الذي" ، وتأتي في حالتين : معربة ومبنية .

حالة إعرابها :

تعرب (أي) إذا تحقق فيها شرطان يوجدان معا ، هما :

- ١ - أن تكون غير مضافة .
 - ٢ - أن يحذف صدر صلتها [وهو الضمير الذي يقع في أول جملة الصلة] .
- فإذا تحقق الشرطان أعربت .

ومعنى إعرابها هو ظهور علامات الإعراب عليها . والبيان في الجدول الآتي :

أحكامها	أمثلتها	إعرابها	البيان
اسم مبهم .معنى (الذي) .	(يسرُّنا أي متواضع)	فاعل	قطعت عن الإضافة وصدر صلتها محذوف .
تلزم الإضافة لفظاً ومعنى أو معنى فقط	(أحترم أياً هو متواضع)	مفعول به	قطعت عن الإضافة وذكر صدر صلتها .
تضاف إلى معرفة.	(نُعجب بأبهم هو متواضع)	مجرورة	أضيفت وذكر صدر صلتها .

حالة بنائها :

- ومثالها : (يُحترمُ أيُّكم يصلُ الرحم) .
 فهي هنا مبنية على الضم في محل رفع نائب فاعل .
 ومثالها في محل نصب : (أحترمُ أيُّكم يصل الرحم) .
 ومثالها في محل جر : (الاحترام لأَيُّكم يصل الرحم) .
 وقد بنيت في الأمثلة الثلاثة لأنها : (أضيفت وحذف صدر صلتها) .

(أي) النعتية

- هي التي تستعمل نعنا للنكرة .
 ومن أمثلتها : (هذا كتابٌ أيُّ كتاب) [وقعت نعنا لمرفوع] .
 (قرأت كتاباً أيُّ كتاب) [وقعت نعنا منصوب] .
 (رجعت إلى كتابٍ أيُّ كتاب) [وقعت نعنا مجرور] .

حكمها : ١ - تلزم الإضافة لفظاً ومعنى .

٢ - تضاف إلى نكرة . ٣ - لا يوصف بها إلا النكرة .

و(أي) هذه تسمى (أي الكمالية) لأنها تدل على بلوغ الموصوف غاية الكمال فيما يمكن أن يوصف به .

فحين تقول : (قرأت كتاباً أيّ كتاب) فمعنى هذا : أن الكتاب قد بلغ غاية الكمال فيما يمكن أن توصف به الكتب . فكأنك قلت : [قرأت كتاباً قد جمع كل الصفات التي تجعله أهلاً لأن يسمى كتاباً] .

(أي) وصلة لنداء المقترن بـ (أل)

هي (أي) التي تأتي بها عند نداء اسم مقترن بـ (أل) مثل : (يا أيها الرجل) وتلحق بها (ها) الدالة على التنبيه .

وهي مبنية على الضم في محل نصب ، ويعرب الاسم بعدها صفة لها منصوب وعلامة النصب فتحة مقدرة منع من ظهورها ضمة المماثلة . [انظر "ضمة المماثلة"] .

إيأ

كلمة تتصل ببعض الحروف ، فتكون هي وما اتصلت به ضميراً من ضمائر النصب (أي : الضمائر التي لا تقع إلا في محل نصب) .

مثل : (إيأي - إيأنا) [انظر "الضمائر"] .
و (إياك) وفروعه [انظر "التحذير"] و [انظر "الضمائر"] .
و (إياه) وفروعه [انظر "الضمائر"] .

أيان

اسم شرط جازم . [انظر "الشرط"] .

أيها

مركبة من (أي) و(ها) الدالة على التنبيه .
وتستعمل (أيها) لنداء ما فيه (أل) مثل : (يا أيها الرجل) .
وتستعمل في أسلوب الاختصاص . [انظر "الاختصاص"] .
وفي الحالتين تبني (أي) على الضم في محل نصب .